



(٦٨ - ٦٥)

اقرأ أوائل
الزمر والحج .

(يسجرون)

يوقدون ، اقرأ
التحريم .

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْ تَدْعُوهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّي وَأُرِيدُ أَنْ أَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ نَفَخَ فِيكُمْ مِنْ طِفْهِ ثُمَّ يَمُخِّرُ حُكْمَهُ
طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُوَكُمْ أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَكُمْ نُزُومٌ أَشْيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى
مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُوَكُمْ أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَضْرِبُوا ۝ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ
وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذْ الْأَغْلُلُ فِي غَفْلَةٍ
وَالسُّدُلُ سُلْبُوعُونَ ۝ فِي الْحِمَى نَفَرٌ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ۝ قِيلَ لَهُمْ
إِن مَّا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْ بَلَدٍ لَمْ يَكُنْ
يَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۝ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِبَعْضِ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِلَيْنَا يَرْجَعُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ

مَنْ

(٧٧-٧٣) ترى من هذا ضلال المشركين واضطرابهم في يوم الحساب والمواخذة ،
راجع ما سبق واعلم أن الله يطمئن رسوله ، وبين له ألا بد من نفاذ وعد الله فيهم ،
وغاية الأمر أن لهم أجلا ينتهون إليه ، فهل الظالمين أن يمتدوا ويرجعوا عن ظلمهم
ويخافوا عذاب ربهم ويقدرُوا سلطانه الذي فوق سلطانهم .

مَنْ لَمْ يَقْضَصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِّنَ اللَّهِ فَخُذْهُ مِنْ حَيْثُ هَدَاكَ إِنَّكَ لَبِاطِلُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لَتَكُونُوا مِنْهَا رَافِعَةً وَمِنْهَا كُنُودٌ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِيَبْلُوَكُمْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝
وَبِرِّكُمُ الْبَيْنَةُ فَمَنْ أَيْنَ اللَّهُ شَكَّ مِنْكُمْ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
فَنَظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
فَلَمَّا جَاءَ تَهُمُّ رُسُلِهِم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
تَمَكُّنُهُمْ يُسْجَرُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكُنَّا
بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۝ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَٰؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ ۝

(٤١) سورة فصلت مكية

وآياتها ٥٠ نزلت بعد غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ نَزَلَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كَتَبَ فَضْلَتَ آيَاتِهِ وَقُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ

(٧٨-٨٥)

اقرأ ر أو اخر
النساء ثم ارجع
إلى الأنعام
والروم .

(٨-١)

اقرأ الزمر
والشورى .

لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا فَلَوْ بِنَا فِي كُنْهٍ نَمَانِدُ عَوَالِيهِ وَفِي آدَانِنَا
وَقُرُونِ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونَ ⑤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجِدْ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ⑥
وَوَيْلٌ لِلْمُصْرِكِينَ ⑦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑧
إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑨ قُلْ إِنَّمَا كُنَّ
لَكُمْ كُفْرُوهَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَّبِعُونَ لَهُ أَتْنَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑩ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسٍ مِنْ فَوْقِهَا وَبَدَلَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَوْفَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ آيَاتِهِ ⑪ ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑫ فَفَضَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِضَوَائِعٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑬ فَإِنِ اعْرَضُوا فَقُلْ أَتَدْرِكُونَ صُعُقَةً مِثْلَ
صُعُقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ⑭ إِذْ جَاءَهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا
بِنَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرُوهَ ⑮ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
أَحْسَنِ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ



(٩-١٢)

انظر ٣٠ في

الأنبياء واقرأ

النسب

وأوائل يونس

(سواء لساكنين)

يعني لم يجعلها

احتكارا لأحد

بل تركها لكل

من يسأل عن

القوت يتساق

الناس فيها بقدر

أشد

اجتهادهم وعلمهم (دخان) يشير إلى مادة التكوين التي يسمونها الأثير، اقرأ الأنبياء
إلى ٣٠ وما بعدها. (وأوحى في كل سماء أمرها) يفيد أن السموات مسكونة
بالمسكفين العالمين، انظر ٢٩ في الشورى وآخر الطلاق و١٥ و١٦ في نوح.
(وحفظا) راجع أوائل الصفات.

(تقدير العزيز العليم) يعرفك معنى القدر وأن التقدير هو إحكام الشيء وتنظيمه بمقادير
موزونة، اقرأ الرعد.

(١٣-٥) اقرأ الأعراف والحاقة والواقعة والنمل.

أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْدِثُونَ ① فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصُورٍ لِيَذُوبَ عَنْ دَابَارِ الْغَدَاةِ ② وَالْعَدَابُ الْآخِرُ وَآخِرَى وَهُمْ لَا يُصْرُونَ ③ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَحْوَا الْعَصَى عَلَى الْمَدْيِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَدَابِ الْهَوْنِ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ④ وَبَجَيْتِ الْآدَمِ آمَنُوا وَكَانُوا بَيْنَ قَوْمٍ وَيَوْمٍ
يُخْشَرُونَ ⑤ اللَّهُ إِلَهُ الْكَافِرِ قَوْمُ زَعُونَ ⑥ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَاهِدٌ
عَلَيْهِمْ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ بَشَرٌ مِثْلُ آبَائِنَا لَئِنْ نَطِقَ كُلُّ شَيْءٍ
بِجُلُودِهِمْ لَنُشْهَدَنَّهُمْ عَلَيْكُمْ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَكَانُوا رُجْعُونَ ⑦ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَذِرُونَ
أَن يُشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرَ إِمَّا تَقْسَمُونَ ⑧ وَذَكَرْكُمْ لَكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
أَزْدَكُمْ فَأَصْحَبْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⑨ فَإِنِ صَبِرُوا وَفَانَا نَارَ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنِ
يَسْتَعِزُّوا فَقَاهُمْ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ⑩ وَفِيضَتْ لَهُمْ قُرْآنًا فَنَبِّئُوهُمْ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ فَذَلَّخَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ⑪ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْفِ هَلْ عِلْمُكُمْ تَقْلِيلُونَ ⑫ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ



(٩-٢٤)

اقرأ الجاثية

ثم اقرأ يس

لتعرف أن كل

أحوال الانسان

تنطق يوم

القيامة بحاله

وما عليه

(الذي أنطق

كل شيء)

يفهمك أنه نطق

الحال والسيما

تندبر وأعمل

ما يرضى ربك

قبل أن يأتي الحساب، فلا يخلصك أحد من العقاب

(٢٥) اقرأ الزخرف إلى ٣٦ وما بعدها.

(٢٦) في هذا انذار لكل من يعرض عن القرآن ويهوش على قارئه.

كُفَرُوا عَادًا كَمَا شَدِيدًا وَكَفَرْتُمْ أَهْلَ الْأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ ﴿٣٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُ عَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَكُمُ فِي هَذَا الزَّلْزَلَةِ أَهْلًا مَّا كَانُوا يَلْبِسُوا
 بِيَحْدُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كُفَرُوا زُرْنَا أَنَا الَّذِينَ صَلَّاهُمْ مِنْ لَحْنٍ
 وَالْأَنْبِيَاءُ يَجْعَلُهُمْ أَهْلًا أَفَدَامَتِ كُونًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ قَالُوا
 وَلَا تَحْزَنْهُمْ وَأَنْبِئُوا بِالْحَقِّ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٤١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ قَبْلِهِ رُوحَنَا ﴿٤٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالْإِثْمِ إِلَى خَيْرٍ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
 عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا
 يَلْقَاهَا إِلَّا دُحْظٌ عَظِيمٌ ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا تَزَنَّكُمُ مِنَ السَّيِّئَةِ لَوْ تَزَنَّغْ
 فَأَسْعِدِ اللَّهُ لِنَافِعِهِ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾ وَمَنْ آيَاتِهِ الْبَرْقُ وَالنَّهَارُ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُعْبُدُونَ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْتَ

سُبْحَانَكَ

تَرَى

(ولا تستوى الحسنة) لأن أنواعها كثيرة يختلف بعضها عن بعض (ولا السيئة) كذلك
 (ادفع بالتي هي أحسن) في الدفع أى انظر المصلحة وادفع السيئة بما تراه يؤدى إلى
 إحسان الحالة ، وأنت بالخيار بين أن تدفع بالسيئة أو بالحسنة ، ولا بد من التقدير فليس
 كل سيئة تصح للدفع ، ولا كل حسنة تصح للدفع .
 (وما يلقاها) يشير إلى عملية الدفع وتقديره ، راجع ٩٦ في المؤمنون واقرأ
 أواخر الشورى .

تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي
 أَحْيَاهَا لِيَمْلِكُنَا الْمَوْثِقَاتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُحِيدُونَ فِي
 آيَاتِنَا لَا يَحْكُمُونَ عَلَيْنَا أَفَنُلْقِيَنَّ السَّاعَةَ خَيْرًا مِمَّنْ بَاءَتْ أَمَتَاكُمُ
 الْقِيَمَةُ مَا عَمِلُوا مَا يَشْتَهُ أَنْبِيَاكُمْ لَوْ بَصِيرَةٌ ﴿٥٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كُفَرُوا
 بِالَّذِينَ لَهُمَا لُجَاةٌ هُمْ وَأَوْبَانُهُمْ لَكَ بَعْدُ عَزْزٌ ﴿٥١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ﴿٥٢﴾ مَا يَقَالَ لَكَ إِلَّا
 مَا قَدِيقِلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَقَرٍ يَرْفَعُ ذَرْبَهُ عَنِ
 الْأَعْيُنِ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُوًى أَوْ آتَاكُمُ الْحِجَابَ لَوَلَّوْا فَصَلَّتْ آيَاتُهُ
 عَاجِئٌ وَغَرِبٌ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ هَذِهِ وَشِيعَاءُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 فِيهِ إِذَا نِمُّهُمْ وَفَرُّهُمْ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخِيفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَ مِنْ
 رَبِّكَ لَفَنَعْنِي بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونَ مِنْ شَرِّ مَرِيبٍ ﴿٥٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ الْعَبِيدُ ﴿٥٦﴾ إِلَيْهِ يُرْجَعُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَلَوْ مُبَادِلَهُمْ لَنْ شَرَّكَائِيَ قَالُوا أَإِذَا ذُنُوبُكَ
 مَا مَنَّا مِنْ شَيْءٍ ﴿٥٧﴾ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا



(٣٩-٥٤)
 اقرأ الحج
 والذاريات ،
 والأحقاف
 وأوائل هود
 والانسان .

(٤١-٤٤) اقرأ أواخر الشعراء وسبأ ثم ٥٧ و ٥٨ في يونس .

(٤٥-٤٨) راجع القصص وفاطر وأواخر الزخرف لتعرف أن توحيد الله يقتضى
 الالتجاء إليه وعدم دماء غيره من الأولياء والشفعاء ، وعدم طاعة من يخالفه من السادة
 والرؤساء ، وأن الله سيكشف للمشركين يوم القيامة عجز شركتهم حتى ان كل من نادوه
 وعبدوه يتبرأ منهم .

مَا لَهُمْ مِنْ مَّجْهِدٍ ۖ لَا يَتَّخِذُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
الشَّرُّ فَيَسْأَلْ مَنْ يَرْجُو ۖ وَلَيْسَ بِدُعَائِهِمْ يُجَابِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ هَادٍ ۚ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَبْغُوتٍ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
رَبِّهِ فَإِنَّ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَكْفُورُ بِهَا كَذِبٌ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَ
فَمَا لَهُ كَثْرٌ ۚ وَأَنْتَ أَعْيُنُ النَّاسِ عَلَى رَبِّكَ وَمَا يَنْظُرُونَ ۚ
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَمَّنَ بِنِيعِهِ ۚ
وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَوَدَّ أَنَّ شَأْنَهُ كَانَ مِنْ ۚ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ
كَفَرَ ثُمَّ يُجَادِلُ ۚ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۚ سَاءَ بِهَذَا
الْإِنْسَانِ أَلَّا يَفْقَهُ ۚ وَفِي نَفْسِهِ هُمُومٌ ۚ هُمُومٌ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُشْهَدٌ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِرٌ ۚ

(٤٢) سورة النحل مكيه
الايات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ قد نزلت
واياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ عَسَى ۖ كَذَلِكَ يُورِثُكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرْنَ مِنْ قَوْقِحٍ وَالتَّلَاحِ كَيْ يُسْجُنَ يَحْمَدُ

بِسْمِ اللَّهِ

(٤٨-٥٢)

راجع يونس

ثم اقر الكهف

من ٣٢-٣٦

و ٤٤ ثم انظر

٨٣ في الاسراء

(٥٣ و ٥٤)

يفيدك أن سنن

الله في الكون

وفي الاجتماع

ستين أن

القرآن حق

وسـ تفهم

صلاحه والحاجة

إليه لأنه يوافقه

ويدعو إليها ،

راجع آخر النمل .

(٧-١) اقر فصلت وأوائل الزخرف و ١٦٣ في النساء وأواخر مريم .

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۚ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ
الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرُ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ قَوْمٌ خَالِدِينَ
وَقَوْمٌ فِي السَّعِيرِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَالَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُذْهُ ۚ وَإِلَى
اللَّهِ ذِكْرُكُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَعَلِيمٌ ۚ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
يَذَرُوكُمْ فِيهَا لِيَسْكَنُوا مِنْهَا وَأُفْرُجُوا ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ۚ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي رَأْيَهُ ۚ يَكُلُ شَيْءٌ
عَلَيْهِ ۚ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ يَقُولُوا الَّذِينَ وَلَا تُنْصِتُوا
فِيهِ كَبْرٌ عَلَى الشُّرَكِيِّ ۚ مَنْ مَادَّعَوْهُمْ إِلَيْهِ ۚ فَاجْتَبِ إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ
وَمَهْدَى إِلَيْهِ مِنْ نَبِيٍّ ۚ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ



(ويستغفرون)

اقرأ أوائل غافر

(٦-٨)

يفيدك الحرية

في العقيدة وأنه

لا سلطان له

ولا اكراه ،

اقرأ إلى ٤٨ ثم

انظر ٢٥٦ في

البقرة .

(والظالمون)

هذا التقسيم يفيد

أن الذين يشاء

الله ادخلهم في

رحمته ثم الطيبون

العادلون ، اقرأ

إلى ١٣ و اقرأ

الانسان إلى

الختم ثم اقرأ

الأنعام وانظر فيها المشيئة بالانعام .

(٩) راجع أواخر فصلت .

(١٠) معناه أن الحكم الذي يرجع إليه في كل شيء هو الله ، وطريقة التحكيم

تكون بالعلم بما في الكتاب من شريعته ، وما في الكون من سنته ، وكل من يتولى

تنفيذ أحكام الله فطاعته طاعة لله ، راجع ٥٩ في النساء .

(١٣-١٥) راجع أول السورة و ٨٥ في آل عمران .

بَعِيْلًا يَنْتَهُمُ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِنَ
 بِهِمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِفُوا الْكُفْبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنْ نَرِيكَ مِنْهُمْ شَيْئًا ١٤
 فَلِذَاكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 إِنَّا أَعْمَلْنَا وَكُنَّا أَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ
 بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْبَتِّ ١٥ وَالَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبُوا
 نَحْنُ لَهُمْ دَاحِضَةٌ عَنْ رَبِّهِمْ وَعليهم غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٦
 ١٧ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ الْحَقَّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ١٨ يَسْجُدُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
 مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْأَوَّلِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَوْ صَدَّقُوا
 وَعْدَ اللَّهِ لَأُطِيفَ بِعِبَادِهِمْ رِزْقٌ مِنْ بَيْنَاءٍ وَهُوَ الْقَوْمُ الْغَازِبُونَ ١٩
 مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرِّهِمْ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ بَيْنَاءٍ ٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذِنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِنَ
 بِهِمْ وَإِنَّ الْفَالِسِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢١ تَرَى الْفَالِسِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

(١٧)

انظر أو اخر
الحديد .

(٢٠)

اقرأ هود إلى
١٥ وما بعدها
و ١٣٤ في
النساء .

رويات

(٢١) راجع ٥ في الفاتحة ، واعلم أن في هذه الآية انذارا
 للذين يبتعدون في الدين ويوجدون للناس تقاليد تخالف شرع
 الله ، وأن من يفعل شيئا من ذلك يكون قد جعل نفسه شريكا لله
 في التشريع ، راجع ٣١ في التوبة .

رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
 ٢٢ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً
 نَزَدَ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَخَرَّىٰ اللَّهُ الْبَابَ لِغُلَّامٍ خَفِيَ
 بِكَلِمَتَيْهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
 عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَلَيَسْجُدَ لَكَ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَزَيَّدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ وَلَوْ لَبِثْتَ إِلَّا اللَّهُ الرِّزْقُ لِعِبَادِهِ لَبِثَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
 يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ يَعْبَادُهُ خِيَمَةٌ بَصِيرَةٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْحَمِيدُ ٢٨
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ
 عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٢٩ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ بِهَا عِشْرُونَ مِائَةً أَلْفَ ضِعْفٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١ وَمِنْ آيَاتِهِ الْخَوَارِجُ فِي
 الْأَجْرِ كَالَّذِي إِذَا عَلِمَ ٣٢ إِنْ يَشِئُ يَنْفِرُ الْفِجَارَ يُدْرِكُهُ الْفِجَارُ عَلَىٰ ظُهُورِهِ



(٢٧)

اقرأ الزخرف

إلى ٣٥ ثم العلق

وتدبر فيها ٦

و ٧

(٢٩) تفيد أن السموات مسكونة ، راجع ١٧ في المؤمنون وأوائل فصلت و ٢٩ في
 الرحمن و ٤٩ في النحل ، وتفيد أن جمع سكان السموات مع سكان الأرض ممكن وهذا
 مما يشجع على العلم بالمواصلات وسفن الكون .

(٣٠) انظر آل عمران في ١٦٥ وما قبلها وما بعدها .

(٣٢) اقرأ الرحمن إلى ٢٤

إلا المودة في
 القري إلى الله
 اقرأ الفرقان
 إلى ٥٧

إِنَّ عَنْ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأَكْثَرِ شُكُورٍ ۝٣٧ أَوْ يُوقِنُ أَنَّكُمْ
 سَآئِلُونَ ۝٣٨ وَيَعِظُ عَنْ كَثِيرٍ ۝٣٩ وَيَسْأَلُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمُ
 مِنْ نَجْدٍ ۝٤٠ فَأَوْيَتْهُ مِنْ شَيْءٍ قَفِيعٍ آخِرَةُ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنبَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤١ وَالَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَسْمَاءِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝٤٢
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝٤٣ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ
 ۝٤٤ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝٤٥ وَلَمَّا نَتَصَرَّ بِعَدُوِّهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ
 مِنْ سَبِيلٍ ۝٤٦ لَمَّا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلُمُونَ الْكَافِرَ لَأَنَّهُمْ يَبِغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤٧ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ
 لِذَلِكَ لَمْ يَغْرِبْ الْأَمْرُ ۝٤٨ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَالْهُمُومُ وَلِيٌّ بَيْنَ بَعْثٍ وَرَىٰ
 الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ اللَّهِ مَكْرٌ ۝٤٩ وَتَرَاهُمْ
 يُعْصُونَ عَلَيْهَا أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ لَئِنْ نَظَرُوا مِنْ طَرَفٍ خَفَىٰ وَقَالَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَا يَأْنِي لِلَّذِينَ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۝٥٠ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ

(੬੩-੩੬)

انظر ٦٠ في

القصص واقرأ

النجم و آخر

الفرقان .

[illegible]

(٤٣) سُورَةُ الْبُرْجِ مَكِّيَّةٌ

الآية ٥٤ فمدنية
وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۲

الله إليها رسولا يبلغها وحيه يصح أن يقال عنها إن الله يكلمها ، أفرأمرهم من ١١ ثم راجع ٣٨ و ١٣ طه ١١١ في المائدة ٧٣ في الأنبياء .

(٥١-٥٣) اقرأ القصص وأوائل النجم والنحل ، ثم الأنعام وإبراهيم وسبأ والحج ويس والفاطحة لتعرف صراط الله وأن الرسول جاء ليكون إماماً للناس يهديهم إلى ذلك الصراط ، وأن القرآن من وحي الله وسمى (روحاً) لأنَّ به حياة الافراد والأمم ، وهو آية الرسول الدالة على صدقه في رسالته ، مع تاريخ حياته وحسن سيرته .

اولياء

(٣٨) وصف المؤمنين بأن أمرهم شورى بينهم دليل على أن الاستبداد في الحكومات ليس من شأن المؤمنين ، ولا من نظام الدين ، راجع ١٥٩ في آل عمران و ٨٣ في النساء .

(٤٤-٤٦) اقرأ الأنعام لتعرف الهداية من الضلالة

حَمِّ وَالْكِبَالَيْنِ ٥ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥
وَأَنفِ فِي قُرْآنِ الْكِتَابِ آيَاتِنَا لَعَلَّكُمْ تَحْكُمُونَ ٥ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ
صَاحِقًا إِنَّ كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ
٥ وَمَا يَنْبِئُهُمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٥ فَاهْلِكَا أَشَدَّ
مِنْهُم بِطُغْيَانٍ وَمَضَىٰ تِلْكَ الْأَوَّلِينَ ٥ وَلَٰكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٥ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا شُعَبًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥ وَالَّذِي نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَهْدِي بِهِ أَنْشُرْنَا بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا كَذَٰلِكَ نُخْرِجُكُمْ
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمُ الْفُلُوكَ وَالْأَنْفُسَ مَا تَرَكُونَ
٥ لَتَسْتَوُوا عَلٰى ظُهُورِهِمْ ذِكْرًا وَنِعْمَ رَبُّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي خَرَجَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَكُمْ مُّقْرِبِينَ ٥ وَإِنَّا إِلَىٰ
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ٥ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ لَآ اِنْسَانٌ لَّكَفُورٌ
مُّبِينٌ ٥ أَوَلَا تَخْذَرُ أَنْ تَمْلِكُنَّ إِلَىٰ بَنَاتِكُنَّ الْأَبْنَاءَ ٥ وَإِذَا ابْتِغَرَّ
أَحَدُهُمْ بِنَاثِرٍ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ رُجُوعُهُ مَرْسُودًا وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ٥
أَوْ مَنْ يَنْشُرُنَا فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَاءِ غَيْرُ مُبِينٍ ٥ وَجَعَلُوا
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَهِدَ خَلْقَهُمْ سِتْرًا

شهدتهم

(٨-١) اقرأ أوائل
الشورى
وأواخر الرعد
والذاريات .
(١٤-٩) اقرأ طه
والأنبياء .

(٢٠-١٥) اقرأ النحل إلى
٦٠ و ٥٩

شَهِدَهُمْ وَيَسْأَلُونَ ٥ وَقَالُوا أَلَمْ نَسْأَلِ الرَّحْمٰنَ مَا عٰبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ
بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٥ أَمْ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ قُلْ هُدًى
مِّنْ رَبِّكُمْ ٥ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مِثْلِ هَٰذَا عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْآيَةَ
مُتَّبِعُونَ ٥ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَوْمٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ
مُتَّبِعُوا آيَاتِنَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مِثْلِ هَٰذَا عَلَّمْنَا بَعْضُهُمُ الْآيَةَ
مُتَّبِعُونَ ٥ قُلْ أُولَٰئِكَ كُنتُمْ بِأَهْدَىٰ يَمًا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا كُنتُمْ قَٰلُونَ إِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ٥ فَانقَسَتْ مِنْهُمْ فَاظْفَرَتْ كَيْفَ كَانَ
عَذَابُ الْكَافِرِينَ ٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٥ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي ٥ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ رَجِعُونَ ٥ بَلْ مَعَتَ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءُهُمْ
حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ٥ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا
سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ٥ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَٰذَا الْفُورُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا جُلْدٌ مِّنَ
الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ٥ أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنَحْزُقَنَّهُمْ بِقِسْمِنَا بَيْنَهُمْ
مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَاءً وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً جَعَلْنَا لِنِ بَيْنِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ سُلْطٰنًا



(٢١-٢٥) اقرأ لقمان
وسبأ وتدر
كيف يذم
الاقتداء بغير
علم .

(٢٦) راجع إبراهيم

(٣١-٣٥) (عظيم)
يقصدون
صاحب المال
والجاه فهما
مقياس العظمة

عند الجاهلين في كل زمان ، اقرأ إلى ٥٤ و ٥٣ ثم اقرأ الفرقان ، واعلم أن تقسيم المعيشة
في الحياة نظام يبطل الشيوعية الضارة بالنفوس والاجتماع ، فالحكومة التي تخشى الفوضى
في النظام ليس لها وقاية إلا تقرير العمل بأوامر الله والسير على قواعد القرآن .

مِنْ فَضْلِهِ وَمَعْلَكٍ عَلَيْهِمْ يُظَاهِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلِيُؤْثِرَكُمْ بِأَوْسُرَ رُكَا
عَلَيْهَا يَكُونُونَ ﴿٣٧﴾ وَخَرُّ قَاوِيَانِ كُنْ لَكَ لَمَّا مَتَّعَ الْكُفُورَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ عَذْرًا رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ فَقِصْلُهُ
شَطْرًا فَهَوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْضَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَا قَالِ يَلَيْكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ
الشَّرْقَيْنِ فَيَسِّرُ الْفَرِينَ ﴿٤١﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكَ كُفْرُ الْيَوْمِ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٢﴾ أَفَأَنْتُمْ تَسْمِعُ الضَّمِيرَ أَوْ تَهْدِي السَّمْعَ وَمَنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٣﴾ فَإِنَّا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٤﴾
أَوْزَيْتَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٥﴾ فَاسْتَمْسِكْ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُ لَكُرْ لَكَ
وَلَهُوَ مَكٌّ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَسْئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا زِيْبُهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا
هِيَ كُفْرٌ مِنْ أَخِيهَا أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا
يَأَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَكَ رَبَّكَ إِنَّمَا عِدَّةُ يَوْمِ الْآخِرَةِ أَتَيْنَا لَكَ الْهُتُونَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا

كشفا

(٤١-٤٥) اقرأ أواخر المؤمنين وغافر ثم اقرأ الأنبياء إلى ١٥ وما بعدها .

(٤٩) الساحر) راجع القصة في الأعراف .

كُفْتْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُحُونَ ﴿٥٣﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَبْنَؤُا الْبَنِينَ لِيُمْسِكُ مَلَائِكَةً وَمِنْهُمْ هَذِهِ الْأَتْفَالُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ لِي فَأَلْزَمَهُ الْكَيْدُ الْمَنْعَى فَقُلْ أَفَلَا
تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يُكَادِّبُنِي ﴿٥٥﴾
فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَوَّاهُ مَعَ الْمُقْتَدِرِينَ ﴿٥٧﴾
فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَوَاطَا عُوْدَهُمْ كَأَنُورِقَمًا فَاسْتَقِيمُوا ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا اسْتَوْفَا
أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا
لِلْآخِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٦١﴾
وَقَالُوا لَوْلَا إلهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٦٢﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٣﴾
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مَلَكًا إِنَّكَ فِي الْأَرْضِ بِخَلْفُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّهُ لَكَلِمٌ
لِلنَّاسِ عَذَابٌ مُعْتَرِفٌ يَوْمَ تَأْتِي سَاعَةُ يَوْمِهِمْ فَهُمْ أَنْ يُلَاحِظُوا أَسْمَاءَ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ يَصِفُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ
فَدَجِّتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيِّنَاتِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَوْا
آلَهُ وَأَطِيعُوا ﴿٦٦﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾ فَخَلَّتْ الْأَحْزَابُ مِنْ دِينِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
عَذَابٍ يَوْمَ الرَّسُولِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ



(٥٧)

مثلا (راجع

٥٩ في آل عمران

و٧٢ و٧٣ في

البقرة .

(منه يصدون)

يجعلون منه

صداء واعتراضا

(٥٨)

ألهتنا خير أم

هو) معناه إذا

كانوا انكروا

على عيسى ألوهيته

فليس بعجيب

أن ينكروا على

آلهتنا وهو خير

منها .

(ما ضربوه)

ما مثله ذلك

المثيل - ومن

هنا تفهم آية ٧٢ و٧٣ في البقرة وأن قوله (اضربوه ببعضها) في عيسى والنفس التي

قتلها بدله ، وذلك أنهم أرادوا أن يقتلوه ويصلبوه فهرب ولم يعملوا فقتلوا نفسا تشبه

فقتلوا عيسى في القتل بعض الصفات المشابهة له في النفس المقتولة .

وقوله (فقلنا اضربوه) بيان لما وقع وكان كقوله (فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين) في

٦٥ في البقرة ، أما قوله في ختام الآية (كذلك يحيي الله الموتى) فلنجاة عيسى من الموت

الذي كان مدبره ، راجع ١٥٧-١٥٩ في النساء واقرأ مريم والقصص .

(٦٠) اقرأ أواخر الاسراء وأوائل الأنعام .

لَا يَسْتَعْرُونَ ۝۷۰ أَلَا جَلَاءُ مَوَاسِدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝۷۱
يَعْبُدُونَ إِلَّا خَوْفَ عَذَابِ الْيَوْمِ وَلَا أَنْتُمْ تُخْشَوْنَ ۝۷۲ الَّذِينَ آمَنُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝۷۳ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ۝۷۴
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَائِدَاتُ مَعِينٍ ۝۷۵
وَلَذَّةُ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝۷۶ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُوهَا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝۷۷ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝۷۸ إِنْ الْخَيْرِ مِنْ
فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝۷۹ لَا يَصْرَعُهُمْ فِيهِمْ هَرَبٌ مِنْهُمُ مَبْلِسُونَ ۝۸۰ وَمَا
ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ۝۸۱ وَنَادَوْا رَبَّهُمْ لَا تَجْعَلْ لِي قِسْراً
عَلَيْكَ رَبِّكَ قَالَ لَنْ مَسْكُونٍ ۝۸۲ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ
لِلْحَقِّ كَاذِبُونَ ۝۸۳ أَمْ أَمْرٌ مَوْأَّلٌ لِمَا مَرُّوْنَ ۝۸۴ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْتُمْ
لَنْ تَسْمَعَ سَمْعُهُمْ وَنُحُوتُهُمْ عَلَى وَرْسِلَانَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ ۝۸۵ قَالَ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ۝۸۶ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝۸۷ فَذَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَأْتِيَ الْبُحْرُ
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝۸۸ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝۸۹ تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝۹۰ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَنْ

يدعون

(٧١) اقرأ الرحمن .

(٧٥) مبلسون (مدهوشون متحيرون ، راجع الأنعام في ٤٤ ثم اقرأ الروم .

(٨٤) يعني هو الاله الوحيد في السماء والأرض ، راجع أوائل الأنعام .

(٨٥) اقرأ الملك والنازعات .

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝۹۱ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝۹۲ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۹۳ فَاصْبِرْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝۹۴

(٤٤) سورة الانعام مكيدة
وآياتها ٩٤ نزلت بعد الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مُنْذِرِينَ ۝۹۵ فَيَسْتَفِيقُونَ كُلٌّ مِنْهُمْ لِيُحْكِمَهُ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِنَا لَوْ كُنَّا
مُرْسِلِينَ ۝۹۶ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝۹۷ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝۹۸ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝۹۹ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝۱۰۰
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۝۱۰۱ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝۱۰۲ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝۱۰۳ أَتَى لَهُمُ الَّذِي كُفِّرُوا
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۝۱۰۴ يَقُولُوا نَحْنُ قَوْمُ اللَّهِ وَمَا نَكْفُرُ ۝۱۰۵
إِنَّا نَكْفُرُ بِالْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝۱۰۶ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْأَكْبَرَى إِنَّا مُنْقِضُونَ ۝۱۰۷ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ نَجَّيْنَاهُمْ مِنْ



(٨٦)

اقرأ انعام الى ٢٠

والدثر والنبأ .

(٨٨)

(وقيله يارب)

قسم بقدائه الرب

(إن هؤلاء)

جواب القسم

وخبر من الله

بأنهم لا يؤمنون

راجع ٣١ في

الرد .

(٦-١) اقرأ الزخرف ثم القدر لتعرف أن كل ليلة قدر الله فيها نزول القرآن مباركة

لما يفرق فيها وبين من الأمور الشرعية الحكيمة المنظمة للفرد والأمة .

(١١٠) ظهر في هذا العصر في الحرب غازات سامة وخاتمة فيصح أن تكون من

ذلك الدخان المبين الذي يغشى الناس ويعذبهم العذاب الأليم ، راجع ٦٥ في الأنعام .

(١٤ و١٣) اقرأ أوائل الحجر ثم اقرأ الانكوبير .

رَسُولَ كَرِيمٍ ۝ أَنْزَلْنَاهُ فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ ۝ وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ فِي مَا يَكُنْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَئِنْ عُدْتُمْ بَرْفٍ وَرَيْبُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا ۝ وَلَنْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُوكُمْ ۝ فَلَمَّا بَرَأْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٍ تُجَاهِلُونَ ۝ فَأَسْرِ بِعَادِيَ لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ ۝ وَاتْرِكُوا الْبَحْرَ هَؤُلَاءِ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۝ كَذَّبُواكَ مِنْ جَنَّتٍ وَعَمِيُونَ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَفِرُوا ۝ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَا هَؤُلَاءِ قَوْمَهُ الْأَخِيرِينَ ۝ فَمَا يَكُنْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝ وَلَقَدْ بَعَجْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنِ الْغَدَاةِ الْيَوْمِ ۝ مِنْ وَرَعُنَا أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمُ الشُّرُوفِينَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ وَأَنبَتْنَاهُمْ مِنْ الْأَرْضِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ۝ إِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا يَكْفُرُونَ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَمْوَالُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۝ فَأَنزَلْنَاهَا بَابًا وَإِنْ تُنْصَرِفُونَ ۝ أَهْمُ خَيْرٌ لَّكُمْ قَوْمٌ يَبْغُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلُكُمْ كُنْتُمْ لَهُمْ كَافِرِينَ ۝ وَأَخْلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادِنَا ۝ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنْ يَوْمَ الْفَصَالِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ يَوْمَ لَا يَفْنَى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رِجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ

ر هو ا مفتوحا
والأمر بين
لك الحالة التي
كان عليها البحر
اقرأ الشعراء
وطه لتعرف
أن موسى وجد
البحر مفتوحا
مفصولا بطريق
يابس مر منه
وقد غرق
فرعون وجنده
لأنهم لم يهتدوا
إلى ذلك الطريق
المفتوح .

هو

(٣٠-٥٩) اقرأ الجاثية والمعارج وأوائل الأنبياء ، لتعرف أن الله لم يخلق السكون عبثا ، بل خلقه للنظام ، فلا بد من اختبار الناس وجزائهم على ما يعملون ، بالمساواة والعدالة ، فليس لأحد أن يتشكل على غيره في تقديمه وإسعاده ، بل كل امرئ مسئول عن عمله وجهاده .

هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنْ تَجَسَّعْتُمْ أَنْ تَقُومُوا ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝ كَالْمَلِئِكَةِ فِي السُّبُحِ ۝ كَذَلِكَ الْحَجِيمُ ۝ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَبِيمِ ۝ ثُمَّ صَوِّقُوا قَوْقُوسَ عَذَابِ الْحَجِيمِ ۝ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا مَثَلٌ بِمَا تَشْرُونَ ۝ إِنْ لَّا تُؤْمِنِينَ فِي مَقَامِ آمِينَ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعَمِيُونَ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَفَلِلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَرَوَّجَتْ لَهُمْ جُحُورُ عِينٍ ۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِينَ ۝ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْحَجِيمِ ۝ فَضَلَّ عَنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْرُ الْعَظِيمُ ۝ فَأَنذَرْتَهُمْ يَلْسَانَكَ لَعَنَهُمْ بِتَدَكَّرُونَ ۝ فَأَنْتَبِهْتَهُمْ فَتَقَبَّلُون ۝

(٤٥) سورة الزمر من مكاتبة
الأنبياء ٤ فذنبه
وإنما ٣٧ من بعد النصارى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ مِنْ لَدُنْهُ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ۝ إِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي لِلَّذِينَ آمَنُوا ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَأَخْلَفَ الْبَئِلَ وَأَنزَلْنَا نَزْلًا مِنَ السَّمَاءِ

(٤٣-٥٩)
اقرأ الصفات
(المهل) راجع
٢٩ في الكهف
و ٨ في المعارج
ثم اقرأ الحاقة
و الواقعة والقمر

(١-١٣) اقرأ لقمان والروم ١٦٤ من البقرة ثم أوائل الأحقاف والمدثر .

مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتُ الْقَوْمِ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ قُبِئَ إِتْيَانِهِ
بَعْدَ اللَّهِ وَإِنَّ يَوْمَهُمْ يُؤْمِنُونَ ٦ وَكُلُّ شَيْءٍ أَفَّا تَشْعُرُ ٧ يَسْمَعُ
آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَضِلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَصْرُفُكُمْ ثُمَّ كَيْفَ أَنْ لَمْ تُنِمْعُوا بِفَضْلِهِ
يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ ٨ وَإِنْ تَعْلَمُونَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذُوا هَاهُنَا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ
عَذَابُ مُبِينٍ ٩ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ١١
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنْجِيَكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ١٣ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا
يَعْرِفُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥
وَلَقَدْ آتَيْنَا نوحًا إِسْرَءِيلَ أَنْ يَكْتُبَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُ مِنْ
الطُّيْنِ وَفَضَّلْنَاهُ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ
فَمَا أَخْفَافُوا إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِثْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتًا عَلَىٰ نَحْوِ

(أفك) كثير
الاعراض
والانصراف
عن آيات الله،



(١٤ و ١٥)
اقرأ الرعد إلى
٦ ثم أواخر
الزخرف .

بينهم

(١٦-٢٠) اقرأ يونس وراجع ٤٤-٥٠ في المائة ثم الرعد إلى ٣٧

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَٰ
شِرْبَةٍ مِّنَ الْأَمْزَاقِ تَتَذَوَّلُ ٨ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٩ إِنَّهُمْ
لَنْ يُعْثُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ
وَالْيَاقِينِ ١٠ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
١١ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا الشَّيْءَ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مِّنْجَنَّتِ هُمْ وَمَنْ آمَنَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٢ وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَٰجِئِي كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
١٣ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَجَنَّمَ عَلَىٰ مَعْبُدِهِ
وَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِيرَتِهِ غَشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
١٤ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ
وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ١٥ وَإِذَا نَسِيتُ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَتْ تُحْجِثُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا آيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٦
قُلِ اللَّهُ يُحْكِمُكُمُ فِيمَا تُحِبُّونَ ثُمَّ يَخْتَارُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٧ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ لَكُمْ يَوْمَ تَمْيِزُ الْبَاطِلُونَ ١٨ وَرَبِّ كُلِّ أُمَّةٍ جَانِيَةٌ
كُلُّ أُمَّةٍ نَدْعُ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ هَذَا

(٢١ و ٢٢)
اقرأ القلم .

(٢٣-٣٧)
اقرأ الفرقان
واعلم أن قولهم
(وما يهلكنا
إلا الدهر)

معناه أنهم
يتكبرون بالبعث
اقرأ ما بعده
إلى آخر السورة

ثم اقرأ المؤمنين وتدبر فيها ٣٧-٦٢ إلى آخرها والأنعام إلى ٢٩-٣٥ و فصلت
إلى ٢٠-٢٤

(كل أمة جانية) مجتمعة ، لا انتظار الحساب ، اقرأ الاسراء إلى ٧١

كَيْدًا يَخْلُقُ عَلَيْكُمْ دَاجِئًا ۖ تَاكِتُكَ تَتَأَنَسَفُخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحِينَ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٤٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانَتْ قَوْمًا مَبْجُورِينَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قِيلَ لِمَنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالنَّاسُ لَهُمْ أَرْبَابٌ فَقُلْتُ مَا تَدْرِي مَا لَهَا سَاعَةً يُنْظَرُ إِلَا ظَنَّا
وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقِينَ ﴿٤٢﴾ وَبِذَلِكَ نَمُحُّ الشَّيَاطِينَ مَا عَمِلُوا وَأَحْاطَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسَفْنَا قَوْمَكُم مِمَّنْ هَذَا
وَمَا يَكُنْ لَكُمْ مِنَ النَّارِ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿٤٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
هُزُومًا وَعَرَجًا كَذَبُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ لَا يُخْزَوْنَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ
﴿٤٥﴾ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾

(٤٦) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
الْآيَاتُ ١٠ وَ ١١ وَ ١٢ وَ ١٣
وَالْمَاءُ ٣٠ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حم ﴿١﴾ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنْ لَدُنْكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
أُنذِرُوا

(٢٩-٣٧)

بهذا يقرر لك
ان الجراء على
قدر العمل وأن
الأعمال مكتوبة
ومسطرة وانك
لتجد الهواء
يحفظ كل كلام
وترسم فيه
الصور والأعمال
وقد كشف لك
العلم عن ذلك
وقى أن يكشف
لك عن كتابها
ورسمها في
نفسك لتفهم
حكمة مجازاتك
على عملك فلا
تطمع في أن
يتحمل أحد

هناك شيئاً من وزرك ، أو أن تدخل الجنة بحسنات غيرك ، اقرأ الاسراء وأواخر النجم
والقمر ثم اقرأ الأعراف إلى ٥١ و٥٣

(١٢-١١) اقرأ الجاثية وفاطر ويونس .

أُنذِرُوا مَعْصُونَ ﴿١﴾ قُلْ أَرَبُّهُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي
مَا ذَلَعُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُثْبِتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامِ
هَذَا أَوْ أَتَانِي مِنْ عِندِ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتُ صَادِقَةً ﴿٢﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُعَاؤُهُمْ وَعَنْ دُعَائِهِمْ
غَافِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِذْ أَخْبَرْنَا النَّاسَ كَذِبًا فَأَعْتَدْنَا لَهُمُ الْعَذَابَ وَكَانُوا بِعِبَادِنَا يُهْمُونَ
كَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ عَائِلَاتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سَحَابٌ مِمَّنْ ﴿٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِّي أَفْتَرِيهِ وَلَا
تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِ كَذَبُوا شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاؤِ الرُّسُلِ وَمَا
أَدْرِي مَا تَفْعَلُونَ وَلَا يَكُمُ الدَّاعِيَ إِلَّا مَا يَؤْتِي الْإِلَهِ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدْتَ شَاهِدِينَ مِنْ
رُسُلِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ بِالسَّاعَةِ بِالْبَيِّنَاتِ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانُوا خَيْرًا مِمَّا سَبَقُوا إِلَيْهِ وَإِذْ لَوْ
يَسْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿٨﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا وَبُشِّرُوا بِالْحُسْنَيْنِ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا أَفَلَا

(اشارة من
علم يريك أن
الله يقدر العلم
ويتحكم إليه
وأهم ليس
عندهم من العلم
كثير ولا قليل
فيما يعملون من
الشرك ببناء
الأولياء
والشفعاء .

(ما كنت بدعا من الرسل) لم أت بغير ما أتوا ، ولم ادع إلى غير ما دعوا ، اقرأ
أوائل هود وأواخر الأنبياء .
(إفاك قديم) يريك بهذا أن من لم يعرف قيمة الشيء يرميه بالنقص ، فاعلمك بالقرآن
واتفاعك به هو الذي يعرفك قيمته ، وبين لك فضله وحكمة من أنزله .

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدِهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْلِمَ شِعْرَةَ رَبِّكَ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي النَّبْتَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوْنَهُمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدُوقَ الَّذِي كَانَ يُوعَدُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَلَدِهِ أُفٍّ لَكَ مَا أُفٍّ لَكَ أَخْرَجَ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّيَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِ وَهَاسًا نَفِثْنَا نَا لَلَّهِ وَلَيْكَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا هَذَا إِلَّا اسْطِيزِرَ الْأُولَىٰ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَخَّرَ اللَّهُ لِقَوْلِهِمْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغَنَىٰ وَالْإِنْسَانُ لَهُمْ كَانُوا أَحْسَرِينَ ﴿٤٣﴾ وَلِكُلِّ رَجُلٍ نَجَّيْنَا عَنْهُ أَوَّلِيَّوِيهِمْ أَعْسَفَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ نَبْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبِيعَتُهُمْ حَيَاتُهُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَغْفَمَهُمْ بِمَا قَالُوا يَمْجُرُونَ ۖ عَذَابُ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كَانَتْمْ نَفْسُهُمْ ﴿٤٥﴾ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتْ

التذکر

(١٣-٢٠)

اقرأ فصلت

ولقمان .

واعلم أن قوله

(ثلاثون شهرا)

يرد على من

يقول إن الحمل

يبقى إلى سنتين

فأله لم يجعل

غير سنتين

ونصف للحمل

والرضاع .

(المسلمين)

المتقدين

المطيعين ،

ويظهر لك من

هذا أن بلوغ

الأربعين من

شأنه تكميل

عقل الانسان .

(الجن) اقرأ الأعراف إلى ٣٨ و٣٩

(٢٠) اقرأ الفرقان إلى ١٨ وراجع المترفين في الأنبياء والمؤمنون ، لتعرف أن التثالي

في استعمال النعيم والطيبات يصل بالناس إلى الشقاء ، وتراهم بدل أن يقتصدوا فيها

فتكون سببا في شكر الله ، يفرطون فيها فيستكبرون بها على الله .

أَنْذَرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ إِلَّا نَجْدُ اللَّهِ وَإِنِّي خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾ قَالُوا أَجِئْنَاكَ أَفْ كُنَّا عَنْ الْمُنَافِقَاتِ إِنَّمَا نَعِدُنَّ إِيَّاهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنْ نَحْنُ أَوْ كُفْرًا قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ ﴿٣﴾ فَلَمَّا دَرَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدَيْسِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ بَائِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ نَذَرْنَا كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا صُبْحًا لِأَمْرِ عَدَايَاكُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَكَأَنَّنِي عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَرَكُوا مِنَ الْفَرَسِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَا نَأْتِيهِمْ لَاحِقًا لِمُؤَلِّمِهِمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْرُوقُونَ ﴿٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ لِيَسْمَعُوا الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٩﴾ قَالُوا إِنَّا نَسْمَعُ حَتَّىٰ نُكَلِّمُكَ أُنْزِلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ

(٢١-٢٨)

اقرأ هود

والفجر .

(قربانا)

يتقربون بهم

إلى الله .

(آلهة) لأنهم

أعطوهم وظيفة

الاله بالاتباع

إليههم وطلب

الشفاعة منهم ، راجع الزمر .

(٢٩-٣٢) من بعد موسى) يفهمك أن هؤلاء النفر من زعماء بني إسرائيل

راجع الجن .

وَالْحَقُّ يَوْمَ يُسْأَلُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ قُلُوبُهُمْ تُخْفَرُ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ وَلَئِنْ لَمْ يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَى رَسُولِهِ لَأَنْتَبَهُنَّ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَمَنْ لَا يُجِبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ الْبَاقِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَوَاءٌ ۚ وَلَنْ يُنْفِخَ فِي الصُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَنكُورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِأَلَّا يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّؤْتَمَرُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِأَلَّا يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّؤْتَمَرُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِأَلَّا يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّؤْتَمَرُونَ ۚ

(٤٧) سورة الاحقاف في الطين اشارة الى الخثرة الآية ١٣ فقلت في الطين اشارة الى الخثرة واماها ٣٨ سرتت تعيد الحدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ

الله

(١-٣) يريك أن الله يضل الناس ويهديهم بسبب أعمالهم ، وأن الناس الطيبين المتبعين أوامر الله سيئاتهم مغفورة ، وبالم صرتاح ، لأنهم دائماً مع الله ولا يذلون لغيره ، راجع أوائل البقرة لتعرف نسبة الضلال والهداية إلى الله ، ثم اقرأ أول الفتح لتعرف السيئات والذنوب المغفورة .

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلُهُمْ ۚ فَإِذَا أَلْفَسَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفْضَرَ الْوَفَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَهُمُ فَقَدْ شَاءَ الْوَأْدَاقُ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدَ إِمَّا فِدَاءٍ حَتَّىٰ نَضَعُ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّبَالِغِ أَعْيُنِنَا ۚ سَبَّحْدِ يَوْمَ يُصْلَحُ بَالَهُمْ ۚ وَلِيُخْلِفَهُمُ خَلَّةٌ عَنْهَا لَأَلْفَمُ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَٰنْ تَضُرُّوهُ ۚ وَاللَّهُ يَضُرُّكُمْ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ آفَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَفْعَلُ ۚ وَأَصْلَحَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ لَهُمْ فَاحْطَبُوا أَعْيُنَهُمْ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ دَرَأَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلِيَّ الْكَافِرِينَ ۚ أَمْثَلُهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَىٰ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ۚ لِأَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَعْتُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْفُسُ مِنَ النَّارِ ۚ وَمَتَىٰ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَكَأَيِّن مِّن قَوْمٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً ۚ وَمِن قَوْمٍ لَّا يَخْرُجُونَ أَهْلًا كُنْتُمْ لَهُمْ ۚ فَلَا تَصْرِكُهُمْ ۚ أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِمْ زَيْنٌ ۚ كَمَن زَيْنٌ لَهُ سَوْءٌ عَلَيْهِمْ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ



(أخضعوهم)
هزمتموهم ،
اقرأ الأفعال
وفي أواخرها
تري انهم كانوا
قبل أن يهزموا
العدو بالقتال
ياخذون
الاسرى
ليقتدوهم بالمال
اجتباها فاعلمهم
الله أن ليس
وجهة الدين
أخذ الاسرى
لعرض الدنيا بل
وجهته الحرية
فيقاتل المحاربين
له حق يهزمهم
فيرجعوا عن

محاربتهم ، ويتركوه حرا في دعوته ، فاذا انهزم جيش العدو كان لنا أن نشد الوثاق أي نأخذ الاسرى بحكم الضرورة والنظام في الحرب ، فلا نأخذهم خلسة ولا خطفا .

(فاما من بعد وإما فداء) أي لنا في الاسرى بعد أسرهم أحد الأمرين - اطلاقهم منا وتفضلا بغير مقابل ، أو فداء بمال أو بأسرى إذا كان منا أسرى عندهم أو بغير ذلك من الفداء ، وليس لنا في الأسرى غير هذين الأمرين ، وإذا أحب أحد منهم البقاء عندنا بعد فكك وعقته فاننا نعامله معاملة بعضنا لبعض بالاكرام وحسن المعاشرة وما يقال من اننا نتمتع بالنساء منهم بغير زواج فباطل ، راجع الانسان والنساء .

مَنْ لَيْتَ لَمْ يَنْفَرْ طَعْمُهُ وَأَنْفَرْ مِنْ خَيْرٍ لَذِيٍّ لِلشَّرِّ بَيْنَ وَأَنْفَرْ
مِنْ عَسَلٍ نَصِيٍّ وَلَمْ يَفِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرِّ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خِلْدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ١٥
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ عِيفَاءٌ وَلَيْكَ الَّذِي طَعِمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ١٦ وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا تَقْوَاهُمْ ١٧
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ لَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنْ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذُكِرْتُمْ ١٨ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا مَوْنُ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ١٩
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ
وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ
الْمُغْتَشَى عَلَيْهِمْ يَكُونُ قَوْلُ الْحَمْدِ ٢٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ ٢١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تَتَسَدَّدُوا فِي الْأَرْضِ أَنْ تَطْعَمُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصْمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ٢٣ أَفَلَا يَنْدَرُونَ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَى قُلُوبِهِ
أَقْفَالُهَا ٢٤ إِنْ الَّذِينَ أَرَادُوا عَادًا بَرِهْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى

الشیطن

(١٦-١٩) اقرأ غافر .

(٢٠-٢٣) اقرأ التوبة .

(٢٤) اقرأ النساء إلى ٨٢ وما بعدها ثم اقرأ القمر .

(١٥)

اقرأ الرعد

والنمل يؤيد

ما يقوله بعض

السلف من

علمائنا أن ليس

في الآخرة

ما يشبه الدنيا

إلا في الأسماء

أذهب إلى

الرحمن .

الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
مَأْنَزِلَ اللَّهِ سَطَطَ لَكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٦ فَكَيْفَ إِذَا
تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٨ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَرَهُمْ ٩ وَلَوْ تَنَصَّاهُ لَأَبْرَأَهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ وَلَعَلَّيْهِمْ فِي حُجْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ١٠
وَلْيَبْلُوكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْخَائِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَسَيُكَفِّرُ عَنْ أَجْرِكُمْ ١١
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُهُمْ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْغُلُوا أَعْمَالَكُمْ ١٣ إِنْ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ١٤
فَلَا تَهِنُوا وَلَا تَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَنَّ
أَعْمَالَكُمْ ١٥ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ أَنْ تَوَفَّيْتُمْ أَنْتُمْ
أَجْرُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا أَمْوَالَكُمْ ١٦ إِنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْهَا فَيَحْضِكُمْ فَتَحْسَبُوا وَجْهَ
أَصْفَكُمْ ١٧ هَئَانَتْ هَذِهِ لَئِنْ دَعَاكُمْ لَتَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ
يَجْهَلُ وَمَنْ يَجْهَلُ فَلْيَمِيعِلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

(٢٥-٣٠)

راجع النحل
والأنفال .

(٣١-٣٨)

اقرأ آل عمران



(٣٥) وإن يترك أعمالكم أي لن يفردها عنكم بل يشفعكم بها ويحاجزكم على حسبها

راجع أواخر النجم .

(٣٦ و٣٧) فيحفظكم (فيجردكم منها .

وَأَن تَتَوَلَّوْا لَيَسْبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْتًا كُمْ ۝٣٨

(٤٨) سورة الفتح مكية
نزلت في الطريق عند الانصراف من المدينة
والأمة ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝١ لِيُعْرِضَكَ اللَّهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا أَخَّرَ
وَيُنِيبَ رَحْمَةً وَعَلَيْكَ وَهَدْيًا مِّنَ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ۝٢ وَيُضِرِكَ اللَّهُ
نَصْرًا غَيْرَكَ ۝٣ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لِيَزِيدَهُمْ مِّنْ جُنُودٍ وَأَمْوَالٍ وَأَعْتَدَ لَهُمْ مَغْرِبًا ۝٤ وَاللَّهُ جُودٌ عَلِيمٌ ۝٥
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْوَسْطَىٰ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٦ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْثِقَتْ رُسُلُهُمْ فِيهَا وَقَدْ كَانَتْ
عِنْدَ اللَّهِ قُرْآنًا عَظِيمًا ۝٧ وَيُعْذِرُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْرِكِينَ
وَالْمُسْرِكِينَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَابِرَةُ السُّوءِ
وَعَنْصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝٨
وَاللَّهُ جُودٌ عَلِيمٌ ۝٩ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ ۝١٠ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَيْهًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝١١ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَعَزَّزُوا وَتَوَقَّوْهُ وَتَسْتَجِوْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝١٢ إِنَّا الَّذِينَ

يَا بَعُوثُكَ

(٣-١) ما تقدم (الفتح) (من ذنبك) ويشمل هذا
الذنب كل خطأ في الجهاد .

اقرأ النصر لتعلم أن الغفران كان بعد التسييح والاستغفار
ثم اقرأ التوبة والأحزاب والحج لتفقه السورة كلها .

يَا بَعُوثُكَ إِنَّمَا يَأْتِي عُونَكَ اللَّهُ بِذَلِكَ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ رَكَتَ فَإِنَّمَا
يَكُنْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ أَوْفَى
أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٣ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا
وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
فَلَمَّا قُنِيَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِذَا رَأَوْا كِبَرَ ضَرْبًا أَوْ أَرَادَ بِهِمْ
شَيْئًا قَالُوا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٤ بَلْ قُلْتُمْ أَن نَّتَّبِعَ لِرَسُولٍ
وَالْمُؤْمِنُونَ لَأَهْلِيهِمْ أَكْبَرُ فِي قُلُوبِهِمْ وَطَنَهُ طُنَ السُّوءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّؤَرَّكًا ۝١٥ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْمُؤْمِنِينَ سَعِيرًا ۝١٦ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝١٧ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
أُتِلَتْ لَهُمُ الْأُمْنَانُ فَاتَّخَذُوا هَذَا رُحْمًا يُزَادُهُمْ أَن يَسْبُدُوا
كَأَنَّهُمْ قُلُوبُهُمْ قَالُوا مَا أَفْعَلْنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا قُلُوبُهُمْ
تَحْسَدُونَ وَإِنَّا لَنُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝١٨ قُلِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ
الْأَعْرَابِ سَمِعُوا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُدْعُوهُمْ فَيَكْفُرُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ
وَأُولُوا قُلُوبِهِمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِنْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ يَنْتَهِوا عَنْ مُّشْرَكَةِ اللَّهِ فَاجْتَنِبُوا قُلُوبَكُمْ
يَعْلَمُ بِكُمْ عَذَابُ الْإِيمَانِ ۝١٩ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

(١٥) كلام الله (تدبر التوبة في ٨٣)

(١٠)

راجع النحل
من ٩٠-١٠٠

(بورا) اقرأ
الفرقان إلى ١٨

(قوما غيركم)
يريك أن الأمة
التي لا تنفق
المال في الدفاع
عن حريتها
واستقلالها
يتغلب عليها
العدو فيتحكم
فيها ، ولا تبقى
لها سلطة ولا
شخصية راجع
البقرة في
١٩٥-١٩٠
والأنعام في ١٣٣
والمعارج في
٤٠ و ٤١
والإنسان
في ٢٨ والواقعة
في ٦٠ و ٦١



(١٧)

اقرأ أو آخر
النور .

وَلَا عَلَى الْمَرْيُوسِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَتَوَلَّ عَذَابَ الْإِيمَانِ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا * وَمَعَانِيهِ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا ذَكِيًّا * وَكَذَلِكَ اللَّهُ مَعَ الْغَالِبِينَ * وَكَذَلِكَ اللَّهُ
فَعَلَّ كَمُؤْتَدٍ يَدَى النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَيَكُونَ أَلَيْسَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَأُخْرَى لَنَقُودُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا * وَلَوْ تَنَزَّكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْيَاتَ ثُمَّ
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سَنَةَ اللَّهِ الَّتِي فَدَخَلْتَ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ
تُجَدَّ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا * وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُمْ بِطَنٍ مَكَّةَ مِنْ عِدَائِكُمْ فَكَفَّ عَنْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ يَتَعَلَّمُونَ
بَصِيرًا * هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدِينِ
مَعَكُمْ وَأَنْ يَسْلَخَ مِنْكُمْ مَخْلَعًا وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَضَيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ
فِي رَحْمَتِهِ مَنِ نَشَاءَ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا * إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ

فَاتَزَلْ

(٢٥) والهدى) ما يقدم هدية للذبح ، اقرأ أوائل المدة .

(تطوهم) تدوسوهم (معرة) مساءة (لو تزيلا) لو انفرز بعضهم من بعض - أى
لم يكن ترك القتال عجزا ولكن رحمة ومصلحة .

(٢٦)

كلمة التقوى (أى الكلمة التى
تقيهم الوقوع فى
الشر والضرر
والغرض أنهم
كانوا حكماء
فيما عـ لوا فى
مقابـ له لحرارة
الخصوم وحيثهم
الجاهلية .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَى وَكَانُوا أَحْسَنَ بِأَوَّاهِمَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا *
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْإِذْ بَايَ الْأَحْقَابِ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ فَتُحْرَمَ مِنْ شَاءِ
اللَّهِ ءَامِنِينَ مُحْشِينَ رُءُوسِهِمْ وَمُقْصِرِينَ لَا يُخَافُونَ فَتَعْلَمَ مَا تَعْلَمُونَ
فَعَلَّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَبِالْحَقِّ لِيُطَهِّرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَفِي اللَّهِ شَكٌّ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ الْجُودِ
ذَلِكَ مَنْ لَّهُمُ فِي النَّورِ وَمَنْ لَّهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّمَ أَرْحَ شَطْرَهُ
فَأَنزَلَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّعَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا * ٢٥

(١٩) يَبْتَغُونَ فِي الْجِبَالِ لَنُكَلِّبَهُنَّ
وَالْيَا نَهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَلَبُوا اللَّهُ



(٢٧) هذه الرواية النامية فيها تبشيرهم برجعهم إلى مكة فاتحين وهى تفسير لآية

٦٠ فى الاسراء (فتحا قريبا) راجع ٢٠

(٢٨) تدبر ٣٣ فى التوبة ، وقرأ الصف .

(٢٩) شططه (ما يثبت حواله) فآزره) فعاونه وتحمل وزره ونقله ، راجع
الأعراف فى ١٥٦ و ١٥٧ (وعملوا الصالحات) يفيدك أن الايمان المجرد من
الأعمال الصالحات لا يقوى على نجاه أصحابه وتركه نفوسهم ، اقرأ أو آخر الفرقان والأنعام

اقرأ النمل إلى

من

(٩) أصل في تكوين عصبة الأمم للتعاون على الإصلاح ورد الباغي عن بغيه .
(١٠) بين أخويكم (لأن النزاع أول ما ينشأ بين اثنين ، والله يأمر بإصلاحه قبل أن يتعداهما .



أصل في احترام
الرأى والبعد
عن النقائص
وكل ما يشغل
عن الجهد في
العمل النافع .
راجع ٧٩ في
التوبة ثم اقرأ
الهمزة .

(١٣) من ذكر وأُنثى) أى من جنس واحد ونشأة واحدة وهذا أصل فى المساواة وأن أكرم الناس عند الله أبعدهم عن الضرر وأتقهم للمجتمع ، راجع أول النساء .
(١٤- ١٨) لا يلتكم) لا ينقصكم ، انظر المؤمنون لتعرف أن الصادقين فى إيمانهم يعملون بأوامر الله ، وينقادون له فى كل عمل يصلح نفوسهم ومجتمعهم ، وأما الذين يدعون أنهم مؤمنون ، ولا يعملون ولا يجاهدون ، فانهم كاذبون .
(١٧) يريد أن إسلامهم انتياد ظاهرى ليس مبني على إيمان ثابت فى النفس .

(٥٠) سورة ق - مكية
الاية ٣٨ قدسية
ولما جاءه منزلت بعد المرات

بَصِيرًا يَأْتَمِرُونَ ﴿٥٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ لَقَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَمَا أَكْبَرُوا مِنْ
هَذَا نَسِيٍّ مُنْجِيٍّ ﴿٢﴾ أَوَدَّامِنَّا وَكُنَّا نَرَاهُ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمَا
مَا نَقْضُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
بَيَّنَّهَا وَزَيَّنَّهَا وَمَلَأَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبْتٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرُوا وَذُكِّرُوا
لِكُلِّ عَمْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَزَيَّنَّا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَآتَيْنَا بِهِ حَبْلًا
وَحَبًّا الْحَبِيدَ ﴿٩﴾ وَالْخَلْقَ بَارِعَتٍ لَهَا طَلْعُ نَصِيدٍ ﴿١٠﴾ رَزَقًا لِلْعِبَادِ
وَأَحْيَيْنَا بِهِ مِيتَةً قَبْلَ ذَلِكَ الْخُرُوجَ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْإِخْمَةِ
وَقَوْمُ مُوسَى كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
بَلْ هُمْ فِي بَلْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمُ آثُوسِرَ

به

(١٥-١)
اقرأ يونس
والجبروص .
(٦)
فروج (عيوب
وتقائص ، اقرأ
الملك وراجع
٣٠ و ٣١ في
النور ٧ في
الذاريات ٩
في المراتل .

بِنَفْسِهِمْ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ لُوْرِيدٍ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَفِّكَانَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفُظُونَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عِنْدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ مَا سَعَتْ
وَشَهِدَتْ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا نَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَصَرَ لَكَ الْيَوْمَ حَيْدُ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنَيْكَ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَفْقَهُ
بَحْمَهُ كُلَّ كُنْهٍ عَرِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٌ لِلْبَاطِلِ يُعْتَدِرُ رَيْبُ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا
مَا أَطَعْنَاهُ وَلَا كُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بِعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْنِصُمْهُوْا لَدَى
وَقَدْ قَدْ مَتَّعْنَاهُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هَلْ أَمْتَلَّيْتُمْ وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ ﴿٣٠﴾
وَأَرْزُقْنِي الْجَنَّةَ لِلنَّفْتَيْنِ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا نُوْعِدُونَ لِكُلِّ
أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِهَلَبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾
أَدْخُلُوْهَا يَسْلَمٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَحْصُورٍ ﴿٣٦﴾ لَإِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأُذُنٌ لِمَنْ سَمِعَ

(جبل الوريد)
عرق الدم .
(عتيه) حاضر
معد ، اقرأ
إلى ٢٣ ثم
اقرأ الانقطار
والنكوير
والجائمة .



(٢٣-٣٧) اقرأ الزخرف والجن .

وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَأَصْبَحَ نَاثِلًا يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنْ لَيْلٍ قُتِبَتْ الْأَدْبَارُ السُّجُودِ ۝
 وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمَلَايِمَ مَكَانَ رَبِّ ۝ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ أَنْتَ خَلَقْتَ الْحَيَّ وَوَضَعْتَ لَنَا الصِّبْغَ يَوْمَ تُشْفَقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاءً ۝ ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْكَ يُسَاءِرُونَ ۝ تَحْنُ أَعْيُنُهُمْ يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْفُرْقَانِ مَنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ ۝

(٥١) سورة الانعام

وَأَنبَأَهُمَا ٦٠ نَزَلَتْ بِهَذَا الْاِحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّكَ فَاجْهَلِيَّتَ وَقَرًا ۝ فَالْجَهْلِيَّتَ يُسَرُّ ۝
 فَالْقَسِيَّةَ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تَعْدُونَ لَصَادِقٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفَعُ ۝
 وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْجَبَلِ ۝ إِنَّكُمْ لَوِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝
 قُبُلَ الْخُرُوصِ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ مَسَاهُونَ ۝ يَسْتَلُونَ بَنَاتِ
 يَوْمِ الَّذِينَ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ الْخَالِدِينَ

مَا

- (٦-١) صفات الرياح ، انظر ٤٥ في الكهف و ٥٧ في الأعراف و ٣٦
 في ص ، ثم انظر الرسائل والنازعات (الدين) الجزاء اقرأ الانقطار .
 (٧) يفيدك أن السماء مجبوبة البناء ، راجع ٦ في ق و اقرأ النازعات .
 (٩) يؤفك (يصرف .
 (١٠) الخراصون (أصحاب الخرص والتمخمين ، الذين ليس عندهم يقين

مَا أَنهَمُ رَبُّهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا أَقْبَلًا مِمَّنْ
 أُنْزِلَ مَا يَجْعَلُونَ ۝ وَيَا لَأَحْزَانٍ هُمْ تَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
 لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
 آفَافٌ تُبَيِّنُ لِلنَّاسِ رُزُقَهُمْ وَمَا وَعَدُوا ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَخَبِيرٌ بِمَا تَكْمُلُ نَظْفُونُ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ صَنِيفٍ
 إِبْرَاهِيمَ الْكَنُزِيِّ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
 قَوْمٌ مُّتَكَبِّرُونَ ۝ فَرَأَى الْأَهْلِيَّةَ يَجْعَلْنَ لِيكُنْزِي ۝ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِنَّ
 قَالَ إِنَّا أَنَا كُنُزِي ۝ فَأَوَّسَ مِنْهُنَّ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْخَفُ وَبَشِّرُوهُ
 بِغُلَامٍ عَلَيْهِ ۝ فَأَقْبَلَا مَرَاتَهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَ وَجْهَهُمَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ رَّعِيْبَةٌ ۝ قَالُوا لَكَ ذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝
 قَالَ فَاصْطَبِرْ كَيْفَ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝
 لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِبَارَةً مِنْ طِينٍ ۝ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ۝
 فَخَرَجْنَا مِنْكُمْ كَانُوا فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَوَاجِدَ تَابِهَا غَيْرَ يَدِينِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَزَكَرْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝
 وَفِي مِصْرَ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى رُجُوعٍ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ فَقَوْلَى رَبِّكَ
 وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَبَبَذْنَاهُمْ فِي الْأَيْمِ



- (١٦)
 انظر ٣٠ في
 الكهف .

- (١٧) يعني أنه قليل ونادر الليل الذي لا يقومون فيه ، انظر الزمل .
 (١٩-١٥) اقرأ المعارج والرحمن .
 (٢٢) اقرأ أوائل الجاثية ، لتعرف أن الرزق الذي في السماء هو الماء .
 (٢٤-٦٠) اقرأ هود والشمس .
 (٣٦) المسلمين) العالمين بمقتضى الايمان لأن كثيرا من الناس يدعون انهم مؤمنون
 ولكنهم لا يسمون ، أى لا يتقادون للعمل ولا يطيعون ، فتكون دعواهم غير صحيحة ،
 انظر ٦٩ في الزخرف ثم ٨٥ في آل عمران .

وَهُوَ مُبِينٌ ٥٤ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْبَحَّ الْعَقِيمَ ٥٥ مَا تَذَرُ
 مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْسِ ٥٦ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
 تَمَتُّعُوا بِحَيَاتِكُمْ ٥٧ فَصَوَّارُونَ ٥٨ قَامُوا مِنْهُمْ فَاخَذَهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ
 يَنْظُرُونَ ٥٩ فَأَسْلَطْنَا سُحُوبًا مِنْ قِبَالِهِمْ فَأَتَوْا مِنْهُمْ نَهْرًا ٦٠ وَفَرَمَ
 نُوحٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ أَتَوْا قَوْمًا فَاسْقِيَنَّ ٦١ وَالسَّمَاءُ بَيْنَهُمَا
 يُلَيِّدُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُوقِنُونَ ٦٢ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ٦٣
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٦٤ فَفِزْ وَلِلَّهِ
 إِلَهٌ كَمِثْلِهِ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٦٥ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمُ
 يَوْمَ تَذِيرُ مُبِينٌ ٦٦ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا
 سَاحِرٌ أَوْ مُجُنَّ ٦٧ أَوْ أَصُولٌ بِهِمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٦٨ فَوَلَّ عَنْهُمْ
 فَأَنْتَ بِمَكْلُومٍ ٦٩ وَذَكَرْنَا لَكَ ذِكْرًا يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٧٠ وَمَا
 خَلَقْنَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٧١ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ٧٢ إِنْ أَلَّاهُ هُوَ الزَّائِقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ٧٣
 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ ٧٤
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ٧٥

سورة

(٤٩) اقرأ أوائل ق ثم الحجر لتعرف تليق الرياح للنباتات وتظهر لك حكمة الزوجية
 وانها ليست قاصرة على الانسان والحيوان .
 (٥٣ و٥٢) يريك أن المعادين المعارضين للإصلاح في كل زمان يرمون الرسل والمصلحين
 بالسحر أو الجنون لينفروا الناس من دعوتهم ، راجع قصة موسى في الأعراف لتعرف
 معنى ساحر .
 (٥٩) ذنوبا) حظا ونصيبا من الذنب .

(٥٢) سورة الطور مكتوبة
 وآياتها ٤٩ نزلت بعد السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ
 الْعَمُورِ ٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْحَصْرِ الْمَشْجُورِ ٦ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّكَ لَوْ فَع ٧ مَا لَهُمْ مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَوَارَوْا لَسَاءَ مَوَارٍ ٩ وَتَسِيرُ
 الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ قَوْلٌ يُوعِدُ الْكَافِرِينَ ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ
 يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يَدْعُوهُ إِلَى تَارِيحِهِمْ دَعَا ١٣ هَذِهِ أَلْسِنَتُكَ الَّتِي
 كُنْتَ بِهَا تَكْفُرُونَ ١٤ أَفَتَصْحَفُ الذِّكْرَ أَنْ تَلْبِثُوا بَصُرُونَ ١٥ أَصْلَوْهَا
 فَأَصْبَرُوا وَلَا تَصْبِرُوا سَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتَجَرَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦
 إِنَّ لِلتَّقِينَ فِي خَلْقِهِ وَتَعْيِينِهِ ١٧ فَكَيْفَ يَمْلَأُ لَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقْفَهُمْ
 رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَمِيمِ ١٨ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْتَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩
 مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوعَةٍ وَزُجْجَتْ لَهُمْ حُورٌ عِينٌ ٢٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ
 عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَكَهٍ
 وَلَمْ نَمُوتْهُمْ بِإِشْتِهَائِهِمْ ٢٢ يَنْتَزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَافِقًا وَلَا تَأْسِيمٌ ٢٣

ويطوف

(٣٢) اقرأ إلى ٣٣ و ٣٤ لتعرف انه القرآن وأن الرق هو الورق وكل الصحف
 التي نضمت بالقرآن .
 (٤) انظر ٩٦ في آل عمران لتعرف انه البيت الحرام المعمور بالحجاج .
 (٥) يعنى السماء ، انظر ٣٢ في الأنبياء وأوائل الرحمن والرعد والغاشية .
 (٤٩-٦) اقرأ التكويم والذاريات والرحمن .
 (٢١) وما ألتناهم) وما قصناهم ، اقرأ أواخر الحجرات والزلزلة .

(٥٢)

(٥٢)

(١)

اقرأ القصص
 لتعرف حكمة
 القسم بالطور
 وانه المكان
 الذى كلم الله
 فيه موسى .

(٤٧-٦٠)
 اقرأ فصلت
 والبروج
 وراجع الفاتحة
 في ٤



(٢٤-٢٨)

اقرأ الواقعة
والانسان
والصافات .

(٣٣-٤٩)

راجع ٢ و ٣
واقرا هود الى
١٣ ويونس الى
٣٨ والاسراء
الى ٨٨ ثم اقرأ
النجم والقلم .

وَيُطَوِّفُ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ لَهُمْ خَافَتُهُمْ لَوْ كَانُوا يَكُونُونَ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي هَٰؤُلَاءِ أَمْشُقِينَ
٢٦ فَمَنْ أَلَّاهُمْ وَلَقَدْ كُنَّا عَنَّا بَشِيرًا ٢٧ إِنَّا كُنَّا نَمْنَحُ لَدَعْوِهِ
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكَرْنَا أَنْتَ نَبِيعَتِ رَبِّكَ بَكَاهِنَ وَلَا
يُحْتَنُونَ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ مِثْلَ بَعْضِ رِيبِ الْمُتَنُونَ ٣٠ قُلْ رَبِّصُوا
فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْصِيعِينَ ٣١ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلُسَهُمْ هَٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ
طَاغُونَ ٣٢ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِدَلٍّ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ
مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣٤ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٥
أَمْ خُلِقُوا لِلْعَمَلِ الْأَوَّلِ فَلَا تُولَفُونَ ٣٦ أَمْ عَنْهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ الْمُصِيطُونَ ٣٧ أَمْ هُمْ سَلَمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ بِمُسْتَعْمِلِهِمْ
يُسَاطِنُ مُبِينٍ ٣٨ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٣٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَشْقُولُونَ ٤٠ أَمْ عَنْهُمْ الْعَذَابُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤١
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٢ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٣ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الْأَكْسَفُ مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ٤٤ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٥ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ

يُصْرُونَ

(٣٨-٤٣) اقرأ الأنعام .

(٤٤-٣٩) اقرأ الروم .

يُصْرُونَ ٤٦ وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَنَّا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٤٧ وَأَصْبَحَ لَكُمْ رَبُّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
حِينَ تَقُومُ ٤٨ وَمِنْ آيَاتِ فَسْحِهِ وَأَدْبَرِ الْجُومِ ٤٩

(٥٣) سورة الزمر
الآية ٣٢ قدسية
وإنها ٦٢ نزلت بعد الاحلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْجَنَّةِ إِذَا هُوَ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ٢ وَمَا يَطُوقُ
عَنِ الْقَوْمِ ٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ٤ عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ٧ ثُمَّ نَافَثَتْ ٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ٩ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ١٠ مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى ١١ أَفَتَمْنَعُونَ عَلَى مَا يُبَارَى ١٢ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ١٣
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ١٤ عِنْدَ حَاجَتِ الْمَوْتَى ١٥ إِذْ يُخَشِ الْمَلَكُ
مَا يُعْشَى ١٦ مَا رَآهُ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ١٧ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَى ١٨ أَفَوَيْتَهُ الْكَلْبُ وَالْعُرْبَى ١٩ وَمَنْعَهُ النَّارُ الْآخِرَى ٢٠
أَكْمَرُ الذِّكْرِ وَلَهُ الْأَنْثَى ٢١ تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَهُ صَاحِبُ ٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا
أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

١٤ م

(بأعيننا) تحت
رعايتنا .
(٤٨ و ٤٩)
اقرأ أوآخر
الشعراء وأوائل
المزمل .

(٤)
راجع الطورف
٢٩-٣٤

(٦٥) (ذو مرة) متين ، أنظر ٥٨ في الذاريات و ١١٣ في النساء وأول الرحمن
وأواخر الشعراء والتكوير والشورى .
(١٤) الشجرة التي ينتهي إليها الماشي ليرتاح .
(١٥) عندها الظل الذي يأوي إليه الناس فيكون لهم بردا وسلاما يقيهم نار الشمس
وحرايتها في الصحراء ، ومعهود مجيء الوحي عند الشجرة لموسى ، انظر ٣٠ في القصص
(٢٠ و ٢١) هذه أسماء معبوداتهم .
(٢١-٣٣) ضيزى (جائرة ، اقرأ النحل .

إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْفُسُ الَّذِينَ أَفْرَجَهُمْ مِنْ ذُرِّيهِمْ
أَلْهَدَىٰ ۖ أَمَّا لِلنَّاسِ مَانِئَتِي ۖ فَبِئْسَ الْأَوَّلَىٰ ۖ وَكَمْ
مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُفَعِّلُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَرَضِيَ ۖ إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسَمِعُونَ
السَّمِيرَ ۚ فَتَسْمِعُهُ الْأَنْفَىٰ ۖ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَلَا الظَّنَّ لَا تُفَعِّلُهُ مِنْ شَيْءٍ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْ نَوْلِي عَنِ ذِكْرِنَا
وَلَا يُرِيدُ إِلَّا الْآخِرَةُ الدُّنْيَا ۖ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُونَ
عَنِ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَهْدِي ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
يُجِزِّي الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَلَيْهِمْ وَأَنْجِي الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَخْسَوْا بِالْحَسَنَىٰ ۖ
الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كَيْتَرِ الْأَيْمِ وَالْقَوَاعِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
الْعَفْوِ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَكْمُلُ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَذُنُوبُهُمْ أَجْنَةُ فِي
بَطُونِ ۖ أَنْتُمْ كَمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَقِي ۖ أَوْفِي ۖ الَّذِي
تَوَلَّىٰ ۖ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْثَىٰ ۖ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوِّنِي ۖ
أَمْ أَبْنِيًّا يَأْمُرُ بِمُحْصِي مَوْسَىٰ ۖ وَابْرَهيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۖ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ ۖ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۖ وَأَنْ سَعْيُهُ
سَوْفَرٌ يَرَىٰ ۖ ثُمَّ يُخَرِّجُكَ مِنَ الْجَزَاءِ الْأَوْفَىٰ ۖ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ النُّحَىٰ ۖ

وَأَنَّهُ

(٣٢) اللهم ما يلزم به الانسان ويقع فيه من غير قصد ، انظر النساء في ٣٦ وما قبلها
(٤٢-٣٦) اقرأ الأعلى ثم اقرأ الشعراء إلى آخرها لترى توحيد الدعوة و اتفاق
الكتب الالهية ، وتدبر قوله (ثم يجزاه) لتعلم ستة الله في العمل وانه لا ينفرد عن
صاحبه بل يلتصق به ويكون شقيقه الذي يقوده إلى النار أو الجنة ، فلا تعتمد على شيء
يقربك إلى ربك سوى نفسك التي تركها بالصالحات من أعمالك ، انظر الشمس .



(٣١-٢٢)
اقرأ القلم
وأوائل الأنبياء
وأواخر
الزخرف ومن
ذلك تعلم أن
الانسان إذا لم
يرض عنه ربه
بالطاعة والسير
على الصراط
المستقيم فلا
ينفعه شيء .

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۖ وَأَنَّهُ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا تَضَعْنِي ۖ وَأَنْ عَلَيَّ
النِّسَاءَ الْآخِرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعْيِ ۖ
وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ۖ وَنُوحًا فَهُوَ الْبَقَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ
إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۖ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۖ فَفَصَلَا
مَا غَشَىٰ ۖ فَإِنِّي لَا أَرَىٰ لَكَ تَمَارِي ۖ هَذَا نَذِيرٌ مِنْ لَدُنِّي
الْأُولَىٰ ۖ أَزِفْنَا لَآرْفَةً ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ أَفَمِنْ هَذَا
أَحْدِيثٌ تَجَبُّونَ ۖ وَتَصْخَبُونَ وَلَا تَكُونُونَ ۖ وَأَنْتُمْ مُسْتَدُونَ ۖ
ۖ فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۖ

(٥٤) سورة النجم مكتوبة
لا إله إلا الله
وآياتها ٥٥ نزلت بمكة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَفَرَأَيْتَ النِّسَاءَ ۖ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وُجُوهَهُمْ
بِحُمْ مُسْتَضِيرٍ ۖ وَلَذُنُوبُهُمْ أَهْوَاءُ هُمْ وَكُلٌّ أُمَمٌ مُفْتَرٍ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِیهِمْ مِنْ دَجَرٍ ۖ حَكَمَهُ بِلَافِئَةٍ فَأَغْنَىٰ
النَّذْرُ ۖ قَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَكُرٍ ۖ خُشَعًا بِبَصَرِهِمْ

(٤٥-٦٢)
اقرأ القيامة
وأوائل الأنبياء
والفجر ونوح
(سامدون)
سجود
لا تبالون .

(٥-١)
(وانشق القمر)
كانشق الفجر
ظهر النور وبان
الحق ووضح
الأمس ، اقرأ
أوائل الأنبياء

(٦) فتول عنهم) هذه الجملة مترتبة على ما قبلها فقف عليها ، وراجع الذاريات في ٤٤
وما قبلها وما بعدها .
(٥٥-٦) اقرأ هود والرحمن والشمس .

يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَعْدَاتِ كَ أَنْهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧ مُهْطِعِينَ إِلَى
الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا بَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ٩ قَدَّارَةً أَلَى مَغْلُوبٍ
فَأَنْصَرُوا ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١١ وَخِزْيَا الْأَرْضِ لُعُونَا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاكَ الْوَجْهِ وَدُسِرَ ١٣
يَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذْكُرٍ
١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٦ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْجَانَ لِلَّذِينَ كُفِرَ فَعَلُوا
مِنْ مَذْكُرِي ١٧ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا فَاصْرَعُوا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ١٩ نَزَعَ النَّاسُ كَ أَنْهُمْ
أَجْمَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢١ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْجَانَ
لِلَّذِينَ كُفِرَ فَعَلُوا مِنْ مَذْكُرِي ٢٢ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذِيرِ ٢٣ فَقَالُوا الْبَشَرُ مِثْلُنَا
وَجَدْنَاهُمْ إِنَّا إِذْ ذَاكَ لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ٢٤ أَلَمْ نَقُلْ لِلَّذِينَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُوَ كَذَابٌ بَاسِتٌ ٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْبَاسِتُ ٢٦ إِنَّا
مُرْسِلُو الْكَافِرِينَ ٢٧ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٨ وَبَشِّرْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ
قَتِيلٌ ٢٩ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شِرْبٍ مُخْتَصِرٍ ٣٠ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى
فَقَسَرَ ٣١ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٣٢ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَدَهُ

فَكَانُوا

(٢٤-٢٦) وسعر) جنون . اقرأ أوائل ص .

(٢٨) يفيدك أن المناوبة في الماء وغيره يجب أن تحترم ، وألا يطغى أحد الفريقين على حق صاحبه .

(٢٩-٣١) فتعاطى) فطلب أن يعطوه ما يعقر به الناقة (فمقر) وفي سورة الشمس
تراه ينسب العقر إليهم جميعا لأنَّ المحرض على الجريمة والساعي في وقوعها بأي شكل
يعد مشتركا فيها وتنسب إليه باعتباره ركنا من أركانها ، راجع القصة في هود لتعرف
الناقة والصيحة ،

فَكَانُوا كَهَشِيرِ الْحَظِيرِ ٣٣ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْجَانَ لِلَّذِينَ كُفِرَ فَعَلُوا مِنْ مَذْكُرِي ٣٤
كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذِيرِ ٣٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا نَالَ لُوطٌ
نَجَاتٍ ٣٦ نَحْنُ بِهِ نَسِيرُ ٣٧ نِعْمَ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٨ وَلَقَدْ
أَنْذَرْتَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَكَارَؤُا بِالنَّذِيرِ ٣٩ وَلَقَدْ زَوَّدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ٤٠
فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ٤١ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ بَكْرَةٌ عَذَابٌ
مُسْتَقِيرٌ ٤٢ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ٤٣ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْجَانَ لِلَّذِينَ كُفِرَ
فَعَلُوا مِنْ مَذْكُرِي ٤٤ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ٤٥ كَذُوبًا بَيِّنَاتٍ كُلُّهَا
فَأَخَذَتْهُمُ أَخَذًا عَزِيمًا يُقَدِّرُ ٤٦ أَكْفَانًا كَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ أَفْئِدَتِكُمْ أَمْ لَكُمْ
بِرَاءَةٌ فَإِنْ بَرَّ ٤٧ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ٤٨ سُبْحَنَ الْجَمْعِ وَيُؤَلِّوْنَ
الَّذِينَ ٤٩ بَلَى السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ٥٠ إِنَّا لَنَجْزِيهِمْ
فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ٥١ يَوْمَ يُسْعَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَذُوقُوا
مَسَّ سَقَرٍ ٥٢ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥٣ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجْدَةٌ كُلِّج
بِالْبَصَرِ ٥٤ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذْكُرِي ٥٥ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَعَلُوهُ فِي زَنبٍ ٥٦ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍ ٥٧ إِنَّا لِلنَّافِثِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ٥٨ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ
مَلِكٍ مُقْسَدٍ ٥٩

فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ٥٨ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ

مَلِكٍ مُقْسَدٍ ٥٩

(المحظر)

الذي يصنع

الحظيرة لا يواء

الماشية فينتشر

منه الهشيم الذي

يتفتت من

الخطب راجع

٥٤ في الكهف

(٤٣-٥٢)

في الزبر) في

الكتب الأثرية

والسجلات .

(٤٩)

يفيدك أن

الجزاء مقدر

بالأعمال وليس

الأمر فوضى ،

راجع الرعد

وتدبر النبأ

لتعرف أن القدر هو النظام في الأعمال بحيث يوضع كل شيء في محله بمقدار وميزان .

(٥٥) سورة الاحقاف
وآياتها ٧٨ نزلت بعد الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءُ
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا
فَنَاجُهُ وَالْهَلَكُ إِنَّهُ لَأكْثَمُ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالْزَّيْتَانِ ١٢
فِي آئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ١٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٤
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٥ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ١٦
رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ ١٧ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ١٩ مَجْ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَمِسَانِ ٢٠ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَامِيحَانِ ٢١ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٢٢
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٣ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٢٤
تَكَذَّبَانِ ٢٥ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٦ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ
تَكَذَّبَانِ ٢٧ كُلٌّ مِنْ عَالِيهَا قَانٍ ٢٨ وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلْسَلِ
وَالْإِكْرَامِ ٢٩ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٣٠ يَسْأَلُهُمْ فِي السَّمَوَاتِ

والارض

(١٦-٥) راجع إلى ١٨ في الحج ثم اقرأ يس والعدو الحجر وتدبر التقدير في العمل والنظام في الخلق
(١٢) العصف (الرياح) كل نبات طيب الريحه ومنه تفهم قيمة الروائح العطرية .
(١٧) (المشرقين) مبدأ شروق الشمس ونهايته وبينهما المشارق (المغربين) مبدأ
غروب الشمس ونهايته وبينهما المغرب ، اقرأ المعارج .
(٢٣-١٩) اقرأ الفرقان إلى ٥٣ واطر إلى ١٢ وما بعد ثم أوائل النحل .
(٢٤) اقرأ الشورى إلى ٣٢ وما بعد . (٢٦ و ٢٧) اقرأ أواخر القصص .

وَالْأَرْضُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٣١ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٣٢
سَتَفْرُغُ لَكُمْ آيَةُ الْفَلَاحِ ٣٣ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٣٤ يَسْمَعُ
الْجِنُّ وَالْإِنْسَانُ أَنْ سَمِعْتُمْ أَنْ تَفْهَمُوا مِنْ أَوْفَاتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قَانِذُوا لَا تَنْفَذُوا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ٣٥ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٣٦
تَكَذَّبَانِ ٣٧ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْصُرَانِ ٣٨
فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٣٩ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
لَذَّةً ٤٠ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٤١ فَيَوْمَذٍ لَا يَنْفَعُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ
لَا جَانٌّ ٤٢ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٤٣ يَعْرِفُ الْجَاهِلُونَ بِسْمِهِمْ
حَذَّ النَّاصِي وَالْأَفْئَامِ ٤٤ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٤٥ هَذِهِ
سَمَاءُ الْبَيْتِ يَكْذِبُ بِهَا الْجَاهِلُونَ ٤٦ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ٤٧
فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٤٨ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٤٩ فَبِآئِي
الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٥٠ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٥١ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٥٢
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٣ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٥٤ فَيَسْأَلُهُ
مِنْ كُلِّ فِكْمَةٍ رَوْحَانٍ ٥٥ فَبِآئِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٥٦ مُتَجَكِّمِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَاسِيهَا مِنْ أَسْتَبْرِقٍ وَجَنَّاتٍ مُنْتَبِهَاتٍ ٥٧ فَبِآئِي الْآءِ
رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ٥٨ فَيَنْفَعُ الْظُلْفُ لَمْ يَطُوفُوا لَمْ يَسْأَلُوا

(٢٩) يفيدك أن السموات مسكونة بأحياء حاملين حيث يسألون الله حاجتهم وأرزاقهم كاهل الأرض راجع ٢٩ في الشورى وقرأ نوح . (٣١-٣٦) اقرأ الجن . (٣٧) كالدهان) الجلد الأحمر ، أو الزيت المنقى ودرديه فانه يكون أحمر حالة غليانه اقرأ المعارج إلى ٨ وما بعدها ثم اقرأ الانشقاق والحاقة وه ٢ وما بعدها في الفرقان (٣٩-٤١) بسميهم) بعلامتهم وشاكلتهم التي كونتها أعمالهم ومن ذلك تفهم معنى انهم لا يسألون عن ذنبهم أي لا يقال لهم عرفونا من المذنب أو ما نوع ذنبه فالسما تحده وتدل عليه وعلى هذا يكون ما في السور الأخرى من أنهم يسألون عن أعمالهم معناه انهم يجوزونها ومحاسبون بها ، ويعبر عنه بالمسؤولية والمؤاخذه ، اقرأ النحل وأواخر الحجر والتكثير وأوائل يس (٤٤) حميم) ساخن (آن) في منتهى السخونة والحرارة . (٤٦-٧٥) ارجع إلى محمد في مثل الجنة ، وقرأ الواقعة والغاشية والانسان .

(ولا جان)
راجع الجن .

وعقري
بدائع من
الفرش .

وَلَا جَانٌّ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ كَأَنَّهُنَّ آبَاقُوتٌ وَلَٰكِن لَّا
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ۝
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَانٌ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ
كَذِبَانِ ۝ مُدْهَمَمَانِ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ فِيهِمَا عَنَانٌ
ضَخَاكُحَانٌ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ فِيهِمَا فُكْرَةٌ
وَنُحْلٌ وَرَمَانٌ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ فِيهِمْ خَبَرٌ
جِسَانٌ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ حُورٌ مَّقْضُورَاتٌ
فِي الْبَحَارِ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ
فَبَلَّهِنَّ وَلَا جَانٌّ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ ۝ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى
رُفُوفٍ خَضِرٍ وَعِشْرِينَ جِسَانِ ۝ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكَ كَذِبَانِ
تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝

(٩٦) سورة الواقعة تكبد
الابن ٨١ و٨٢ مديان
ولانها ٩٦ نزلت بعد طلوعه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَنُصِفُّنَهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝
إِذَا رُجَّتْ الْأَرْضُ رَجًا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ فَكَانَ هَاءُ

منبتا

(٦-١) اقرأ القيامة .

تُنْبِتَانِ ۝ وَكُنَّ أُزُوجًا ثَلَاثَةً ۝ فَأَصْحَبُ الثِّمَةِ مَا أَصْحَبُ الثِّمَةِ ۝
وَأَصْحَبُ الثِّمَةِ مَا أَصْحَبُ الثِّمَةِ ۝ وَالسَّيْفُونا السَّيْفُونَ ۝
أُولَٰئِكَ الْمَفْجُونُونَ ۝ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقِيلَ
مِنَ الْآخِرِينَ ۝ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْتَلِفُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكُاسٍ مِّنْ
مَّعِينٍ ۝ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَزْفُونَ ۝ وَقَفَّاهُ مَا يَخْبِرُونَ
۝ وَلَحَىٰ طَيْرٌ مِّمَّا يَشْتَبُونَ ۝ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَلِ الثَّوَالِثِ
الْمُكُونِ ۝ خِزَاءٌ بِمَآكِنِ أَنْوَاعِهِ مُلَوَّنٌ ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْتِيهِمْ سَاعَةٌ وَلَا يَذْكُرُ الْيَوْمَ ۝ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ۝ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝ وَظِلٌّ مَّدُودٍ ۝
وَمَاءٌ مَّسْكُوبٍ ۝ وَقَفَّاهُ كَثِيرٌ ۝ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝
وَفُوشٌ مَّرْفُوعَةٍ ۝ إِنَّا أَنْتَأْتَانِ هُنَّ لِنَاشِئَةٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۝
عُرْبًا أَثَرَابًا ۝ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ
الْآخِرِينَ ۝ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۝
۝ وَظِلٌّ مِّنْ جَحِيمٍ ۝ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ
مُتَرَفِينَ ۝ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۝ وَكَانُوا يُفْسِدُونَ

(٤٥) راجع المترفين في سبأ والزخرف والمؤمنون والاسراء والأنبياء والزمل
(٤٦) الحنث (الذنب ، راجع قصة أيوب في ص .

أَيُّدِيَنَا وَكَأَنَّا بَوَّعُونَ ۝ أَوَإِنَّا الْأَوَّلُونَ ۝
 قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۝ لَمَجْمُوعُونَ لِمَقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۝ ذُرِّكُمْ أَنبِيَآءُ الصَّالُونَ الْمَكِيدُونَ ۝ أَكَلُونَ مِنْ شَجَرٍ تَنْهَوْنَ
 قُلُوبَهُنَّ مِنْهَا الْبُطُونُ ۝ فَتَشْرَبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۝ فَتَشْرَبُونَ
 شَرِبَ الْهَيْمِ ۝ هَذَا زُرْتُمُوهُ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ نَحْنُ خَالِفُكُمْ فَلَوْلَا
 نَصْرَتُنَا ۝ أَوْ يَشْرَعُ مَا تُثْمِنُونَ ۝ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَ ۝ أَمْ نَخْنُ
 الْخَالِقُونَ ۝ نَحْنُ قَدْ زَيْنَيْنَا لَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ۝
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ أَفَتُكْفَرُونَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ
 الْقِتْلَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَوْ يَشْرَعُ مَا تُخْتَرُونَ ۝ ءَأَنْتُمْ
 تَرْعَوْنَهُ أَمْ نَخْنُ الزَّارِعُونَ ۝ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطْمًا فَطَلَّامُ
 تَفْكُمُونَ ۝ إِنَّا لَنَعْرِضُوهُ ۝ بَلْ نَخْنُ حَرُومُونَ ۝ أَوْ يَشْرَعُ مَا
 الَّذِي تَشْرَبُونَ ۝ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ نَخْنُ الْمُنزِلُونَ ۝
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجْحَا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۝ أَوْ يَشْرَعُ مَا تُنَادُوا
 تَوْرُونَ ۝ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَخْنُ الْمُنشِئُونَ ۝ نَخْنُ
 جَعَلْنَاهَا نَذِيرًا وَمَتْنًا لِلْقَوِينَ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ *
 فَلَا أُفْسِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ وَلَئِنَّهُ لَفَسَدٌ لَّوَعْلُونَ عَظِيمٌ ۝ إِنَّمَا

(٥٥) الهم

العطاش من

الابل وغيرها

(٦١)

راجع آخر محمد

أجاءا) شديد

المالحة ، اقرأ

أواخر الفرقان



لقرمان

(٧٣) (المقوين) المستمعين .

لَقَرْمَانَ كَرِيمٍ ۝ فَيَكُنْ مَكُونٍ ۝ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الظُّهَرُونَ ۝
 نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۝ وَتَجْعَلُونَ
 رَرْفَكُمْ أَنْتُمْ مَكِيدُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ۝ وَأَنْتُمْ
 حِينِيذٌ نُنْظَرُونَ ۝ وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ عَمَّ مَدِينِينَ ۝ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۝ وَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ وَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ الصَّالِينَ ۝ فَذُرِّ لَهُمْ يَوْمَ يَصْمُونَ ۝ وَنُصْلِيهٖ
 جَحِيمٌ ۝ إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

(٥٧) سيرة المديار والينين
 وأماها ٢٩ نزلت بعد الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَيُخَيِّرُ وَيُمَيِّتُ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۝ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۝ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۝

(المطهرون)
 من دس الغش
 والتزوير وهم
 كتبة الوحي
 وامنائه وسياق
 الكلام في
 اثبات الرسالة
 وتصديق
 الدعوة ، اقرأ
 فصلت إلى
 آخرها ثم اقرأ
 القلم والحاقة
 وعبس
 والتكوير
 وأواخر
 الشعراء .

(٦-١) اقرأ الاسراء وسبأ والأنعام وانظر الأيام والعرش في أوائل هود

الدنيا لا تمتنع الغرور ٥٠ ساقوا الى معصية من ربكم وجنات
عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بآيات الله ورسوله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥١ ما أصاب
من نصيبك في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نزلها
إن ذلك على الله يسير ٥٢ ليلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
والله لا يحب كل مختال فخور ٥٣ الذين يبخسون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يقول فإن الله هو الغني الحميد ٥٤ لقد أرسلنا رسالنا
بالبينات وأزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وأزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ويعلم الله من
ينصره ورسوله بالغيب إن الله قوي عزيز ٥٥ ولقد أرسلنا نوحا
وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم سيئ
منهم قسبون ٥٦ ثم قمنا على إبراهيم نرسلنا وفقيها يعسى أن يرمي
وآلئنه الإنجيل وجعلنا في قلبها الذين يتبعوه رافا ورحمة
ورحماتنا ابتدعوها ما كتبنا عليها إلا أنبياء رضوان الله
فأرعوها حق رعايتها فآلئنا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم
فاسقون ٥٧ يابئنا الذين آمنوا أنفقوا الله وأمنوا برسوله يؤذونكم هلائين

(٢١)
راجع آل
عمران في ١٣٣
(٢٢ و ٢٣)
يفيدك أن العالم
سائر على نظام
وأن لكل
شيء سببا
وبقدر علم
الناس تنظم
أحوالهم
ويتقون
ما يصيبهم وفي
هذا راحة
للمؤمنين فاذا
أخطأوا احتاطوا

من جديد ولا
يأسون على ما فاتهم كما أنهم إذا أصابوا وآتاهم الله نعمة لا يبطرون ، اقرأ التغابن .
(٢٥) بالبينات) من الأخلاق والصفات التي تبين صدقهم في دعوتهم ، اقرأ القلم .
(والميزان) هو القوة التي بها الأحكام في تطبيق الكتاب وتقدير العدالة والعمل
بالصواب ، راجع الشورى وانظر معنى الفرقان في أوائل آل عمران .
(الحديد) جاء هذا بالمناسبة في شدة بأسه وسلطانه حفظ الحدود وحماية الدعوة
والدفاع عن حرية الاعتقاد ، اقرأ الأنفال .
(٢٦ و ٢٧) اقرأ نوح وإبراهيم ومريم .

من رحمته ويجعل لكم ثورا تمسون به ويعرفكم الله والله غفور رحيم
٥٨ لعلكم أهل الكتاب لا يقدرؤن على شيء بين فضل الله
وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥٩
(٥٨) سورة الاحزاب مكية
وآياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يُطَاهِرُونَ مِنْهَ مَنْ سَاءَ بِهِمْ
مَا هُنَّ أَتَمَّ مِنْهُمْ لَا تَحْسَبُوا الْقِسْمَ لَكُمْ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ٢ لَقَدْ سَمِعَ
الْقَوْلَ وَزُورُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُشْرِكِينَ لَا يَقُولُوا مِنْ شَيْءٍ
يَقُولُونَ وَلَقَدْ يَنْهَى اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٣
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٤ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٥
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٧
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٨ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٩
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٠ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١١
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٢ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٣
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٤ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٥
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٦ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٧
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٨ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٩
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٠ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢١
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كِلَا آلِ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٢



(٢٩)
أى لثلا يفهم
أهل الكتاب
أن فضل الله
محجور ومحتكر
وأنهم لا
لا يقدرؤن على
شيء منه .
فالفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء
فكل من يطلبه
بالعمل يناله
ويتمتع به .

(٤١) (يظاهرون من نسائهم) كناية عن هجرهم ما أحل الله لهم من نسائهم
(ثم يعودون لما قالوا) من ألفاظ التحريم ، فهذا يفيد أن هجرهم نساءهم في المضاجع
للتأديب جائز ، وأن الممنوع أو المنهى عنه هو جعلهم نساءهم كأمهاتهم ، يديعون هجرهن
ولا يحددون البعد بينهما ، فينقصون الانسانية ، ويضعون معنى الزوجية ، وفي قوله — ماهن
أمهاتهم ان أمهاتهم إلا اللاتي ولنسبهم — معنى لطيف يدركونه بالذوق ، راجع أوائل
الأحزاب و ٣٤ في النساء (فتحرير رقبة) راجع ٩٢ في النساء و ٦٠ في التوبة .

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا هِيَ ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ
أَنْ يَخْرِجُوهُمْ وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجَهُمْ فَخَصَّنَاهُمْ مِنْ أَنْ يَخْرُجُوا فَأَتَتْهُمْ
حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرَجُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاغْتَبَرُوا وَبَاءُوا بِآلِهِمْ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْإِجْلَاءَ لَمْ تَذَرُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَقَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْ مِنْهَا فَائِدَةً عَلَىٰ أَصُولِهَا فَأَيُّ دَلِيلٍ لِيُخْرِجَنِي
الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ
وَالرَّسُولِ وَاللَّذِي فِي الْأَرْحَامِ وَاللَّذِينَ فِي الْأَرْحَامِ وَاللَّذِينَ فِي الْأَرْحَامِ
دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَعْيُنِ أَعْيُنُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِالْمُرْسَلِينَ فَخَذُّوهُ وَمَا أَنْتُمْ

عنه

(٦٥) لينة (نخلة) أو جفتم) أجريتم ، والغرض أن الفى لم يأت بقوتكم وقبالكم
راجع العاديات .

عَنْهُ فَأَنْهَوْا آلَهُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ⑦ لِلْفَقْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُدْعَوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑧ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخْرِجُونَ مَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَةِ وَلَا يُجَادُونَ فِي صُذُورِهِمْ
حَاجَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑨ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ⑩ كَذَلِكَ نُنْزِلُ فِي الْقُرْآنِ
لِقَاءَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِيُخْرِجَهُمُ
لَتُخْرِجَنَّ عَنْهُمْ وَلَا تَطْغَبَ فِيهِمْ أَحَدًا إِنَّهَا قَوْلُنَا لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ⑪ لَيْنَ أَخْرِجُوا لَمْ يَخْرِجُوا مِنْهُمْ وَلَيْنَ
قَوْلُهُمْ لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَيْنَ نَصْرُهُمْ لَيُكُونَ الْأَذَىٰ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ
⑫ لَا تَنْتَفِرُوا فِي صُذُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ⑬ لَا تَنْتَفِرُوا فِيهِمْ كَمَا لَا تَنْتَفِرُوا فِي قَوْمٍ مُخَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بِيَهُمْ شَدِيدٌ بَدَنَتْهُمْ قِيَمَتُهُمْ قُلُوبُهُمْ شَقِيَّةٌ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑭ كَذَلِكَ نُنْزِلُ فِي الْقُرْآنِ لِقَاءَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا

(٧-١٠)

بيان تقسيم الفى
ويضم إليه خمس
الغنائم التي تأتي
بالقتال ، اقرأ
الأفقال ثم راجع
البقرة في ٢٧٣
وما قبلها .



(١١-٢٠) راجع المناقون وإبراهيم .

أمرهم ولم يكذب اليه ١٥ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ١٦ فكان عاقبتهم أنهم في النار خالدون فيها وذلك جزاء الظالمين ١٧ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتظهر أنفس ما قدمت لغيره واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ١٨ ولا تكونوا كالذين أسوأ الله فاستسهم أنفسهم خير أولئك هم الفاسقون ١٩ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم السابغون ٢٠ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وذلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون ٢١ هو الله الذي لا إله إلا هو عليه الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ٢٢ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ٢٣ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ٢٤

(٦٠) سورة الفرقان مكية

وآياتها ١٣ نزلت بعد الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمها

(٢٤) راجع أو آخر غافر وأوائل التغابن والجمعة .

(١٧ و ١٦)

اقرأ الفرقان إلى

٢٩ ثم اقرأ

إبراهيم .

(٢١-٢٤)

اقرأ الزمر

والانقطاع

وأوائل

الأعراف .

يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا أعدوي وعدوكم أولياء لهممو بالوعدة وقد كفروا بما جاءكم من الحق فيخرجون أن رسولوا يأيها أن تؤمنوا بالله ولربكم أن كنتم خير جنس خلقا في سبيل الله وأبناء من هباني يسروا ليهم بالوعدة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ١ إن يتفقوا بكفر أو الكفر أعداء ويستطاعوا إليك أيديهم وألسنتهم بالشوء وودوا لو كفروا ٢ لن نفعكم أضعاف ما كنتم ولا أولادكم يوم القيمة فيفصل بينكم والله بما تعملون بصير ٣ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إننا نرى أنكم ومنا تعبدون من دون الله كافرين أنكم وبدان بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبا حقن تؤمنوا بالله وحده ٤ إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبتنا وإليك المصير ٥ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا وأغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ٦ لقد كان كفر فيهم أسوة حسنة من كان منكم مثله أليوم الآخر ومن يقول فإن الله هو الغني الحميد ٧ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله

(١٣-١)

راجع الأنفال

واقرا التوبة

إلى ١١٤ -

آخرها ثم اقرأ

النساء .



(أسوة) قدوة ، راجع إبراهيم .

(لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) يفهمك سياقها أن معناها لا تجعلنا نعمل عمل الكافرين أو نتصف بصفاتهم فنكون فتنة لهم يقتدون بنا ويعتمدون علينا ، والآن نجد كثيرا من المنتسبين إلى الاسلام يعملون العمل السيئ فيتخذهم الكافرون حجة على الاسلام وينفرون منه ويقولون كافرين به ، بسبب فساد أهله ، ويقولون : لو كان هذا الدين صالحا لصلح المنتسبون إليه ، فهذه فتنة ، راجع الكافرون لتعرف صفاتهم .

قَدِيرًا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ ٧ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَا يُقْنَلُونَكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَا يُفْزِحُهُمْ مِنْ دِينِهِمْ كَمَا أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُبْغِى الْمُقْسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا كُفْرًا فِي الدِّينِ
وَأَخْرَجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَظَنُّوا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِمْ أَنْ لَوْ هُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
رَجْعَ لَهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَتَوَّاهُ مَا آتَفَقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ نِكَحُوهُنَّ إِذَا أَتَيْنَهُنَّ أَحْرَهُنَّ وَلَا تُبْغُوا بِعَصَمِ
الْكُفْرِ وَتَوَّاهُوا مَا آتَفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمُ الْكُفْرُ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا كُفْرًا
بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ١٠ وَإِنْ فَاتَكُمْ سُبْحَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ
فَقَاتِلْهُمْ فَا تَأْوِ الَّذِينَ ذَهَبْنَا وَجْهَهُمْ مِثْلَ الْفَقُولِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
يَكْبِهْنَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَبْشُرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا
يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَكُنَّ بَيْنَهُنَّ يَمِينٌ يَضْرِبْنَ بِيَدَيْهِنَّ
وَأَرْجُلَهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ

الله

(٩٠٨)
بين لنا أن
من أصول
ديننا حسن
المعاملة
والمعاشرة
مع جميع
الأجانب الذين
لا يصادروننا في
ديننا ، ولا
يعتدون على
أوطاننا أما
العتدى علينا
في الدين أو
الوطن فانتا
نقاتله دفاعا عن
حقنا لا كرها

في دينه ، ولا شهوة في إيدائه ، راجع التوبة .

(ومن يتولهم) ومن يتخذهم أولياء لأموره ، وينصرهم أو ينتصر بهم في شئونه .
(فأولئك هم الظالمون) التناصون حقوق ملتهم وأمتهم ، وان من نصرنا لهم استعمال
بضائهم وكل ما يحمل أموالنا في أيديهم ، يحاربوننا بها ويميتون تجارتنا وصناعتنا ومالنا
وكذلك استعمالنا لغتهم وعاداتهم وكل ما يقيهم في قوميتهم ويضعف من قوميتنا ، كل
ذلك حرام علينا لأن فيه مذلتنا وتأخرنا .

(١٠-١٢) راجع النساء والنور .

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْئُلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْئَلُ الْكُفَّارُونَ أَحَبَّ

الْقُبُورِ ١

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ ثَلَاثِينَ
وَأَيَّانَهَا ١٤ آيَاتٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَتَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ كَذَبْتَ عَنْتِ اللَّهُ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ ٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بَيْنَ مَرْصُوعٍ ٤ وَكَذَلِكَ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقِيمُونَ لِي تَوَدُّونِي وَقَدْ
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥ وَكَذَلِكَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمِعُوا أَصْوَادَكُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
بُشَيْرٌ ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ

(١٣)
أحباب القبور
الذين يتوسلون
بهم ويطلبون
حاجتهم منهم
ثم يظهر لهم أنهم
لا يمكنون لهم
نفعاً ولا ضراً
فيأسون منهم

(١٤-١٦) راجع أول الحشر والجمعة واقرأ الأحزاب والتوبة والفتح وآل عمران
والآل في البقرة .

(اسمه أحد) أى ذكره أكثر حمداً وثناءً لأنه خاتم النبيين يكمل مهمتهم ويجدد
ذكرهم ودعوتهم

وَيَرْبِئُ الْحَافُونَ بِحَالِ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَ الْمُسْكَرُونَ ۚ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ
آمَنُوا أَهْلًا ذُكِّرُوا عَلَىٰ تَحِيٍّ فِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ يُنْجِيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذُكِّرُوا
خَيْرًا لِّأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْمَلُونَ ۝ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ
مِنْ نَحْنُهَا أَلَمْ نَرْوِمْسِكُمْ طَائِفَةً فِي جَنَّةٍ عِدْنَا ذَلِكَ الْغُورُ
الْعَظِيمِ ۝ وَآخَرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَارِثِينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَاثْمَت
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝

(٦٢) سُورَةُ الْجُثَّةِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ۝ نَزَلَتْ مَعَنَا الصَّفْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ۝
هُوَ الَّذِي يَشْفَعُ لِّلْأُمَمِينَ رُسُلُهُمْ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَوِيضٍ مُّسْبِينَ ۝

وآخِرِينَ

(١) راجع أوائل الصف والتغابن وأواخر الحشر .

(٢) راجع ١٦٤ في آل عمران و ١٢٩-١٥١ في البقرة .

وآخِرِينَ مِنْهُمْ لَكُلٌّ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ يُحْمَلُوا النَّوْرَةَ فِي
الْأَعْمَالِ كَمَثَلِ الْكَمَارِ يَمْلَأُونَ سَفَارًا يَنْسُفُ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ
أَنَّهُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّعُوا بِالْمُوتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
وَلَا يَسْمُوتُهُ أَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنْ
الْمَوْتُ الَّذِي يُفَزَّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَمْلِكُنِي ثُمَّ تَدْرُونَ إِلَىٰ عِلِّيِّهِ الْعَلِيِّ
وَالشَّهِادَةِ فَيُنْشِئُنِي ثُمَّ يَكْفُنِي ثُمَّ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا ثَوْدَى
لِلصَّالِفِينَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ صَلَاتُكُمْ فَاَنْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَيْفَ أَعْلَمْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
وَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ الْأَمْثَالَ فَاَنْصَرُوا لِيَاكُمُ الرَّكْعَةُ فَاقْصِبْ قُلُوبَكُمْ عَنِ
الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ۝

(٦٣) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ۝ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وآخِرِينَ)

قف عليها ومنها
تفهم أن الله
بعث في الأميين
رسولا منهم
وبعث في آخرين
رسولا منهم ،

راجع ٣٦ في
النحل ويصح
أن تكون دليلا
على تعميم الرسالة
المحمدية في
الأميين وآخرين
من الأمم راجع
٢٨ في سبأ .

(منهم لما
يلحقوا بهم)
أى من هؤلاء
الآخرين ناس
لما يظهروا ،
وسيطهرون
وتبلغهم الرسالة

راجع ١٩ في الأنعام . (٥) في هذا المثل توبيخ لكل من يعرضون عن الكتاب
ومن يحملونه ويحفظونه في صدورهم ولا يتدبرونه ولا يعملون به ، راجع ٢٤ في محمد
(٦-٨) راجع ١٨ في المائدة و ٩٤-٩٦ في البقرة .

(١٠) واذكروا الله كثيرا) في الكسب وابتغاء الرزق أى لا تنسوه أو تغفلوا عنه .

(١١) يذم الذين يذهبون إلى التجارة واللهو في أوقات الصلاة ، وقيام الامام بالوعظ
والارشاد ، وقد قسم الله للناس الأوقات والأعمال فيجب عليهم أن ينظموا فيها .

إِذْ آجَأَكَ الْكَافِرُونَ قَالُوا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
 لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ لَكَذِبُونَ ⑤ اتَّخَذُوا آلَهُمُ هَهُمُ
 حُجَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِكُمْ وَكَفَرُوا بِطَاعِ اللَّهِ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ وَإِذَا
 رَأَوْهُمُ يُخَيَّلُ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ
 مُسْتَنْدَقٌ فَخَسِبُوا ⑧ كُلٌّ صَحَّاحٌ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فَأَحْذَرِهِمْ قُلْ لَهُمُ
 اللَّهُ أَنْتُمْ تَكُونُونَ ⑨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ عَسَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
 رُحُومًا وَسِعَهُمْ رَأْيُهُمْ يَقْدِرُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑩ سَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ أَسْفَعْتُمْ أَمْ لَمْ تَسْفَعْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑪ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خِزَانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
 الْكَافِرِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑫ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعَنَا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ لَخَبِيرُ
 الْأَعْرَابِ مِمَّا آذَىٰ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَلِلَّذِينَ
 لَا يَعْمَلُونَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ رُسُلًا
 عَنْ رَبِّ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑭ وَأَتَوْهُمُ
 بِأَرْزَاقٍ كَثِيرٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْهُمُ الْقَوْلُ يَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَتَىٰ

جنة) ستارا
لنفاقهم يحانون
لك لتصدقهم
وهم كاذبون ،
اقرأ البقرة
والنساء والمائدة
والتوبة والنور
والأحزاب
ومحمد والفتح
والحديد
والمجادلة والحشر
لتجمع ما ورد
في المنافقين من
الصفات
والأعمال وتعلم
انهم من أكبر
العلل التي تؤخر
الاصلاح في الأمة
في كل زمن .

الْأَجَلِ قَرِيبٌ فَأَصْدَقُوا كُنِزُوا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

(٦٤) سُورَةُ النَّجْمِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ١٨ نَزَلْتُ بَعْدَ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْ كُمْ كَافِرٌ وَمِنْ كُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُنْشِرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَاطِنُ الصُّدُورِ ٤ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ مَا قَالُوا بِالْأَمْرِ هُوَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْيِيدُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا لَا بُدَّ لِلَّهِ مِنْ أَنْ يَرْسُلَ رَسُولًا وَاللَّهُ عَنِ حِمِيدٍ ٦ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثِرُوا عَلَى رَجُلٍ يُنْذِرُهُمْ إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ مِنْ رَبِّهِمْ ٧ فَاتَّبَعُوا نَبَأَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُونَ خَيْرٌ ٨ يَوْمَ يَجْعَلُكُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ

(١) راجع الجمعة والملك .

(٢) فنتمك (فيفدك أن الكفر والايان يكون بعد الخاق بالكسب والعمل أى أن الله خاق الناس مستعدين لكسب كل شىء ، فمنهم من يكسب الكفر ، ومنهم من يكسب الايمان ، وهو يمت عابهم بأنه خلقهم فى حرية واستقلال ، يختارون مايشاءون راحم الانسان والشمس .

(٣-١٨) اقرأ خافر والحشر .

إلى

(٦) تدبر ٨٠ في التوبة وقل للذين يعتمدون على غير أعمالهم لغفران ذنوبهم : اعتقدوا في الله العدل والمساواة ، ولا تنسوا إليه الظلم والمحاباة .

(٨) يفيديك أن النفاق مذلة لأهلها ، وأن المنافقين لا يهامون مكان العزة لنفوسهم وبلادهم لتكاليهم على حطام الدنيا وتفانيهم في المناصب والأموال ، ويريك أن العزة من شأن المؤمنين فالأمة التي تدعي أنها مؤمنة وهي ذليلة في وطنها تكون كاذبة أو ضعيفة في إيمانها راجع ٤٧ ، في الروم واقرأ المؤمنين .

يَعْرِفُ وَإِنْ تَعَاَسَرْتَ فَتَضَعُ لَهُ أُخْرَى ⑤ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفِيقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا مِمَّا لَهَا سَبْعُ عَشْرَ ⑥ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَوِيَّةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَاسْتَهْجَا حَسْبًا بَشِيدًا
وَعَدَّتْهَا عَدَا بَانَةً كَرًا ⑦ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَابُهُ
أَمْرًا حَسْرًا ⑧ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑨ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحِينَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا نُفِخْ فِي صُفْحَةٍ مِمَّنْ
نُحْيِيهَا الْآخِثِينَ خَلِيدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ أَجْسَادُ اللَّهِ لِهُمْ رِزْقٌ ⑩ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ سَمْعَ سَمَوِيٍّ وَمِنْ الْأَرْضِ وَمِثْلَهُنْ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيُخْلَوَّ
أَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑪

(٩٨) راجع الأنبياء

(١٢)

سبع سموات) اقرأ الملك

لتعرف معنى هذا العدد (مثلهن)



يفيدك أن

الماء تكون أرضا بالنسبة لمن يسكنها ، وتكون سماء بالنسبة لغيرهم من سكان السكاواك
الأخرى ، وبهذا تتعدد الأرض بتعدد السموات (يتنزل الأمر بينهن) يدل على أن
السموات مسكونة بعالم مكلف ، راجع أوائل فصلت .

غفور

غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَأَلَكَ السَّائِلُونَ بِأَيِّ ذِي وَجْهِ حَبِشْنَا
فَلَا تَبَيِّنْ لَهُمْ وَأَظْهَرِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حِزْفَ بِحُزْفٍ وَأَعْصِ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأُكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَ الْإِسْلَامُ الْحَقِيرُ ③
إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاكُمْ وَجَبْرِيلُ وَصَاحِبُ الْمَوْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
④ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَعَ غَدَاً أَنْ يُبَدِّلَهُمْ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسَلِّتٍ
مُؤْمِنَةٍ فَنِيَسِرَّ تَتَّبِعُ عَيْنِي سَتَحِبَّتْ نَيْسَتِ وَأَبْكَارًا ⑤
يَتَابِعُ الَّذِينَ آمَنُوا وَآلَهُمْ نَارًا وَفَوْدَهَا النَّاسُ
وَالْحَارَّةُ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةُ غَلَاظُ شَكَاةٍ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْتَدِرُوا الْيَوْمَ
إِنَّمَا تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ
تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا
نُورَنَا وَاعْفُ رَثَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

(١-٣) يفيدك أن النبي حرم على نفسه شيئا مما أباح الله له يتتفى بذلك مرضاة أزواجه ، ولم يذكر ما هو الذي حرم لأنه ليس مقصودا لذاته أولا ينبغي ذكره والمقصود أن الله يعلم نبيه الا يلجأ إلى هذا الطريق .

(٤-١٢) يفهمك أن اثنتين من أزواج النبي تعصبتا ضده فهدد الله أزواجه جميعا
وضرب الاثنتين مثلا امرأة نوح وامرأة لوط وانهما لما اتصفتا بالعصيان لم ينفعهما أنهما
من أزواج الأنبياء بل ادخلهما الله النار .
(٦-٩) اقرأ أوائل البقرة ثم اقرأ الحديد .

الْكُفَّارَ وَالْمُتَفِيعِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑤
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عِبْدَيْنٍ مِنْ عِبَادِ نَاصِيحِينَ فَتَنَّاهُمَا قُلُوبَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ⑥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑦ وَمَرْيَمَ
ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبَ فِيهِ وَكَانَ مِنَ الْقَابِضِينَ ⑧

(١٧) سُورَةُ الْمَالِكِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا ٣٠ تَرَكْتَ بَعْدَ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ②
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْظُرْ يَتَذَكَّرُ لَعَلَّهُ يَرَى حَاسِبًا ④ وَهُوَ حَسِيرٌ ⑤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ

الدنيا

الجنة انها امرأة كافر طاغية كما أن امرأة نوح أو لوط لم يمنعها من دخول النار انها امرأة نبي ورسول .

(٢١) اقرأ الفرقان وآل عمران والمؤمنون .

(٣-٥) طباق تفهم من هذا أن السموات طبقات سبع وقد تكون كل طبقة آلافا من الكواكب وتسمى الطبقة في مجموعها سماء وانها مبنية بالكواكب التي تنظفها كما ترى هنا وفي أوائل الصافات ، والسماء الدنيا هي أقرب الطبقات إلينا وقد يسمى كل كوكب منها سماء ونحن في انتظار ما يكشفه العلم في ذلك الكون العظيم ، راجع نوح ثم آخر الطلاق وأوائل في

الَّذِينَ يَصْدِقُ وَيَجْعَلُنَّ لَهُمْ جُزْءًا مِمَّا لَشَيْطَانٍ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا لَسَعِيرًا ① وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ② إِذَا الْفُلُوفُ سُحِبَتْ فَالْمُنَافِقِينَ ③ تَكَادُمُ تَمِيرُ
مِنَ الْغَيْظِ كَمَا لِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ④
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑤ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ⑥ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْ حَقٍّ لَأَسْخَبَ السَّعِيرِ ⑦ إِنَّ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ⑧ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑨ وَأَسِرُوا قُلُوبَكُمْ
أَوْ أَجْمَرُوا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مَا يَشَاءُونَ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
الْلطيفُ الْخَبِيرُ ⑩ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا
فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَلْيَذُكِّرُوا النَّشُورَ ⑪ ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ⑫ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ⑬ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ⑭ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
فَوْقَهُمْ صَفَائِفٌ وَيُفَصِّلُنَّ مَا يُمِسُّنَّ مِنْهَا لَوْلَا رَحْمَتُ الرَّحْمَنِ لَذُكِّرُنَّ بِكُلِّ شَيْءٍ
بَصِيرٌ ⑮ آمَنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ⑯

١٥

(٦-٣٠) اقرأ الأنعام واطر ويس .

(١٠) (أو تعقل) اقرار بأن كل من يستعمل عقله لا يقع فيما يضر فالذي يضر الناس إهمال عقولهم والسير مع شهواتهم ، اقرأ الفجر إلى هـ

(١٥) أصل في الخوض على العمل ، والسير في الأرض وانها مسخرة سهلة لمن يطلب

الرزق . اقرأ أوائل فصلت وأواخر الجمعة .

(١٩-٣٠) اقرأ النحل والنور .

(رجوما
للشياطين)
ترجمها بشهها
كنية عن
خذلانهم في
اغوائهم ---
واضلاهم أمام
براهين الوحي
النازل من السماء
أوجعلها رجوما
للشياطين بمعنى
انهم ينقلون
الأخبار عنها
رجا بالغيب ،
راجع أوائل
الصافات و ٢٢
في الكهف ثم
اقرأ التكموير

(مع الداخلين)

يعرفك أنهم

لم يكن لهما

امتياز عن باقي

الناس ، وقد

ضرب المثلين

ليقابل المرأتين

العاصمتين

بالمراآتتين

الطائفتين فيقرر

مبدأ المساواة

والعدالة في

الجزاء ، وبين

أن امرأة

فرعون لم يمنعها

من دخول

إِنَّا كَفَرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ١٥ أَمِنَ هَذَا الَّذِي رَزَقْنَاهُ إِنْ مَسَكَ
رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ١٦ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ
أَعْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٧ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلَيْسَ بَلَا مَا تَشْكُرُونَ ١٨ قُلْ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٩ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا
نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢١ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَ وَجْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
أَوْ رَحِمَنًا فَمَا لِيُفِيدَ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٣ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤ قُلْ إِنِّي نَسِيتُ
إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّحِينٍ ٢٥

(٦٨) سورة النجم مكية
الأمزجة ١٧ إلى الآية ٣٣ ومن الآية ١٨ إلى الآية
٥٠ فنية وأما ٥١ فبأنزلت بعد النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرَ مَحْمُودٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَتَسْبِّحُ وَنُصِيرُ وَنُصِيرُ

بأيكم



(٨-١)
راجع أول
البقرة ثم اقرأ
الطور والواقعة

والبروج والعلق ، واعلم أن في القسم بالقلم والكتابة اعلاء لشأن الكائنين ، ودعوة
إلى تعلم الكتابة ، وحسبك دليلا على عظمة القلم أنه يقيم الدول ويقعدها ، وإذا صالح
الصحفيون في الأمة كانوا سببا لعزتها وأساسا لرفيها .
(٤) راجع ١٥٩ في آل عمران و ١٢٨ في التوبة .

بِأَيْمِكُمُ الْفُتُونُ ٥ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَصْلَوْنَ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهِنِينَ ٦ فَلَا تَطْعُ الْكَذِبِينَ ٧ وَذُوا الْوُدْهِنَ وَيُذْهِبُونَ
٨ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاظٍ مِمَّنْ ٩ هَمَّا زَمْشَاءَ بَنِيهِ ١٠ مَنَاعُ
لِخَيْرٍ مُعْتَدٍ أَيْسِي ١١ عَمِلَ بِعَدَدِ ذَلِكَ زَنْبِيهِ ١٢ أَنْ كَانَ ذَا لَمَالٍ
وَبَنِينَ ١٣ إِذَا تَنَلَّ عَلَيْهِ عَيْنًا قَالَ اسْتَطِيرَ الْأَوَّلِينَ ١٤
سَنِيهِ عَلَى خَطِّ طَوْرِهِ ١٥ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
إِذَا هُمْ بِهَا لِيَصْرُ مِنْهَا مُصْبِحِينَ ١٦ وَلَا يَسْكُنُونَ ١٧ فَطَافَ عَلَيْهَا
طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ١٨ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ١٩ فَتَنَادَوْا
مُصْبِحِينَ ٢٠ أَنْ أَغْدُوا عَلَىٰ حَرْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢١ فَانطَلَقُوا
وَهُمْ يُخَافُونَ ٢٢ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٣
وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ٢٤ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ٢٥ بَلَّحْنُ
خُرُومُونَ ٢٦ قَالُوا وَسَطُهُمْ أَلْزَافٌ لَّكُمْ لَوْلَا نَسِيحُونَ ٢٧ قَالُوا
سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٨ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَكَلَّمُونَ ٢٩ قَالُوا إِنِّي لَنَافِلُ لَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٣٠ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ
يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا وَمَنْ لَّا يَأْتِ رَبِّيَ رِيسَارَ غَبُونَ ٣١ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَلَعَذَابُ الْآخِرِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٢ إِنَّ لِلَّذِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

(١٧) ليصر منها (يجنون ثمرها .
(٢٠) كالصريم) المجنى ثمره .
(٢٥) على حرد) على انفراد حتى لا يشعر أحد بقصدهم (قادرين)
مقدرين منظمين .
(٢٦) لضاؤون) لتأهون أى إن جنتنا مملوءة بالثمر وهذه مجنى ثمرها .
(٢٨) أوسطهم) خيرهم وأعقلهم ، راجع ٨٩ في المائدة .

(١٠-١٦)
عتل) ثقل فظ
(زنيم) يدخل
فيما لا يعنيه ،
اقرأ الهمة
والفلق والمدر
واعلم أن من
شأن أصحاب
المال الجاهلين
أن يروا أنفسهم
كل شيء ولا
يخرجوا من أن
يتكلموا في كل
شيء من غير
علم ، اقرأ سبأ
وتدبر ٣٥ فيها

(٧-٣)
 راجع الحديد
 والسجدة ٧٤
 و ٨٠ في السج
 وأول النحل
 وفاطر يتتبع
 تدبير الله وأن
 الزدني الذي
 يقدره لوقوع
 العذاب يساوي
 ألف سنة عندنا
 أو خمسين ألفا
 يعني أن تدبيره
 خير تدبيرنا
 والـ كلام
 في الأـ
 واسـ تهملها
 وهو مقدر
 بأجلها .
 (٩٨)
 راجع ٢٩ في
 الكهف وقرأ
 الفارعة .

A circular library stamp with a scalloped border. Inside the circle, the text "کتابخانه مجلس شورای ملی" (National Consultative Assembly Library) is written in a circular arrangement around the center. In the center, the word "تهران" (Tehran) is written. Below "تهران", the word "ایران" (Iran) is written. At the bottom of the circle, the word "کتابخانه" (Library) is written.

ذوالالحاج ٥ صبح اللیل کے ٹکڑاؤں میں ایک واقعہ ہوا کہ چونکہ منہ
 خجریاں آتے سنتیڈ ٥ فاضل میرزا کی جگہ ٥ انہیں بروئے وقت کیا
 ورنہ قوسبا ٥ یورکو انشاء گاہیل ٥ کوئی بیجا لگا نہیں
 ٥ ولا یسئل احدیہ جیسما ٥ بیضہ لہو نہ دے اگرچہ اوشیدہ میں
 علیا بیچہ پیچیدہ ٥ وکسر کجیہ وکاجیدہ ٥ وفسیلایہ الیہ
 شعیبہ ٥ ومن فی الارض جمیعہ لہ پیچیدہ ٥ کاتایا علی ٥ زلزلہ
 لیسندی ٥ دعو امرؤ ذر لہ ٥ وجع واری ٥ ایٹا لسنہ
 خلی کل عام ٥ اقامتہ السنہ نوز کا ویا کستہ اگر بڑھوگا
 ایلا الخلیلہ ٥ الیہ مہر علی کلا تھیدہ ڈائیڈ ٥ والین فی قوم لہر
 خورعہ لہر ٥ لیسایا لکھ لہم ٥ والین بن کینڈون بومہ والین
 والین ہوش علی کرب پیچیدہ ٥ شیخو من ٥ ایٹا کاب کرب پیچیدہ
 نامونہ ٥ والین ہر لہر پیچیدہ خفیظونہ ٥ ایٹا علیا کرب پیچیدہ
 اوامہا ہکا بکامہ فاضل تھیدہ عزیز ملو میں ٥ قوی ایٹا وکاء ذالک
 باو لیل کواکسا منہ ٥ والین مہر ایٹا تھیدہ وکھدہ وکھدہ
 والین مہر پیچیدہ قایونہ ٥ والین مہر علی کلا مہر علیا
 اولیک ججنت بکرمونہ ٥ قاتالین کسہ وایٹا مہر علیا

(١٨-١٠) اقرأ الحاقة وحبس ثم اقرأ الزمى وتذبر ٤٧ فيها
(١٦) للشوى (الجلد ٦ راجع ٥٦ فى النساء . (٣٥-١٩) راجع الومنون
(٣٠) أو ما ملكت أيمانهم) من الخدم فان لهم ما ليس لغيرهم فقد يكون فى الانسان
فروح أى تقاض وعيوب يسبغه أن يراها الناس فيه ولكن لا يسيئه أن يراها خدمه
ومن البلاغة فى التعبير أن لفظ (أو) أفاد التوزيع بين ما يباح للأزواج وما يباح للذكه
وللمهين إذ يوجد من العيوب ما لا ينبغي كشفه على الخدم ، وبكيفيك فصلا الذوق والمعرفه
الجارى مع العطره ، انظر النور الى ٥٨ و ٥٩ (مهطمين) مسرعين .

١٥ كَتَبَهُ ١٥ وَلَمْ يَزِدْ رَجَاسِيَهُ ١٥ يَا أَيُّهَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَائِمُ بِهِ ١٥
 مَا أَفْعَى بِي مَا بِهِ ١٥ كَلَامُ عَفَى سُلْطَانِيَّةٍ ١٥ مُخَذَّذُ فَعْلُوهُ ١٥
 مُؤَيَّجِيهِ صَلَوُهُ ١٥ مُؤَيَّزُ سِرِّيهِ زُورُكَ سَمْعُونَ ذَرَا عَافَا عَافَا حَكَوْهُ ١٥
 يَا وَيْكَانَ لَكَ يَا لَوْ مِنْ يَدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ١٥ وَلَا يَخْضَعُ غَاظُ حَكَوْهُ ١٥
 الْمُسْكِينِ ١٥ فَأَيُّ سَأَلٍ أَيْدِيهِمْ هَذَا ١٥ وَلَا تَحْكُمُوا إِلَيْنَا مِنْ
 غُسْلَانِي ١٥ لَا يَأْتِي الْغُلَامُ إِلَّا لِيُؤْتِيَ ١٥ فَلَا أَقْبِسُ بِمَا جَعَلْتُمْ مِنْ
 وَمَا لَا مَبْرُورَ ١٥ يَا أَيُّهُ لَوْ كُنْتُ كَسُوْلُكُمْ ١٥ وَمَا هُوَ يَقُولُ مَا تَعْلَمُونَ ١٥
 قَالُوا كَانُوا مُمُوتَ ١٥ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَائِلًا مَا تَدْعُونَ ١٥ لَمْ يَزَلْ
 مِنْ رِيَا أَسْلَابِي ١٥ وَكَوْنُ تَقُولُ رِيَا لِي بِجَعْلٍ أَلْفَاوِي ١٥ الْخُذَانَا جَعَلَهُ
 بِلَابِي ١٥ ثُمَّ لَقَدْ تَعْلَمْتُمْ أَلَوْ تَبِينَ ١٥ فَأَيُّكُمْ مَوْلَى حَاضِيَتِهِ حَبِيبِي ١٥
 وَمَا لَكُمْ كَرَاهِيَةً لِلْقَبِيلِينَ ١٥ وَمَا لَكُمْ أَلَمَ مِنْكُمْ مَكِيدِينَ ١٥ وَكَلِمَةً تُحْشَرُ
 عَلَى كَيْفَتِهِ ١٥ وَأَلَوْ يَحْشُرُ الْقَبِيلِينَ ١٥ فَوَيْلٌ لِي مِنْ رِيَا الْعَظِيمِ ١٥

(٧) مِسْكٌ مَّعْطَرٌ مَسْكُونٌ
وَيَا لَيْلًا ۚ نَزَلَ بِهِ الْمَلَكُ



سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ (١) لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ لَّمْ يَذْفُحْ ۝ (٢) مِّنَ اللَّهِ

五

(١) بعذاب (يفهمك أن السائل ^{هم} بالسؤال ويستعمل بالآيات .

(٢٨ و ٢٩) المفعول به
 (٣٥ و ٣٦) نظر الشمراء
 ١٠١ من
 والذكر وير
 ثم قرأ المارج
 والبناء والغاشية
 (٤٦)
 الوتر (تربني) العرق
 الرديس في الغالب
 لتوزيع الدم
 المغذي بالجسم

• المخذلي للجمع

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٥٧ أَطْلَعُ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ
نَعِيمٍ ٥٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
إِنَّا لَقَادِرُونَ ٦٠ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَنَمُنَّ بِمُسْوَينَ ٦١ فَذَرْنَاهُمْ
يَخُوضُونَ وَيُلْعَبُونَ أَحْقَابَ لِقَائِهِمْ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٦٢ يَوْمَ نَخْرُجُوهَ
مِنَ الْأَجْدَانِ سِرَّاجًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ٦٣ خَشِيعَةً
أَبْصَرُهُمْ رَحْمَةً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٦٤

(٧١) بَيِّنَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٢٨ نَزَلَتْ بِعَدِّ الْخَلْقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ١ قَالَ يَتُومُونَنِي بِكَ ذُنُوبٍ مِمَّنْ لَا بَأْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
وَأَنَّهُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ٢ يَقُولُ كَمْ مِنْ دُونِكَ وَأَنْ يَكُنْ لِي الْإِلَهِ أَجَلُ مُسَمَّرٍ
أَجَلٌ لِلَّهِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ لِي بِدُعَاةٍ لِغَيْرِي ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي دُعُوتُ
قَوْمِي لِكُلِّ ذَنْبٍ ٤ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ٥ وَلِيَّيْنِي كَلِمَاتُ
دُعَايِهِمْ لِيُغْنِيَهُمْ عَنْكَ وَابْتَغُوا الشَّيْءَ مِنْ رَبِّكَ وَابْتَغُوا الْيَوْمَ الْمُنْتَظَرَ ٦
وَأَصْرُوا أَوَّسَكُمْ وَأَسْخَرُوا أَكْبَارَكُمْ فَرَأَى دُعَايَهُمْ جَهَارًا ٧ ثُمَّ

طاف

(٢٨-١) اقرأ هود ويونس والأعراف والأنبياء والمؤمنون والشعراء والمنكبت
والصافات ، ثم أوائل الشورى والأحزاب والاسراء وص وغافر وق والفجر والحاقة
ثم أواخر النساء والنجم والذاريات والحديد ، ثم ٣٧ وما بعدها في الفرقان و ٤٢ وما
بعدها في الحج و ٩ وما بعدها في إبراهيم و ٧٠ في التوبة ، ثم ٣٣ في آل عمران و ٨٥
في مريم و ٨٤ في الأنعام إلى آخرها ، ثم استخلص العبرة من القصة بالصبر على طول
الدعوة وعدم اليأس من النتيجة وإن المرء لا ينفعه عند الله غير عمله الصالح مهما علا نسبه

إِنِّي أَخْلَقْتُ لَهُمْ وَأَسَرَّتْ لَهُمْ أَسْرَارًا ٨ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ
كَانَ غَفَّارًا ٩ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١٠ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَسِينُ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ١١ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَارًا ١٢ وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْفَارًا ١٣ الْأَرْزَاقِ وَأَكْفَى خَلْقًا اللَّهُ سَمِيعٌ شَدِيدُ
طَبَاقًا ١٤ وَجَعَلَ الْقُرْفِ فِيهِمْ نُورًا وَجَعَلَ النَّفْسَ سِرَاجًا ١٥ وَاللَّهُ
أَتَبُّكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٦ تَعْبِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ أَجْرَاجًا ١٧ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ سَاطِعًا ١٨ لِيَتَكُونُوا مِنْهَا آيَةً وَفَاكًا ١٩ قَالَ
نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لِغَيْرِكَ الْمَالَ وَلِذَلِكَ الْخَسَارَ ٢٠
وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ٢١ وَقَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً ٢٢ وَلَا تَنْزِلْ وَدَا
وَلَا سَوَاعَا وَلَا نَعُوثَ وَبَعُوثَ وَتَسْرًا ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا
وَلَا تَنْزِلْ عَلَى الْغَالِيِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٤ إِنَّمَا تَخَاطَبُ عَلَيْهِمْ قُرْآنٌ مَدْخُولًا
نَاكًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفْصَارًا ٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَاهُمْ يَفِضُلُوا عِبَادَكَ وَلَا
يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا كَفَّارًا ٢٧ رَبَّنَا غَرِّبْنَا وَلَوْ لَدْنِي وَلَنْ دَخَلْ سَيْحَى

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ٢٨

(١٣-٢٠)

راجع أوائل
فصلت في
السماوات ثم اقرأ
أوائل المؤمنون
والسجدة والحج
وه وما قبلها
في طه استرى
تطور الانسان
في الخلق وتفهم
معنى إنباته من
الأرض نباتا ثم
إعادته فيها
وإخراجها .

(٢٣) هذه أسماء الذين كانوا يقصدونهم ويعكفون على هياكلهم وتماثيلهم ومن ذلك
الزمن انتشرت العدوى في الأمم بتقديس الصالحين وجعل قبورهم انصابا هياكل وقبابا
فغم الضلال بالعكوف على هذه الانصاب والالتجاء إلى الأموات بتمثلهم والخضوع لهم
وابتغاء الوسيلة إليهم ، وإنك استرى الأمم التي اعتمدت على أمواتها ميتة منحطة محقرة
لأنها تركت الاعتماد على السنن الكونية التي جعلها الله وسيلة الحياة والقرن إلى وبها أصبح
الافرنج يعمرن الدنيا ويسخرون المخلوقات كلها ، راجع قصة إبراهيم في الأنبياء .

(٧٢) سورة النجم مكية
وآياتها ٢٨ نزلت بعد الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمُ مَن لَّيْسَ مِن لِّجَنٍّ فَعَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فَرَادَا عَجَسًا ①
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَأَنَّهُ يَهْدِي خَلْقَ
رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينًا عَلَى
أَلْفِ شَطَطٍ ④ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑤
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا
لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا ثَمَلًا خَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا
نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدِ الْجَمَلِ لِلسَّمْعِ فَنَاسْتَمِعُ أَن لَّنْ يَنْجِدَ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا ⑨
وَأَنَّا لَا تَدْرِي أَسْمَاءُ بَنِي إِدْرِيسَ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا قِدَادًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَن لَّنْ يَخْرُجَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَجْزِيَهُمْ هُدًى ⑫ وَأَنَّا لَمَّا كَسَبْنَا الْخَطِيئَةَ
عَامَةً يَدْعُوْنَ يَوْمَ نَبْرِهِمْ فَلَا يَخَافُ يَخْسَا وَلَا يَهْقَا ⑬ وَأَنَّا وَمِنَّا
الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا وَرَشَدَا ⑭

واما

(١) اقرأ الأحقاف

(٣) راجع ١٠١ في الأنعام .

(١٠-٦)

اقرأ الصفات

وتدبرها آية

آية ثم الأعراف

إلى ٣٨ و ٣٩

وما بعدها إلى

آخرها ثم سبأ

وغافر وإبراهيم

والأنعام ويس

والشعراء ثم

الاسراء والسكف والحجر والرحمن والنمل وفصلت والذاريات وأواخر الأحزاب ثم
هود والسجدة والناس ثم الفاتحة ثم ١٤٦ و ١٦٥ - ١٦٧ في البقرة بعد هذا تفهم أنه
يطلق الجن والجنة على الزعماء والمستكبرين من السادة المتبوعين ، ويعبر عن الانس بسائر
الناس المقلدين والتابعين المستضعفين .

وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ⑮ وَأَن لَّوِ اسْتَفْتُوا عَلَى
الطَّرِيقِ ⑯ لَاسْتَفْتَيْنَاهُم مَّا عَدَدْنَا ⑰ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْتَخِذْ عَدُوًّا بَاصِعًا ⑱ وَأَنَّا لَمَسَّ جِدَ اللَّهِ فَلَا
نَدْعُوْا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑲ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لَيْدًا ⑳ فَلَمَّا أَذْعَوْا رُبِّي وَلَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدًا ㉑ فَلَمَّا فِي
الْأَمَلِكِ لَكُم مِّنْ دُونِهِ مَلَكًا ㉒ قُلْ لِي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ㉓ إِلَّا بَلَدًا قَاتِلًا وَلَوْ رَسَلَتْ يَدُ
وَمِنْ يَحْيَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَنَا رِجْلَهُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا أَمَدًا ㉔
حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَمَامَهُمْ دُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَا ㉕
قُلْ لَّيْسَ لِي دَرِيٌّ قَرِيبٌ مَّا وَعَدُوا نَأْمُ بِمَجْعَلِ رَبِّي مَدًا ㉖ عَلَيْهِ الْغَيْبُ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ㉗ إِلَّا مَن رَّزَقْنِي رَسُولٌ قَاتِلُهُ يَسْلُكُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ㉘ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْتَغَوْنَا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ
وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ㉙

(٧٣) سورة النجم مكية
الآيات ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣
وآياتها ٢٠ نزلت بعد القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٧-٢٨) اقرأ أواخر طه ومرسيم ثم اقرأ الزمر .

(٢٧) يمثل لك حفظ الوحي وصيائنه ، راجع القدر وأواخر الشعراء .

(١٦)

انظر ٥٥ و ٦٦

في المائة و ٩٦

في الأعراف .

يَا أَيُّهَا الْمَزْلُ ١ قُلْ أَيْلَ الْإِلَهِ ٢ نَصْفُهُ أَوْ أَنْفُسُهُ مِنْهُ قَلِيلًا ٣
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا شَدِيدًا ٥
إِنْ تَأْتِي شَيْئًا إِلَيْهِ شِدْ وَطًا ٦ وَأَقْرُبْ فَيَكُنْ ٧ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا ٨ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٩ رَبُّنَا الْمُسْتَشْفِرُ
وَالْمُغْرِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ١٠ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١١ وَذَرْنِي وَالْكَافِرِينَ أَتَوَلَّوْا نِعْمَتُكُمْ وَمَوْلَاهُمْ
قَلِيلًا ١٢ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٣ وَطَعَامًا ذَا غَضَبٍ وَعَذَابًا
أَلِيمًا ١٤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا
مَهِيًا ١٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى
مُؤْمِنِي رَسُولًا ١٦ فَمَعْصِي فِرْعَوْنَ أَرْسَلْنَا لَهُ نَارًا فَاخَذَهَا وَبَيْنَا
فَكَيْفَ تَسْأَلُونَ ١٧ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٨ السَّمَاءُ
مُنْفِطِحَةٌ كَانَتْ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٩ إِنَّ هَذَا مِنْدَكُورٌ ٢٠ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢١ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي إِلِيلٍ وَنَصْفُهُ
وَنُتْلُوهُ وَطَافَ لَبِذًا مِنْ لَدُنْكَ مَكَانًا ٢٢ وَلِلَّهِ الْإِلَاحُ كُلُّهَا ٢٣ وَنَحْنُ أَعْلَمُ
أَنَّ لَكَ نَحْصُوه فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَلَهُ الْفَتْحُ ٢٤ إِنَّا نَعْلَمُ
أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْبِغُونَ



المزمل (المزمل)
ويعبر به عن
المتقاء
التكاسل وهذا
مقدمة الدعوة
إلى النشاط في
العمل والأخذ
بالأسباب .
(إلا قليلا)
أى وليكن قليلا
ونادرا الليل
الذى لا تقوم
فيه ، راجع
أوائل الذاريات
(٧٠٦)
حكمة قيام الليل
أن العبادة
الناشئة فيه أشد
تأثيرا لصفاء
النفوس وبعدها

من

عن سبع النهار وشغله الطويل ، هذا وإن الرسول كان يترتله ما نزل من القرآن يثبت فؤاده
ويقوى استعداده لتلقى الوحى وتحمل ثقله ، [راجع ٣٢ في الزخرف ٧٨-٨٠ في
الاسراء ويمكن بعض الناس أن يفهم من قوله (١) ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقى عليك
قولا ثقيلا) أن ما يلقى من الأوامر ثقيل على النفوس فتحتاج إلى جهاد في العمل به وأن
خير طريق يسهل عليها ذلك هو ترتيل القرآن ترتيلا أى قراءته بالتوقيف الذى نزل به مع
فهمه وتدبره . (٨-٢٠) اقرأ النازعات والقارة والمدثر والانسان [١٧٧ في البقرة
(٩) راجع ١٧ في الرحمن (١١) أولى النعمة (أهل النعيم والتوفيق راجع الواقعة والتكاثر

مَنْ صَلَّى لِلَّهِ وَآخَرُونَ يَتَّبِعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَافِرُونَ وَمَا نَعْتَسِرُ
مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
وَمَا تَقْدِرُوا إِلَّا أَنْ تَشْبِيَ مِنْ خَيْرٍ يُحْدِثُ عَنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَأَعْظَمَ
أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

(٧٠) سورة المزل مكية
وآياتها ٥٦ نزلت بعد المزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَزْلُ ١ قُلْ أَيْلَ الْإِلَهِ ٢ نَصْفُهُ أَوْ أَنْفُسُهُ مِنْهُ قَلِيلًا ٣
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا شَدِيدًا ٥
إِنْ تَأْتِي شَيْئًا إِلَيْهِ شِدْ وَطًا ٦ وَأَقْرُبْ فَيَكُنْ ٧ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا ٨ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٩ رَبُّنَا الْمُسْتَشْفِرُ
وَالْمُغْرِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ١٠ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١١ وَذَرْنِي وَالْكَافِرِينَ أَتَوَلَّوْا نِعْمَتُكُمْ وَمَوْلَاهُمْ
قَلِيلًا ١٢ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٣ وَطَعَامًا ذَا غَضَبٍ وَعَذَابًا
أَلِيمًا ١٤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا
مَهِيًا ١٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى
مُؤْمِنِي رَسُولًا ١٦ فَمَعْصِي فِرْعَوْنَ أَرْسَلْنَا لَهُ نَارًا فَاخَذَهَا وَبَيْنَا
فَكَيْفَ تَسْأَلُونَ ١٧ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٨ السَّمَاءُ
مُنْفِطِحَةٌ كَانَتْ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٩ إِنَّ هَذَا مِنْدَكُورٌ ٢٠ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢١ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي إِلِيلٍ وَنَصْفُهُ
وَنُتْلُوهُ وَطَافَ لَبِذًا مِنْ لَدُنْكَ مَكَانًا ٢٢ وَلِلَّهِ الْإِلَاحُ كُلُّهَا ٢٣ وَنَحْنُ أَعْلَمُ
أَنَّ لَكَ نَحْصُوه فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَلَهُ الْفَتْحُ ٢٤ إِنَّا نَعْلَمُ
أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْبِغُونَ

(٥٤) كن نظيفا طاهرا وتطهير الثياب يستلزم تطهير الجسم وكل مكان يحل فيه
(والرجز) العيب والنقص ، والمقصود كن كاملا حسا ومعنى ليرى الناس فيك
مثال الزعامة والامامة الراقية .
(٦) راجع البقرة في ٢٦٤
(٨-٥٦) الثور في النافور كالنفخ في الصور ، اقرأ الحاقة والمزمل والقلم .

(وآخرون)
يعلمنا توزيع
الأمم على
طوائف الأمة
اقرأ الجمعة
و ١٢٢ في التوبة

(٣-١)
المعنى يا أيها
المزمل المتخفي
اظهر واجهر
بالدعوة ، ولا
يكن أمامك
كبير غير الله .

لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ٥٨ لَوْحَةً لِلْبَشَرِ ٥٩ عَلَيْهِ تِسْعَةَ عَشَرَ ٦٠ وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لِيَسْتَفِيقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْجِعُوا إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا يَرْتَابَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْصَرٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْبَشَرِ ٦١ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ٦٢ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ ٦٣ وَالضُّحَى إِذَا اسْتَفَرَّ
٦٤ وَإِنَّا لِلْأَحَدِ عَلَى الْكَبَرِ ٦٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٦٦ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ
أَوْ يَتَأَخَّرَ ٦٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيئَةً ٦٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْإِيمَانِ ٦٩ فِي
حَيَاتٍ يَتَذَكَّرُونَ ٧٠ عَنْ الْحَرِّ مِينٍ ٧١ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَفَرٍ ٧٢
فَالْوَأَلِيقُ مِنَ الصُّلَيْقِ ٧٣ وَلَوْ أَنَّكُمْ لَفَعَلْتُمْ لِلْمُسْكِينِ ٧٤ وَكُنْتُمْ تَخْشَوْنَ
مَعَ الْخَائِضِينَ ٧٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ٧٦ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ٧٧
فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٧٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرِ مُعْرِضِينَ
٧٩ كَأَنَّهُمْ مُمْسِكُونَ ٨٠ فَرَنَ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٨١ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ فَرَجٍ
مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّى صُحُفًا مُنْشَرَةً ٨٢ كَذَلِكَ لَا يَتَخَفُونَ الْآخِرَةَ ٨٣
كَذَلِكَ نَذْكُرُهُ ٨٤ فَمَنْ يَشَاءُ ذَكِّرْهُ ٨٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ

يَشَاءُ

(٣١)

كذلك يضل
الله من يشاء
ويهدي من
يشاء) أى مثل
هذا النظام
وعلى ذلك
الاختيار
والاستقلال ،
اقرأ الأناصير
لترى أن مشيئة
الله مبنية على
أسباب وسنن

(٤٨) اقرأ غافر .

(٤٩-٥١) يشبههم في اعراضهم عن الحق ونفورهم من الدعوة بالحر الوحشية التي تنفر
من صاندها خوف ذبحها أو تسخيرها .

(٥٢-٥٦) اقرأ الاسراء ويونس والانسان وتدبر ختامها مع ختام التكوير .

يَشَاءُ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغُيُوبِ ٥١

(٧٥) سورة القم

وَأَنبَأَهُمْ نَزَلَتْ بِهَا الْقَارِعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢ أَلَيْسَ لِكُلِّ
إِنْسَانٍ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ٣ بَلْ أَقْدَرُ مِنْ عَلِيَانِ سَوَى بَسَائِدِهِ ٤
بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَأَهُ مَأْمَهُ ٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ٦
فَإِذَا بَرَأَ الْبَصُرُ ٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ ١٠ كَذَلِكَ نَذْكُرُكَ ١١ إِلَى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ١٢ يَسْتَبْشِرُونَ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ١٣ بَلِ
الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤ وَلَوْ أَلْقَى مَعًا ذُرِّيَّتَهُ ١٥ لَا تَهْتَكُ يَدَ يَدَيْهِ
لِسَانَ الْفَجْرِ يَدَيْهِ ١٦ إِنْ عَلَيْنَا جُنُودُهُمْ ١٧ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبَعَ
قَوْلَهُ ١٨ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا نَارُهُمْ ١٩ كَذَلِكَ يُخَوِّرُ الْمُسَاجِلَةَ ٢٠
وَنَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ٢٢ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٣
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسَةٌ ٢٤ تَطْهَرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا قَارِعَةٌ ٢٥ كَذَلِكَ
بَلَّغْنَا الرَّاغِبِينَ ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٨ وَاللَّفْظُ

(لا أقسم)
هذا أسلوب
لتعزيز القسم
اقرأ الواقعة
ولاحظ فيها
٧٥ و ٧٦ ثم
اقرأ الحاقة ومن
المرسلات إلى
القارة تهديك
إلى القيامة .

سورة
القم

(٢) اللوامة) التي تلوم صاحبها كثيرا على ما يصدر منه من السيئات ، وصاحب هذه
الذنوب يكون دائما حيا حسيسا يرجى فيه الخير ، وأما الذى يفعل السيئات ، ولا يشعر من
نفسه بلوم فلا يرجى فيه خير ، بل يكون شرا على أمته وبلاده ، وزواله خير للاجتماع من
وجوده ، انظر الفجر . (٥) ليوقع نفسه . (١١) لا ملجأ .

(١٦-١٩) يعرفك أن القرآن يفسر نفسه ، اقرأ طه والأعلى . (باسرة) عليها
علامة الكسوف والخسوف (أن يفعل بها) ما يفعل بالمجرمين راجع المرسلات (قارة)
مكسورة الفقرات أى مسكينة ذليلة ، راجع الغاشية . (٢٦) راجع أواخر الواقعة

النَّاقُ وَالنَّاقُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَوْمِيكَ النَّاقُ ۝ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ۝
وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمْكُنُ ۝ أَوَّلَىٰ لَكَ
قَوْلَىٰ ۝ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ قَوْلَىٰ ۝ أَيْحَسِبَ الْإِنْسَنُ أَنْ يُتْرَكَ
سُدًى ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَطْفَةً مِنْ رَبِّهِ يَمْنَىٰ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفَكِّرِينَ
مَقْصُورَىٰ ۝ فَجَعَلْنَاهُ الْزَّوْجَيْنِ الْكَرَّ وَالْأَنثَىٰ ۝ أَلَيْسَ ذَلِكَ
بَقَدَرٍ رَعَىٰ أَنْ يُجِىءَ الْمَوْتُ ۝

(٧٦) سورة الانسان من مدنيه
وانا انما ٣١ نزلت بعد الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِنْ لَدُنْهُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۝ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَسْتَسْجِجُ نَبْتَلِيهِ فَعَجَلَنَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ إِنَّا نَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ
سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَعَذَابًا ۝ إِذَا الْأَبْجَارُ أَشْرَبُونَ مِنْ كَيْسٍ كَانَ
مِنْ جَهَنَّمَ كَأَفْوَكَ ۝ عَمَّا يُشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ
عَلَىٰ أُنْحُسٍ ۝ مَسْكِينًا وَنَسِيمًا ۝ إِنَّمَا تُطْعَمُونَ فَمَا تُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرِيدُ

منكم
ويس والحجر
والسجدة ولقمان والحشر وق والنازعات والمعارج والنجم والقيامة وعبس والبلد
والانشقاق والانفطار والطارق والتين والعلق والفجر والعاديات والزلزلة والعصر ، فاذا
قرأت كل هذا وتدبرته علمت حالة الانسان وتطوراته النفسية والجسمية وانتهت من العبارة
بهداية نفسك ومعرفة جميل ربك .

(٢٩-٤٠)

راجع القلم في

٤٢ ثم راجع

الانسان .

(٣٤ و٣٥)

معناه انزجر .

(١-٣١)

أمشاج) خليط

اقر امرم وتدبر

فيها ٦٦ و ٦٧

والنساء إلى ٢٨

وأواخر

الأحزاب ثم

اقر الرحمن

والاسراء

ويس والحجر

مِنْكُمْ جَزَاءٌ وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَظِيمًا ۝
فَوَقَّعْنَاهُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزَّيْنَاهُ
بِمَا صَبَرَ وَاجْتَنَاهُ وَجِزَّيْنَاهُ ۝ مُتَجَشِّعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شُكُورًا وَلَا تَقِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ
أَقْطُوفُهَا نَذْلِيلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَابِتًا مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابِ
كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ
فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
مَنْشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَلَيْهِمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا آسَافًا وَمِنْ فَضَّةٍ وَسَقَاهُمْ
رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّا هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ نُنْزِلَ لَكَ ۝ فَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكْفُوكُمُوهَا ۝ وَأَذْكُرِ اسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمَنْ يَلِكُ فَاسْتَعِذْ لَهُ وَسِحْخَةُ لَيْلًا
طَوِيلًا ۝ إِنَّ هَؤُلَاءَ يُجِبُّونَ السَّاجِدَ وَبِذَرُونَ وراءَهُمْ
يَوْمًا تَقِيلُ ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا

(١٥) قواريرا) زججا .
(٢١) راجع ٢٩-٣١ في الكهف .
(٢٢) راجع ١٤٧ في النساء و٣٩-٤٢ في النجم .
(٢٦) راجع الزمل لترى حكمة أمره بالسجود والتسبيح في الليل .
(وشددنا أسرهم) قوبناهم .

(١٠)

قطريرا) شديدا

اقر الزمل ،

وأول الحج .

(١٣)

شمسا ولا

زهريرا)

حرا ، ولا بردا

ولكن اعتدالا

راجع النبأ

والواقعة .



سَيَمْلِكُونَ ① ثُمَّ كَذَّبُوا سَمْعَهُمْ ② أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مَسَا ③
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ④ وَخَلَقْنَا نَارًا زَوْجًا ⑤ وَجَعَلْنَا قَوْمَكَ مَسَا ⑥
وَجَعَلْنَا الْيَمَّ يَابَسًا ⑦ وَجَعَلْنَا النُّجُومَ مَعَانِيًا ⑧ وَبَيْنَا وَقَوْمُكُمْ
سَبْعَ أَسْوَاقٍ ⑨ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑩ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً نَّجَّاجًا ⑪ لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑫ وَجَعَلْنَا لَهَا فَاوِجًا ⑬ وَإِنْ يَوْمَ الْقَضَا
كَانَ مِيقَاتًا ⑭ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نُورًا فُورًا ⑮ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑯ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ⑰ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ
مِصَادًا ⑱ لِّلطَّاغِينَ غَنَاءًا ⑲ لَّيْسَ فِيهَا مَأْكُلٌ ⑳ لَا يَدْخُلُ فِيهَا
بَرٌّ ذَا وَلَا شَرٌّ بَا ㉑ إِلَّا جِبَمٌ وَغَسَا ㉒ جَزَاءُ وَفَا ㉓ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉔ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا ㉕ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ
بِكِتَابٍ ㉖ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉗ إِنَّ الْفَلَقِينَ مَنَاقِبًا ㉘ حَتَّىٰ
وَأَعْنَبَا ㉙ وَكَوَا عِزًّا ㉚ بَا ㉛ وَكَاسَا دِهَانًا ㉜ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نِقْوًا
وَلَا كَذِبًا ㉝ جَزَاءُ مَن رَّبَّنَا عَلَّمَا حِسَابًا ㉞ رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉟ وَالْآخِرُ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ㊱ يَوْمَ يَكُونُ الْوُجُوهُ لَوَالِغًا ㊲
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ㊳ ذَلِكَ الْيَوْمُ
الْحَقُّ فَنُفِئَتْ أَشْجَادُ آلِهَةٍ بِرَبِّهِمْ فَسُحِبُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ

ينظر

(١١-٦)

سبانا (راحة

اقرأ الفرقان

والزخرف

والمرسلات .

نحاجا) سيلا

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَسْأَلُ الْكَافِرُ يَتِيمُنِي كُنتُ مُرَا ①

(٧٩) سورة النازعات مكتوبة
وآياتها ٤٦ نزلت بعد النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِي نَعْتِ غَرْفًا ② وَالَّذِي طَنَ نَشْطًا ③ وَالسَّيِّحَتِ سَبْحًا ④
فَالسَّيِّحَتِ سَبْحًا ⑤ فَالَّذِي بَرِيًّا مَرًّا ⑥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑦
تَتَعَاطَى الرَّاغِبَةُ ⑧ فَلَوْ بَرِيًّا مَرًّا ⑨ أَبْصُرْ هَاخِشَعَةً ⑩
يَقُولُونَ أَوْنَا لَمْ نَرُدُّوهُ فِي الْخَالِفَةِ ⑪ أَوْدَاكُنَا عِظْمًا خَجَرَةً ⑫
قَالُوا ذَلِكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرُونَ ⑬ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ⑭ فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ⑮ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ⑯ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّرِ
طُوًى ⑰ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑱ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَنَا ⑲
وَأَهْدِ إِلَٰهَكَ إِلَٰهَ رَبِّكَ فَخَشِيَ ⑳ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ㉑ فَكَذَّبَ
وَعَصَى ㉒ ثُمَّ أَذْبَرَ يَمِينَهُ ㉓ فَشَرَفَ أَدْمَى ㉔ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ
الْأَعْلَى ㉕ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ㉖ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ㉗ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خُلُفًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَسَهَا ㉘ رَفَعَ
سَمَكُهَا فَسَوَّيَهَا ㉙ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ㉚ وَالْأَرْضُ

(٥-١)

وصف للرياح

تنزع وتطلع

باغــــــــراق

واستئصال ،

اقرأ أوائل

القمر واعرف

باقى الصفات فى

المرسلات .

(١٤-٦) اقرأ السجدة والزمر وأوائل الحج .

(٣٣-١٥) اقرأ طه وأوائل فصلت .

(١٢ و١٣) اقرأ نوح .

(١٤-١٦) اقرأ الأعراف إلى ٥٧ و٥٨ ثم اقرأ النور والروم وق .

(٢٣) معناها الخلود وطول المدة .

(٢٥) وغساقا) شديد الظامة والكدورة ، راجع أواخر ص و ٧٨ فى الاسراء ثم

(٣٣) موزونات متماثلات وهذان الوصفان من مظاهر الحسن

اقرأ الفلق .

والجمال اقرأ ما بعدها واذهب إلى الرحمن .

(٣٦-٤٠) اقرأ الزخرف وتدبر فيها ٨٦ ثم ارجع إلى القيامة .

بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَامًا وَمُرْعَبًا ۖ وَالْبُيُوتُ
أَرْسَبَهَا ۖ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْفُسِكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ نَارُ الطَّامَةِ الْكُبْرَى ۖ
يَوْمَ يَنْذَرُ كَرَارِيسًا مَسْعَى ۖ وَبُرْزُخًا يُحْجِمُ لِمَنْ يَرَى ۖ
فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۖ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْحَجْمَ هُوَ اللَّأْوَى ۖ
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنْ الْهَوَى ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ اللَّأْوَى ۖ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ۖ فِيهَا أَنْتَ مِنْ
ذِكْرِهَا ۖ لِلَّهِ رَبِّكَ مِنْهَا ۖ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِمَّنْ يَخْشَى ۖ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَأَيْبَسُوا أَلْعَيْنَةَ ۖ وَأَوْصَحَهَا ۖ

(٣٣)
راجع النبأ .

(٤٢-٤٦)
اقرأ أواخر
الأعراف ، ثم
اقرأ القيامة .

(٨٠) سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ
رَأْسُهَا ٢٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ تَبْصَى ۖ
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَكَ الذِّكْرَى ۖ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْجَلَ ۖ فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّقَى ۖ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكَبَ ۖ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۖ
وَهُوَ يَخْشَى ۖ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۖ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۖ فَمِنْ
شَاءَ ذَكَرَهُ ۖ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۖ تَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي

سفرة

(١١-١) في هذا تعليم للرسول ، وكل داع إلى الله ، أن يكون اهتمامه بالمقبلين عليه
الراغبين في هدايته مهما كانت حالتهم وصناعاتهم ، ولا يهتم بالمعرضين عنه المتعالمين عليه مهما
كانت عظمتهم وسلطتهم .
(١٦-١١) راجع الواقعة والبيئة والقدر .

الْمُطَفِّفِينَ ۖ كَذَّبَ أَكْثَرُ النَّبِيِّينَ ۖ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَمَا أَصْحَابُهُمْ
لِيُؤْمِنُوا ۖ وَلَئِنْ جَاءَ لَنُحْجِمَنَّ ۖ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۖ وَمَا هُمْ
عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ
الَّذِينَ ۖ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَلَا تُمْرُّونَ مِنْهُ إِلَّا

(٨٣) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ
رَأْسُهَا ٣٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَنْكَبُوتِ
وَهِيَ آخِرُ سُورَةِ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا كُنَّا وَاعِلًا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۖ وَإِذَا
كَالُوا هُمْ أَوْ زَوَّجُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۖ أَلَا يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ مُبْعَوُونَ ۖ
يَوْمَ عَظِيمٍ ۖ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ
أَلْفَجَارَ لَنُحْجِمَنَّ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ حَشِيمٍ ۖ كُنْتُمْ تُرْفَعُونَ ۖ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَاذِبِينَ ۖ الَّذِينَ يَكِيدُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۖ وَمَا
يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ ۖ إِذَا نُفِخَ فِي الْبُوقِ ۖ أَلَا نَسْأَلُ طَائِفًا
الْأَوَّلِينَ ۖ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَجْمُونَ ۖ ثُمَّ لَتَاهُمْ لَصَالُوا الْحَجِيمِ ۖ ثُمَّ هَكَذَا هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكِيدُونَ ۖ كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا أَعْرَابًا لَنُحْجِمَنَّ ۖ

(١٣)

الأبرار (هم

الذين يعملون

البر ويتصفون

به ، راجع

البقرة في ١٧٧

وانظر الانسان

والمطففين

وأواخر آل

عمران .

(١٨ و ١٩)

راجع القيامة

وغافر والصفات

والذاريات .

سورة
المطففين

(١-٣٦) اكتبوا على الناس (اشترى منهم بالكيل . (كالوهم أو وزنهم)
باعواهم بالكيل أو الوزن ، راجع قصة مدين في هود والشعراء والأعراف .
ثم اقرأ الانقطار . (سجين) مقابل (عليين) يظهر لك منهما انحطاط الفجار
وسفالتهم ، وارتفاع الأبرار وشرفهم (ران على قلوبهم) صار كالصدأ على النحاس
أو الحديد ، راجع البقرة في ٨١ وما قبلها وما بعدها . (كتاب مرقوم)
بيان لكتاب الفجار .

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِمُونَ ﴿١٤﴾ كَذِبُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴿١٦﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٧﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿١٩﴾ يُسْقُونَ مِنْ رَاحِيٍّ مُخْتَمِرٍ ﴿٢٠﴾ حَسْبُ لَهُمْ مَسْكَنُ وَفِي
ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ لِمَنْ يُنْفَسُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ أَجْلِ مَنْ تَسْتَدِينُ ﴿٢٢﴾ عَيْنَايَتْرَبُ بِهَا
الْمَلَائِكَةُ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَصْخَكُونَ ﴿٢٤﴾
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٦﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
كَافُرِينَ ﴿٢٨﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ عَلَى
الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٠﴾ هَلْ ثَوَابَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾

(١٤) سورة الانشقاف مكية
وآياتها ٢٠ نزلت بعد الانشقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا النُّجُومُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَابَعُ الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَاكْفِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوَّكَيْكَ يَبْهِيهِ
فَسَوْفَ يَحْصِي سَبْحًا بِأَيْمِينِهِ ﴿٧﴾ وَيَقِيلُ لِمَ أَهْلِيهِ

مسرورا

(٢٠ و ٢١)

بيان لكتاب

الأبرار .

(فكهين)

متقلبين في

الحديث .

(ثوب) جوزى



(١ - ٥)

أذنت سمعت

واقادت .

(وحقت)

طويت كالخلق

اقرأ الأنبياء

إلى ١٠٤ ثم اقرأ التكوير ثم الرحمن إلى ٣٧ وما بعدها ثم الزلزلة .
(٦ - ٢٥) انظر الانسان والهاجرة ثم القيامة .

مَسْرُورًا ﴿١﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوَّكَيْكَ يَبْهِيهِ ﴿٢﴾ فَسَوْفَ يَكُونُ
ثُورًا ﴿٣﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٥﴾ إِنَّهُ
ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿٦﴾ بَلَى إِنْ رُبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ﴿٨﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿٩﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٠﴾ لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١١﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ
لَا يَسْجُدُونَ ﴿١٣﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا كَذِبُونَ ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ ﴿١٥﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٧﴾

(١٨) سورة البروج مكية
وآياتها ٢٢ نزلت بعد النشأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا الْبُرُوجُ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾
فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ إِذَا الْبُرُوجُ انْفُجَّتْ ﴿٤﴾ إِذَا هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٥﴾
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٦﴾ وَمَا نَفْسُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٧﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَمَا كُنُوا
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدِينَ ﴿٩﴾

(ثورا) هلاكا

(يحور) يرجع

(وسق) حمل

(اتسق) انتظم

(طباقن طبق)

تدبر ٢٩ في

القيامة .

(لا يسجدون)

لا يخضعون .

(١) اقرأ ٧٨ في النساء ثم اقرأ الحجر والفرقان والنازعات ٤٧ و ٤٨ في النازعات
وه في الطور .

(٤ - ١٠) يمثل لك الاضطهاد الديني ، وكيف كانوا يعذبون المؤمنين ليرجعوهم
عن إيمانهم ، ويريك أن حرية الاعتقاد من أصول القرآن ، راجع البقرة في

يَتَوَلَّوْا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٠ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١٧١ إِنَّ طَيْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٧٢ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ١٧٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٧٤ ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ ١٧٥ فَتَأْتِ الْمَلائِكُ ١٧٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧٧ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ١٧٨ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٧٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ١٨٠ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَهُ ١٨١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ١٨٢

(٨٦) سورة الطارق مكية
وآياتها ١٧ نزلت بعد البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النُّجُومُ النَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٦ يُفْجَعُ مِنْ بَيْنِ أَصْلَابٍ ٧ وَآلَهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ٨ يُؤْمِرُ بِجَلَى الشَّرَارِ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُكَ فَصْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا نَزْلٌ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦

(العرش) الملك
(١٧-٢٠)
انظر الفجر .
(٢١ و ٢٢)
راجع الطور
في ٢ و ٣ ثم
الحجر إلى ٩
ومنه تفهم أن
اللوح المحفوظ
هو ذلك
المصحف الذي
سطر فيه
القرآن ونشر
(محفوظ)
في قراءتها
بالرفع وصف

للقرآن ، وقد سمي المصحف الواحاً ، اقرأ قصة موسى في الأعراف ثم اقرأ النجم والأعلى وعيس والبيئة .

(١٧-١٧) اقرأ ق والافتطار والقيامة والعلق .

(الرجع) المطر الذي ترجمه إلى الأرض بعد أن تأخذه منها بواسطة التبخير الشمسي ، راجع النور والروم . (الصدع) الشق الذي يتطلب الري ، راجع عبس وأوائل الحج (فصل) جد يفصل بين الحق والباطل .

كَيْدًا ١٦ فَمَنْ لَكَ الْكَافِرِينَ أَمْ لَهُمْ رُؤُوسٌ ١٧

(٨٧) سورة الأعلى مكية
وآياتها ١٩ نزلت بعد التكوين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَرْخَسَ الرُّعَى ٤ فَجَعَلَ عُشَاهُ أَعْرَى ٥ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَآ شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكَرْ أَنَّ نَفْعَ الذِّكْرِ ٩ سِيدُكَرَمَنْ يَخْشَى ١٠ وَنَجْنِبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي صَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفٍ بَرَزِيَّةٍ وَمُوسَى ١٩

(٨٨) سورة الغاشية مكية
وآياتها ٢٦ نزلت بعد النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ

(٢٦-١) راجع القيامة والرحمن وق .

(١٧)
راجع الزمل .

(١٩-١)
اقرأ طه
والسجدة
والحشر
وأواخر
الذاريات والنجم
وه في الكهف
ثم اقرأ القدر
والليل والقيامة

نَاصِبَةً ۝ تَصَلُّونَا رَاحِمِيَّةً ۝ تَسْقِي مِنْ عَيْنٍ زَائِدَةٍ ۝ لَيْسَ لَهُمْ عِلْمٌ
 إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ۝ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ رَاحِمَةٌ ۝
 لَيْسَ لَهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا الْغِيغِيَّةُ ۝ فِيهَا
 عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ
 مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزُرِّيٌّ مَبْنُوءٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
 خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝
 وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ
 عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
 الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَهَنَا لَإِذَا بِهِمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَارَهُمْ ۝

(١٨٩) سورة الفجر مكية
 وآياتها ٣٠ نزلت بعد البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَالْجَلِّ إِذْ أَسْرَ ۝
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝
 إِرَامَ ذَا الْاِسْكَادِ ۝ الَّتِي كُنَّا نَمْنَحُهَا فِي الْبَلَدِ ۝ وَتَمُودَ الَّذِي
 جَاءَ الْاَصْحَفَ ۝ لَوْادٍ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَعَنُوا

(ناصبية) تعب
 (آية) في غاية
 الحرارة .
 (وغارق)
 مساند ومخدرات
 (وزراني)
 انواع من البساط
 (بمصيطر)
 تدبر أو اواخر
 ق والرعد .

(عشر)
 يظهر أنها
 الليالي القمرية
 المتصل نورها
 بالفجر .

في
 (٣) والشفع والوتر هما أصل الأعداد الزوجية والفردية وفيهما امتتان بالحساب وتدبر
 موقعهما بين النور المزدوج والليل المنفرد . (٥) لدى حجر) لصاحب عقل يحجره على
 الحق ويوقفه عند المنافع وعسى أن يكون في ذلك عبرة للذين يقلدون في دينهم من غير تفكير،
 ولو علم الناس أن العقل أكبر موهبة من الله لما اهتملوه في معرفة الله وكونه ، ومن الغريب
 أن بعضهم يسمى لافساده بالمسكرات والمخدرات فكأنهم يعدونه نكبة عليهم ، راجع الملك
 إلى ١١٠ و١١١ والبقرة في ١٧٠ (١٤-٦) إرام) وصف للقبيلة (جابوا) قطعوا
 (الأوتاد) منها الاهرام اقرأ الشعراء وفصلت ، ومن هناك تصل إلى كل ماورد في هؤلاء

فِي الْبَلَدِ ۝ فَأَكْفُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
 سَوَاطِعَ عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَبَازِلٌ مُرْصِدٌ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ۝ كَلَّا بَلْ لَا تَهْتَدُونَ لِيُبَيِّنَ ۝
 وَلَا تَخْضَعُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۝ وَأَكْثُ الْفِرْيَافَةِ كَذِبٌ ۝
 تَكَا ۝ وَيُخَوِّذُ لِمَا لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ ۝ كَلَّا إِذَا دُكِيَ الْأَرْضُ دُكًا ۝
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ۝ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ
 لِحَيَاتِي ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ۝ وَلَا يُؤْتِي نَفَقَةً أَحَدًا ۝
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمِينَةُ ۝ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۝
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ۝

(٩٠) سورة التلذ مكية
 وآياتها ٢٠ نزلت بعد البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَالْوَلْدِ وَمَا وَلَدَ ۝
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ أَلَمْ نَسْأَلْ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

(١٥-٣٠)
 راجع الانسان
 والقيامة .
 (١٩)
 أكلها) من
 غير بحث في
 خبيثه من طيبه
 كالخازير .
 (٢٠)
 جا) بافراط من
 غير اقتصاد .

(١-٢٠) راجع القيامة والانسان والتين وأواخر النمل .
 (في كبد) في جهاد وعمل يعني أن الفطرة تدعو الانسان إلى العمل والجهاد
 في الحياة فلا ينبغي أن يكسل ويكون عاطلا فذلك يضر بجسمه واجتماعه ،
 راجع الانشقاق والشرح .



(لبداء) کشیرا
مترا کما .

(النجدين)

طريق الخير

والشر. راجع

التخاين والشمس

(فك رقبة)

راجع ٦٠ في

التوبة .

(مسغبة) مجاعة

(10-1)

راجع القمر

ويس والتكوير

والحـجـج

والكهف وطه

وقو والأعراف

و النحل

و يوسف

والرعد والعنكبوت ولقمان وفاطر والزمزم وإبراهيم والأنبياء ونوح ثم الأسراء وفصلت والنمل والحجر .

(١٥١٤) نسب إليهم عمر الناقة وعذبهم جميعا مع أن الذي عقرها واحد كما ترى في القمر وهنا في قوله (إذ انبعث أشقاها) لأنهم بعثوه وطأوهم فاشتركوا بذلك معه في الجريمة ، راجع ٤٠ في البقرة لتعرف التضامن في الأمم .

أَحَدٌ ❶ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا أَبْنِي ❷ أَيَحْسَبَانِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا ❸ أَلَمْ
يَجْعَلِ اللَّهُ مَعَيْنَ ❹ وَلَيْسَ أَكَاوِشَ فَتَيْنِ ❺ وَهَدِيَّةُ الْجَنَّةِ ❻
فَلَا أَطْعَمُ الْعَقَبَةَ ❼ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَقَبَةُ ❽ فَلَمْ رَقَبَةُ ❾
أَوْ أَطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي سَعْفَةٍ ❿ بَيْنَمَا ذَا مَقْرَبَةٍ ⓫ أَوْ مَيْتَكِنَا
ذَا مَدَنِيَّةٍ ⓬ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ ⓭ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⓮ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَنَبَّهْنَ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⓯ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ⓰

(٩١) سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَاللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَجْلَهَا مَعَهُ لَدَلَّ
إِذَا يَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحْتَهَا ۝ وَتَقْيَسُ
وَمَا سَوَاهَا ۝ وَاللَّهُ بِفُرُجَاهَا يَقْظُهَا ۝ فَذَلِكُمْ مِنْ رُكْنَيْهَا ۝ وَقَدْ
خَافَ مِنْ شَيْءٍ ۝ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ ابْتِغَتْ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَفُتِرَ ۝ وَأَعَادَتْ لَهُمْ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذِ بَنِيهِمْ فِتْنَةً ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

سورة

(٩٢) سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ
وآيَاتُهَا ٢١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③
إِنْ سَعَيْكُمْ لَتَشْتَنَى ④ فَمَا تَأْمُرُ أَعْلَى ⑤ وَصَدَقَ بِالْحَقِّ ⑥
فَتَنْبِئُهُ لِنُصْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَمِلَ وَاسْتَفْتَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى ⑨
فَتَنْبِئُهُ بِالْعُسْرَى ⑩ وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْأُنثَى ⑫ وَإِنَّ لَهَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْنَكُمْ نَارَ الْوَطَنِ ⑭
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
فُتْحَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ وَلَسَوْفَ يَصِفُ ㉑

(۹۳) سُورَةُ الضَّحَىٰ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَجْرِ

وَالضُّعْفَى ① وَالْأَيْلَ إِذَا سَمِعَ ② مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا فَعَلَ ③
وَلَا آخِرَ خَبْرٍ لَكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

۲۱۶

(سجی) راجع اللیل .

(قلی) کره و ابغض ، اقرأ قصة لوط فی الشعراء .

(والآخرة) يشير إلى ما يأتيه من الحالة التي فيها ظهوره ورفع ذكره

اقرأ إلى الشرح .

(२१-१)

اشتی (مختلف

راجع الشمس

(21-14)

(الأبشقي)

و (الأنتقى)

هما الفريقان

الموجودان في

كل أمة الأول

أهل الضلالة

والمعصية

والآخر أهل

الهداية والطاعة

راجع الانسان

والبيئة .

فَرَضَنِي ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ۝
فَهَدَى ۝ وَوَجَدَكَ عَابِدًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ ۝
۝ وَأَمَّا السَّابِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

(٩٤) سورة الشرح
وآياتها ٨ نزلت بعد الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝
أَلَمْ نُفْرِكْ لَكَ الْأُكْرَمَ ۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝

(٩٥) سورة التين
وآياتها ٨ نزلت بعد البزج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّتَيْنِ وَآلَ زَيْنُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا الْبَلَدَ الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝
فَتَذَكَّرْ لَكَ بَعْدُ الْيَدِينَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْأَعْيُنِ ۝

سورة

(٣-١) يشير إلى الأمكنة التي كانت مبعث الرسل ومظهر الشرائع ، راجع البلد وقصص الرسل لتعرف حكمه القسم وأنه ينهمك إلى أن الشرائع فيها تحسين حالة الانسان ومجتمعه (٤ و٥) يشير إلى خلقه الانسان وفطرته الهادية إلى الله والارتفاع بكونه ، ثم ضلال الانسان واعراضه عن الفطرة وانحطاطه بالشهوات إلى أسفل الدرجات والحالات . (ردودناه) نسبة الفعل إليه باعتبار سنته ونظامه ، راجع أوائل البقرة ثم اقرأ الليل والانسان (٧) راجع ٤ في الفتحة وقرأ القيامة .

(ضالا) تائها
حيوان ، راجع
١١٣ في النساء
واقرا الشرح .



(وزرك) حالك
الثقل في الدعوة
راجع الضحى
و٨٧ في طه و١٣
في العنكبوت .
(فاذا فرغت)
من العمل .
(فانصب)
فجاهد في عمل
آخر لأن الفراغ
ضار بالصحة
والمجتمع .

(٩٦) سورة العلق
وآياتها ١٩ وهي أول ما نزل من القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ۝ إِنَّهُ اسْتَغْنَى ۝ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
الرُّجْعَى ۝ أُوَيْسَكَ الَّذِي يَنْهَى ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ يَسْأَلْكَ
كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۝ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝
أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْهَ يَنْهَ كَسَفَعَا بِالْكَافَىٰ ۝
تَاصِيَةً ۝ كَذَّبَ بِهَٰذَا خَاطِئَةً ۝ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝
كَلَّا لَا تَطْعَمُهُ وَاسْجُدْ وَاقِرٌ رَّبِّ ۝

(٩٧) سورة القدر
وآياتها ٨ نزلت بعد عبس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَالرُّوحُ فِيهَا

(٥-١)
يفيد انه لم يكن
يعرف القراءة
راجع القلم
والضحى .
(علق) دود
ينزل في النطفة
من خصية الرجل
فاذا وصل إلى
رحم المرأة علق
بالبيضه
ويسمى طور
(العلقة) وهذا
من آيات القرآن
العالية في
تكوين الجنين
راجع الانسان
(١٥) راجع
٤١ في الرحمن
(ناديه) مجتمعه
(الزبانية)
البوليس اقرأ
الحاقة .



(ليلة القدر) كل ليلة قدر فيها نزول القرآن (ألف شهر) لم ينزل فيها قرآن راجع
الدخان ، ولم تكن ليلة القدر ليصنع الناس فيها البدع بل ليفهموا قدر القرآن ويعملوا
به ويشكروا الله على ما قدره لهم وتفضل به عليهم ، اقرأ المزمل لتعرف حكمه نزول القرآن
في الليل (والروح) راجع أول النحل وخادم الجن لتفهم التمثيل وراجع يس وفصلت
والأعلى وسبأ والطلاق ثم الواقعة وعبس والمزمل والمدثر والانسان وطه والمؤمنون
والسجدة والمعارج والشورى والرسالات تعرف القدر الذي حار الناس في معناه وسره
وهو لا يخرج عن الحكمة ووضع الشيء في محله بالمقدار الذي ينتظم العمل به .

يَا دِينَ رَبِّهِمْ مَنْ كَلَّمَ رَبَّهُمْ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥

(٩٨) سُورَةُ الْيُنُسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الطَّلَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتِبَ
بَيِّنَةٌ ٣ وَمَا تَقَرُّوْنَ بِالَّذِينَ أَوْفُوا أَلْفَافًا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ٤
وَمَا أُوْثِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ تَخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ خَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ فِي تَارِجِهِمْ خَلِيلِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ
الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧
جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ٨

(٩٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا

الحجة .
كتب قيمة) كتب الدين السابقة التي جاء القرآن بينها ويصدقها ، راجع يونس في ٣٧
والنحل في ٤٣ و ٤٤ و اقرأ أواخر الواقعة والشعراء .
(٤٥) يذم الذين يتفرقون في دينهم بعد مجيء البينة الداعية إلى التوحيد ، راجع
٢١٣ في البقرة و اقرأ الروم .
(٨-٦) راجع الليل والأعلى .

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا ١ وَأُخْرِجَهَا الْأَرْضُ نَفْثًا ٢ وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّعُ أَخْبَارُهَا ٤ بَانَ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا ٥
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْلَمْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

(١٠٠) سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ٢ فَالْمُعْصِرَاتِ كُفْحًا ٣
فَالْقَارِعَاتِ كُفْحًا ٤ فَتَسْطُنَّ يَدُكُمْ ٥ وَإِنَّا لَإِنْسَانٌ لَرَبِّهِمْ
لَكَاثِرُونَ ٦ وَإِنَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ لَاشْفَعُونَ ٧ وَلَئِنْ لَمْ يَحْضُرُوا لَخَيْرٌ
لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافِقُ الْقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ١١

(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقُرَيْشِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَزَلَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ

(والعاديات) هذه صفات الخيل الحربية اقم الله بها لتعظيم شأنها ولفت النظر إليها
اقرأ الأنفال إلى ٦٠ ثم اقرأ آل عمران والنحل والحشر و ٦٤ في الاسراء .
(١١-٦) راجع الانسان والزلزلة .
(١) القارعة) راجع الزلزلة والقيامة .

(٨-١)
اقرأ أول الحج
والانشقاق
والقمر ثم اقرأ
العواديات
والمعارج ويس
وأوائل سبأ ثم
يونس إلى ٦١
والأنبياء إلى
٤٧ - آخرها
ثم لقمان و ٤٠
٤٢ - في النساء
ثم القارعة .



يَكُونُ ذَاكَ أَشَدَّ لِقَارِئِ الْمُشْفُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ ۝ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي
عِيسَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

(١٠٢) سُورَةُ النَّكَارِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٨ نزلت بعد البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ تَكَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَا تَتْلُونَ عَلَّمَ
الْيَقِينَ ۝ لَسَرُّونَا الْحَاجَةَ ۝ تَزَلُّونَهَا عَيْنَ الْيَقِينَ
۝ ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٣ نزلت بعد الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۝ إِنْ أَلَانَ الْإِنْسَانُ لِيَفْخُرْ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

سورة

(٣-١) (تواصوا) أي ليوص كل منكم أخاه بالحق والصبر عليه واعلم أن هذا من أهم
الأعمال لتوازن الاجتماع، والأمة التي تعمل الصالحات مع إيمانها بالله، ويتواصى أفرادها
بالحق والصبر أمة لا تغلب على أمرها في أي عصر من العصور، راجع الانسان.

(كالعنه)

الصفوف والقطن

راجع الواقعة

والمزمل ثم اقرأ

أو اخر طه

والمؤمنون

وأوائـل

الأعراف.

(النكار)

راجع الحديد

إلى ٢٠ -

آخرها ثم اقرأ

النحل والقيامة

ثم راجع

المزمل في ١١

(١٠٤) سُورَةُ الْغَاثِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٩ نزلت بعد القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَوْ كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا عَدَدَ لَهُ ۝ يَحْسِبُ
أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ وَمَا أَذْرَكَ
مَا الْخُطَمَةُ ۝ تَارَاهُ الْخُطَمَةُ ۝ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ
۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٥ نزلت بعد الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَنُدُومِهِمْ
فِي ضَلَالٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارٍ مِنْ سِجْلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝

(١٠٦) سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٤ نزلت بعد التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١-٩)

اقرأ الحجرات

والقلم والقيامة

ثم الفيل.

(تطلع على

الأفئدة) تفهمك

الأشعة الحديثة

التي تطلع على

مداخل الجسم

وهي من النار

الكهربائية،

وبها يعرف

الأطباء العال

الباطنية.

(١-٥) (الفيل) يشير إلى حادثة اكتفى عن تفصيلها بحمل العبرة منها، وهو ما يصيب
المحاربين الله من ضرباته وما يقع بهم من نعمة التي لا يقدرُونَ على دفعها ومقاومتها.
(طيرا) يطلق على ذى الجناحين، وكل سريع في السير كالرياح (أبائيل) متتابعة.
(سجيل) طين راجع قصة لوط في الذاريات والحجر، وحكمة بيان الحجارة العلم بأنها
مكونة من الطين الذي تحت الأرجل حملتها الرياح ورمتهم بها فأهلكتهم، اقرأ المرسلات
ثم اقرأ أوائل الرحمن لتعرف العصف والعاصفات ثم اقرأ قريش.

لَا يَلْبَسُ قُرَيْشٌ ① إِذْ لَفِهُمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ④

(١٠٧) سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكَّةَ ثَلَاثًا لَا بَأْسَ لَا وَلَمْ يَدْنِ إِلَيْهِ
وَأَيَّانَهَا ٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْنَةَ ②
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ③ قَوْلٌ لِلصَّالِحِينَ ④ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ ⑥ وَيَتَّبِعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

(١٠٨) سُورَةُ الْكَافِرِ
وَأَيَّانَهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ② إِن شَاءَ لَهِوَ الْآبِتَرِ ③

(١٠٩) سُورَةُ الْكَافِرِ
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ② وَلَا أَنْتُمْ

عَبِدُونَ

(لا يلبس)
اقرأ الفيل
للمناسبات
والقصص في
٥٧ ثم اذهب
إلى الحج .
(أرايت الذي)
اقرأ التين
والفجر
والمؤمنون
والمنافقون
(الماعون)
مادة التعاون
وأساس
الاشتراكية
المنظمة ، راجع
٤٥ في البقرة
وأوائل المائدة
(الكافر)
مباغرة في
الكثير أي

أعطيناك بسخاء ، اقرأ الضحى والشرح . (وانحز) من يشاءك .
(شائك) عائبك ومبغضك (الأبت) الناقص الميب .

(الكافرون) راجع الفاتحة لتعرف العبادة ثم اقرأ ١٥٠ و ١٥١ في النساء و ٧٨ و ٧٩ في
المائدة و اقرأ الأنعام والأعراف والأفلاك والرعد والنحل والاسراء والكهف والأنبياء
والهجر والفرقان وسبأ ويس وص والزمر و غافر وفصلت والزخرف والحج والجمعة والواقعة
والمناقص والماعون ، ومن ذلك تعرف صفات الكافرين ، وتكرير النبي هنا لأظهار
الفرق بين معبوده ومعبودهم ، وعبادته وعبادتهم ، والخاصة للحرية في العقيدة راجع الغاشية

عَبِدُونَ مَا عَبَدُوا ① وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ② وَلَا أَنْتُمْ
عَبِدُونَ مَا عَبَدُوا ③ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ④

(١١٠) سُورَةُ النَّازِعَاتِ
مَكَّةَ ثَلَاثًا وَلَا بَأْسَ لَا وَلَمْ يَدْنِ إِلَيْهِ
وَأَيَّانَهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا آمَنَ بِنَصْرِ اللَّهِ ① وَالْفَتْحِ ② وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوًا ③ فَسَيَرُيكَ وَأَسْتَفْهَرُ ④ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ⑤

(١١١) سُورَةُ الْمُسَدِّ
وَأَيَّانَهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يُمُوءُ الْوَلَدِ ① وَتَبَّتْ ② مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ③
سَيَمُوءُ يَارَا فَا تَلَبَّ ④ وَأَمْرُهُ كَمَا لَمْ يَلَبَّ ⑤ فِي

(١١٢) سُورَةُ الْكَافِرِ
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣-١)

يفهمك الواجب
على الانسان بعد
نصره في قضيتته
يسبح بحمد ربه
أى يعجب بالثناء
عليه حيث
اظهر له الآيات
واسبح عليه
النعم كما انه
يستغفره مما
أصابه من الخطأ
أثناء العمل ،
راجع الفتح ثم
النبا والزمر .

(١) (أبى لهب) خاب وخسر في كيدته للرسول ، تدبر ذكرها بعد النصر ، وقرأ غافر
٣٧ و هود إلى ١٠١ وما بعدها .

(٢) يمثلها في سعائتها ونعيمها بين الناس ، بمن تحمل الحطب لتوقد النار .
(٣) حاله (فيه التشديد والمبالغة ومنه تفهم قوة سعائتها وان حطبتها لم يكن لا يقلد النار فقط
بل لامدادها واستمرار شعلتها . (مسد) حديد وهو المعبر عنه بالسلسلة في الآيات
الأخرى لسحب المجرمين في النار والسجن ، راجع الحاقة وأواخر غافر وأوائل الانسان

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ نُفُوسًا أَحَدٌ ۝

(١١٣) سُورَةُ الْفَالِقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَالِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝
مِنَ الْإِغْوَى وَالنَّاسِ ۝

صَحِّحَ هَذَا الْمُصْحَفَ وَخَرَّصَ بَطْنَهُ بِمَعْرِفَتِي مَرَجَعُ الْمَصَاحِفِ
تَحْرِيقًا ١٢ ذِي الْقَعْدَةِ ١٣٤٨ هـ
عَشِقَةُ الْمُفَارِئِ
الْمَصْرِتِيَّةِ



(الصمد)

المقصود في

الحاجات راجع

خاتم هودو ٣

في المائدة .

(كفوا)

مثلا ، اقرأ

أوائل الشورى

والزمر ثم راجع

إلى الفاتحة

والجن لتعرف

معنى الاخلاص

في العبادة

والاستعانة .

(١)

الفلق (راجع

٩٥ و ٩٦ في

الانعام .

(غاسق) مظلم

ومكدر .

(وقب) اقبل واجتمع .

(النفاثات في العقد) ذوات النيمة وجماعات الوشاية تفسد بين الناس فتعمل عقدة النكاح وغيرها من روابط الاجتماع كالحيات والثعابين تنفث سمومها في دم الجسم فتعمل عقده وروابطه ، راجع القلم و ١٠٢ في البقرة .
(إذا حسد) اقرأ البقرة إلى ١٠٩ وإخوة يوسف ثم انظر ما تنبيهه الأمة الآن من شر الحاسدين

(١) برب الناس - المعنى أن الذي يستعاذ به ، هو رب الناس وملئكمهم ومعبودهم جميعا وأما الأرباب والملوك والآلهة الذين فرقهم الجنسية وأضعفهم البشرية فالمستعذ بهم غير حصين ، راجع الفاتحة (الجنة والناس) راجع الجن .

فهرست السور على حسب ترتيبها في المصحف

صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة
٢	الفاتحة	٣١٧	الروم	٤٣٤	الحشر
٣	البقرة	٣٢٢	لقمان	٤٣٦	الممتحنة
٤٠	آل عمران	٣٢٦	السجدة	٤٣٩	الصف
٦٠	النساء	٣٢٨	الأحزاب	٤٤٠	الجمعة
٨٢	المائدة	٣٣٦	سبأ	٤٤١	النافقون
٩٨	الأنعام	٣٤١	فاطر	٤٤٣	التغابن
١١٦	الأعراف	٣٤٦	يس	٤٤٥	الطلاق
١٣٦	الأنفال	٣٥١	الصفافات	٤٤٦	التحریم
١٤٣	التوبة	٣٥٦	ص	٤٤٨	المائد
١٥٩	يونس	٣٦١	الزمر	٤٥٠	القلم
١٧٠	هود	٣٦٨	غافر	٤٥٣	الحاقة
١٨١	يوسف	٣٧٥	فصلت	٤٥٤	المعارج
١٩٢	الرعد	٣٨٠	الشورى	٤٥٦	نوح
١٩٧	ابراهيم	٣٨٥	الزخرف	٤٥٨	الحج
٢٠٣	الحجر	٣٩١	الدخان	٤٥٩	الزمل
٢٠٧	القصص	٣٩٣	الحاشية	٤٦١	المدثر
٢١٨	الاسراء	٣٩٦	الاحقاف	٤٦٣	القيامة
٢٢٨	الكهف	٤٠٠	القتال	٤٦٤	الانسان
٢٣٨	مریم	٤٠٤	الفتح	٤٦٦	المرسلات
٢٤٤	طه	٤٠٧	الحجرات	٤٦٧	النبا
٢٥٢	الانبیاء	٤١٠	ق	٤٦٩	النازعات
٢٥٩	الحج	٤١٢	الناربات	٤٧٠	عبس
٢٦٧	المؤمنون	٤١٥	طه	٤٧١	التكوير
٢٧٣	النور	٤١٧	القصم	٤٧٢	الانقطار
٢٨١	الفرقان	٤١٩	الشعر	٤٧٣	المطففين
٢٨٧	الشعراء	٤٢٢	الرحمن	٤٧٤	الانشقاق
٢٩٦	النمل	٤٢٤	الواقعة	٤٧٥	البروج
٣٠٣	القصص	٤٢٧	الحديد	٤٧٦	الطارق
٣١١	التكوير	٤٣١	المجادلة	٤٧٧	الاعلى

تصحیح خطا

في الصفحة ٤ تجد في السطر الأخير عدد ٧٦ و ١٠١ صوابه ١٠٢
وفي الصفحة ٧٢ تجد في آخر سطر عدد ٧٧١ صوابه ١٧٧
وفي الصفحة ١١٢ أنظر هود في ٥٧ و ٧٤ صوابه ٩٣
وفي الصفحة ١٨٠ تجد في السطر الذي قبل الأخير - وقرأ الأنعام
إلى ٣١ صوابه ١٣١

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَكَفَى لِمَنْ أَحَدٌ ۝

(١١٣) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
وَأَيَّانَهَا ٦ نزلت بعد الفاتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِينَ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٦ نزلت بعد الفاتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

صَحِّحَ هَذَا الْمُصْحَفَ وَحَرَّرَ صَبْطَةُ بِمَعْرِفَتِي مَرَجِعُ الْمَصَاحِفِ
تَحْرِيفًا فِي ١٢ ذِي الْقَعْدَةِ ١٣٤٨ هـ
مَشْهُوَّةُ الْمَقَارِئِ
الْمِصْرِيَّةِ

(الصمد)
المقصود في
الحاجات راجع
ختام هود و ٣
في المائة .
(كفوا)
مثلا ، اقرا
أوائل الشورى
والزمر ثم ارجع
إلى الفاتحة
والجن لتعرف
معنى الاخلاص
في العبادة
والاستعانة .
(١)
الفلق (راجع
٩٥ و ٩٦ في
الانعام .
(غاسق) مظلم
ومكدر .

(النفاثات في العقد) ذوات النيمة وجماعات الوشاية تفسد
(وقب) اقبل واجتمع .
بين الناس فتحل عقدة النكاح وغيرها من روابط الاجتماع كالحيات والثعابين تنفث سمومها
في دم الجسم فتحل عقده وروابطه ، راجع القلم و ١٠٢ في البقرة .
(إذا حسد) اقرأ البقرة إلى ١٠٩ وإخوة يوسف ثم انظر ما تجنيه الأمة الآن من شر الحاسدين
(١) برب الناس - المعنى أن الذي يستعاذ به ، هو رب الناس وملئهم ومعبودهم
جميعا وأما الأرباب والملوك والآلهة الذين فرقهم الجنسية وأضعفهم البشرية فالمستعبد بهم
غير حصين ، راجع الفاتحة (الجنة والناس) راجع الجن .

فهرست السور على حسب ترتيبها في المصحف

اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة
الفاتحة	٣١٧	الرؤم	٤٣٤	الحشر	٤٧٧	الغاشية	٤٧٧
البقرة	٣٢٢	لقمان	٤٣٦	المتحة	٤٧٨	الفجر	٤٧٨
آل عمران	٣٢٦	السجدة	٤٣٩	الصف	٤٧٩	البلد	٤٧٩
النساء	٣٢٨	الاحزاب	٤٤٠	الحجعة	٤٨٠	الشمس	٤٨٠
المائدة	٣٣٦	سبا	٤٤١	النافقون	٤٨١	الليل	٤٨١
الانعام	٣٤١	فاطر	٤٤٣	التغابن	٤٨١	والضحى	٤٨١
الاعراف	٣٤٦	يس	٤٤٥	الطلاق	٤٨٢	الشرح	٤٨٢
الانفال	٣٥١	الضافات	٤٤٦	التخريم	٤٨٢	التين	٤٨٢
التوبة	٣٥٦	ص	٤٤٨	المثلث	٤٨٣	العلق	٤٨٣
يونس	٣٦١	الزمر	٤٥٠	القلم	٤٨٣	القدر	٤٨٣
هود	٣٦٨	غافر	٤٥٣	الحاقة	٤٨٤	البينة	٤٨٤
يوسف	٣٧٥	فصلت	٤٥٤	المعارج	٤٨٤	الزلزلة	٤٨٤
الرعد	٣٨٠	الشورى	٤٥٦	نوح	٤٨٥	الصافات	٤٨٥
ابراهيم	٣٨٥	الزخرف	٤٥٨	الحج	٤٨٥	القارعة	٤٨٥
الحجر	٣٩١	الدخان	٤٥٩	المزمل	٤٨٦	التكاثر	٤٨٦
القل	٣٩٦	الحاشية	٤٦١	المدثر	٤٨٦	العصر	٤٨٦
الاسراء	٣٩٦	الاحقاف	٤٦٣	القيامة	٤٨٧	الهمزة	٤٨٧
الكهف	٤٠٠	القتال	٤٦٤	الانسان	٤٨٧	القيس	٤٨٧
مريم	٤٠٤	الفتح	٤٦٦	المرسلات	٤٨٧	قريش	٤٨٧
طه	٤٠٧	الحجرات	٤٦٧	النبا	٤٨٨	الماعون	٤٨٨
الانبيا	٤١٠	ق	٤٦٩	النازعات	٤٨٨	الكوثر	٤٨٨
الحج	٤١٢	التاريات	٤٧٠	عس	٤٨٨	الكافرون	٤٨٨
المؤمنون	٤١٥	الطور	٤٧١	التكوير	٤٨٩	النصر	٤٨٩
النور	٤١٧	الشم	٤٧٢	الانفطار	٤٨٩	المسد	٤٨٩
الفرقان	٤١٩	الفر	٤٧٣	المطففين	٤٨٩	الاحلاص	٤٨٩
الشعراء	٤٢٢	الرحمن	٤٧٤	الانشقاق	٤٩٠	الفلق	٤٩٠
النمل	٤٢٤	الواقعة	٤٧٥	البروج	٤٩٠	الناس	٤٩٠
القصص	٤٢٧	الحديد	٤٧٦	الطارق	٤٩٠		
العنكبوت	٤٣١	المجادلة	٤٧٧	الاعلى	٤٩٠		

تصحیح خطا

في الصفحة ٤ تجد في السطر الأخير عدد ٧٦ و ١٠١ صوابه ١٠٢
وفي الصفحة ٧٢ تجد في آخر سطر عدد ٧٧١ صوابه ١٧٧
وفي الصفحة ١١٢ أنظر هود في ٥٧ و ٧٤ صوابه ٩٣
وفي الصفحة ١٨٠ تجد في السطر الذي قبل الأخير - وقرأ الأنعام
إلى ٣١ صوابه ١٣١

فتح القدير

الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

لفخر اليمن بلا جلال ، نادرة زمانه ، مفعم أخصامه ، غزير المادة
قوى الحجّة ، محي السنة ، قانع البدعة ، رافع لواء العلم بين الأنام ، العلامة
القاضي الحافظ الضابط المحدث المفسر الشهير .

محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني

صاحب (نيل الأوطار وغيره) المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ رحمه الله تعالى آمين
القائل في خطبته ، وصفا لتفسيره [فهذا التفسير وإن كبر حجمه ، فقد
كثر علمه ، وتوفر من التحقيق قسمه ، وأصاب غرض الحق سمومه ،
واشتمل على ما في كتب التفاسير من بدائع الفوائد ، مع زوائد فوائد ،
وقواعد شوارد ، فإن أحبيت أن تعتبر صحة هذا ، فهذه كتب التفسير على
ظهر البسيطة ، انظر تفاسير المعتمدين على الرواية ، ثم ارجع إلى تفاسير
المعتمدين على الدراية ، ثم انظر في هذا التفسير بعد النظرين ، فعند ذلك
يسفر الصبح لدى عيني ، ويؤمن لك أن هذا الكتاب ، هو لبّ اللباب
وعجب العجائب ، وذخيرة الطلاب ، ونهاية مأرب الألباب] .

جار طبعه من النسخة الوحيدة المكتوبة بخط المؤلف ، المحفوظة
كالدرة القيمة ، في خزانة الدولة اليمانية المحمية ، نحو [القرن من الزمان]
ولله الحمد لم تمتد إليها يد الحدثان .

وقد اعتنى بطبعه على ورق جيد ، بحرف جديد ، مع ضبط القرآن
بالشكل التام ، مصححاً بمعرفة لجنة من علماء الأزهر الشريف .

يحتوي على ٢٠٠٠ صحيفة تقرّيباً بقطع النصف مقسم على أربعة
مجلدات ، وقرّيباً يظهر بمشيئة الله تعالى بشكل يسر الناظر ، ويهيج الخاطر

الهداية والعرفان

في

تفسير القرآن بالفرائد

”وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ“

”إِن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
فَإِذَا قَرَأَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
ثُمَّ إِنَّا عَلَيْهِ نَاكِثَةٌ“

بقلم الاستاذ

محمد رابوزيد

الطبعة : مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

حقوق الطبع محفوظة

بإشراف طبعه — محمد أمين عمران

رجب سنة ١٣٤٩ هـ — رقم ٤٢٩